



عرس  
الأهلية ..  
تتويج  
الفوج  
السابع  
عشر



06

## الجامعة الأهلية تخرج ٤٣١ طالبا وظالبة في حفل مهيب

اقرأ لهؤلاء

أ.د. عبدالله الحواج      أ.د. منصور العالي  
أسامة مهران              د. زهرة حرم  
مريم أنور

الأشرف

د. زهير ضيف              د. عبد الصادق حسن  
د. زينب عبد النبي

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،  
هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083  
emai: m\_manam@yahoo.com  
http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

# الأهلية صوت VOICE AHLIA

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. علي عمران

مدير التحرير

حسين الصباغ

سكرتير التحرير

محمد السيد عبد المنعم

مجلس التحرير

أمينة عامر عبد الله  
فاطمة السيد إبراهيم علوي آل شرف  
زهرة ابراهيم  
حسن عبد علي حسن  
زينب عبد الحسين الصياد  
أميرة مهدي  
دلال العبيدلي  
لطيفة البوعيين  
عيسى عبد الرحمن  
رماح الشمري  
علياء سعد النعيمي  
صادق اسماعيل

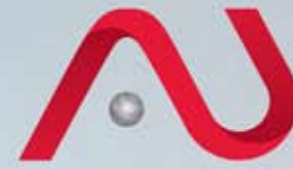
المنوعات

ليلى السيد

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي

مارس - 2023



الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

# مستقبلك العالمي يبدأ هنا



www.ahlia.edu.bh

هاتف : +973 17298999 | فاكس : +973 17290083  
الخط الساخن : +973 17298550  
ص.ب. 10878 ، المنامة ، مملكة البحرين



منظمة العمل الدولية والإسكوا  
البطالة في الوطن العربي  
١٤,٣ مليون عاطل

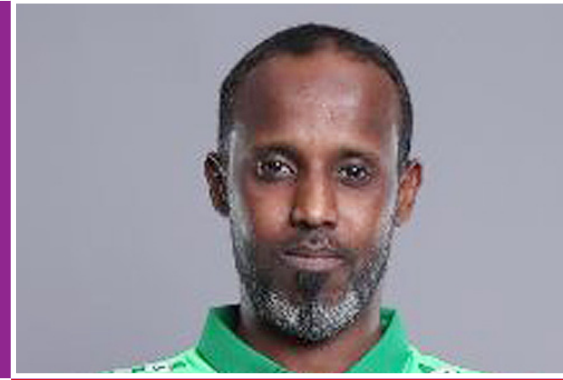
32  
تقارير



العباسي: علاقة وثيقة تربط  
بين العمل البرلماني والإعلامي

18  
حوارات

وصول منتخب البحرين لكأس  
العالم.. أتمنى أن يتحقق في  
المرحلة المقبلة



37  
رياضة

سارة نجيب: هدي في القادم  
جائزة دبي للصحافة



22  
حوارات



الأديب البحريني أحمد  
المؤذن: خطابي الأدبي يعتمد  
على التجارب الإنسانية

46  
ثقافة



هالة سليمان:  
تعزير الانتماء من  
الاولويات في إطار بناء المملكة

26  
حوارات

الفوتوغرافية يوليا تروبنيكوفا:  
التصوير الفوتوغرافي بين النظرة  
السائدة وجهد المصور



52  
حوارات

أول الخيط مبروك ربحت  
جائزة ونهايته أنت الضحية



28  
حوارات



«الأهلية» تصدر الجامعات  
البحرينية في مجال العلوم  
الاقتصادية والإدارية

69  
مجتمع



د. رانية كايد: التظاهر  
بالقوة يجعلك قبلة موقوتة

30  
حوارات

## الجامعة الأهلية .. خطوات ثابتة نحو المستقبل



لم يكن مفاجأة لنا أن يتزامن قدوم العام الجديد مع تخريج أكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة في حفل مهيب وحضور منقطع النظير.

جاء العام الدراسي ومن بعده العام الجديد حاملاً معه رياح جديدة، أمل وحلم يتجدد في الجامعة الأهلية، تماماً مثلما هي الحياة، حركة دؤوبة للنجوم والأفلاك والأجرام السماوية، وتآلق وتأمل إنساني في كل ما يدور من حوله، وكل ما يتراءى له في هذا الكون الغامض الرهيب.

رغم ذلك كنا على الموعد، وكنا على المحك مع طلبتنا وأولياء أمورهم، مع زملائنا في المسير والمسيرة، ورفقاء دروبنا في التجدد والتجلي والانسجام مع العوامل والمعطيات.

كنا في حفل «الأهلية» نحتمي بكل فخر بخريجينا تماماً مثلما كنا نعيش أيام الوطن المباركة بالعيد الوطني المجيد وعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة ملكنا المعظم حفظه الله ورعاه.

الفرحة فرحتين، والعرس عرسين، عشناها في ليلة واحدة بفندق الخليج، وعاشها معنا طلبتنا، وأولياء أمورهم، خريجونا وما يحملوه على أكتافهم من مسؤوليات، وأهاليهم وهم يفخرون بهم لأنهم حصدوا البكالوريوس والماجستير والدكتوراة من جامعة فنية هي جامعتكم الأهلية، ليلة لا تُنسى، وأيام يجاورها التجدد والأمل في غدٍ مشرق بإذن الله.

لقد خطت الجامعة الأهلية خطوات مباركة نحو التواجد الخلاق في دول مجلس التعاون الخليجي، وحظيت قبل فترة بالاعتمادية الأكاديمية، وقبل أسابيع قلائل تمكنا من الحصول على الاعتراف بالاعتمادية الأكاديمية في الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، هو ما سوف يفتح أمامنا العديد من الدروب والمسالك التي تعزز التبادل الطلابي والتعاون الأكاديمي مع الأشقاء في السعودية، هو ما كنا نطمح إليه، وتحقق لنا بعون الله، وهو ما يدفعنا إلى أن نمد الطموح على استقامته ليلبغ مداه نحو الكويت الشقيقة ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، وهو ما حققناه

### بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية

رئيس مجلس الأمناء

من قبل في العديد من دول العالم المتقدم والدول العربية التي اعترفت باعتماديتها الأكاديمية من دون مشقة أو جهد جهيد .

واليوم نحن ننتظر الخطوة القادمة، ماذا يمكن أن نقدمه للطلاب الخليجي، السعودي أولاً حسب الموافقات واللوائح والنظم المعترف بها تبادلياً مع السلطات التعليمية في أرض الحرمين الشريفين، بالتأكيد لدينا من البرامج التي توفرها خمس كليات، وتلك التي استحدثناها في برامج الماجستير للمحاسبة الجنائية وانترنت الأشياء وتكنولوجيا المعلومات والعلاج الطبيعي وعلوم التغذية، هو ما حققناه من قبل عن طريق برامج الكليات الخمس: تقنية المعلومات، الآداب والعلوم، الهندسة، العلوم الإدارية والمالية، العلوم الصحية والطبية، بالإضافة إلى برامج الدراسات العليا الماجستير والدكتوراة، حيث أننا الجامعة الوحيدة في البحرين التي تقدم درجة الدكتوراة، وأنا قمنا بتخريج ٧٥ دكتور في مختلف التخصصات خلال السنوات العشر الماضية، وبالإضافة طبعاً إلى خطتنا في التوسع والانتشار والتركيز على البرامج التي تحاكي حاجات أسواق العمل، وكل عام وأنتم بخير.

مارس - 2023

## العالم المكشوف



بعد الآن .. لا أحد يستطيع التخفي، ولا أحد يمكنه بذل الجهد الأكبر لكي يتعرف على سلوك، أو يطلع على مكنون، أو يتتبع ما خفي من تصرفات، العالم أصبح مكشوفاً، والإنسان صار كتاباً مقروءاً، سطورته تتحدث عن أصحابها، وفراغاته باتت مملئة عن آخرها بالأحداث والتحركات والممارسات الإنسانية.

في الماضي كان يمكن لأي شخص أن يتخفى لكائن من كان، أن يذهب لأبعد مكان في العالم بعيداً عن أهله وناسه، ثم يعود بقصة مختلفة من خياله بأنه كان هنا أو هناك.

### بقلم: أ.د. منصور العالي

رئيس الجامعة الأهلية

اليوم تغير الوضع وأصبح الإنسان مفضوحاً، تحركاته مكشوفة، وكلماته محسوبة، وتصرفاته المالية معروفة، بل وأنفاسه معدودة.

من الجامعات دوراً توجيهياً وتعريفياً بأهمية إتقان التكنولوجيا وعدم اللعب معها أو اللعب عليها، والمطلوب كذلك أن تكون مشاكلنا المجتمعية في قبضتنا وتحت رحمتنا لا أن تكون تحت رحمة وفي قبضة علوم تتطور بأقصى سرعة، وتتمو بوتيرة فائقة قد تفوق تصوراتنا أو توقعاتنا بشأنها .

الجامعات ستظل مراكز إشعاع حضاري وعلمي، وحماية سلوكيات المجتمعات المتحضرة أصبح في عهدة تشريعات أكثر من مواكبة، أدق من متعاطية، وأكثر قدرة على حماية هذه المجتمعات من سلوكيات بني البشر خاصة وأن الانفلات والانفلات المضاد، وعناصر من هذا الانفلات قد تكلف مجتمعاتنا الكثير، بل وقد تضعنا جميعاً أمام التحدي الكبير، هل نستطيع التعامل بحكمة ومسئولية مع ما نواجهه من متغيرات، وما نتعرض له من انكشافات، وما قد يأتي من نتائج لم نكن مستعدين تماماً لها؟

إن امتلاك الجاهزية والإعداد العقلي والبدني لمواجهة هذه المتغيرات أصبح من الأهمية بمكان، بحيث نكون متسلحين بالعلوم الكفيلة بحمايتنا مثلما هي قادرة على تسهيل الحياة اليومية لنا، أن نكون عارفين بمخاطرها قبل أن نكون مدركين بضرورة الاستمتاع بها، «ولله في خلقه شئون».

مارس - 2023



## الحواج: منظومة التعليم العالي تشهد أزهى أيامها



وقالت بأن ذلك نتاج حرص «الأهلية» المستمر في تحسين مخرجات التعليم وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، فما تشهده الجامعة اليوم من أداء متميز وجهود مبدولة أتت ثمارها.

**وخاطبت الدكتورة الشيخة رنا أبنائها الخريجين قائلة:**

(نستذكر ما مررتكم به من تحديات بداية أزمة فايروس «كوفيد-19»، ويفضل تعاونكم عادت العملية التعليمية عن بعد حتى تستطيعوا ان تكملوا ما بدأتكم به، وبعد الجهود المضنية لفريق البحريين بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عادت العملية التعليمية كالمعتاد).

**وخاطبت د. الشيخة رنا أساتذة الجامعة قائلة:**

(لقد بذلتكم الكثير وتخرج على يدكم العديد من الطلبة، فنحن نفخر بجهودكم ونشد عليكم مواصلة العطاء من أجل ان تكون «الأهلية» صرح وطني ممتد نحو آفاق أوسع على مستوى العالم).

من جهته أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية بأن جميع انجازات الجامعة وتبوأها أعلى المنصات المحلية والعالمية لم تكن إلا لأجل طلبتها ومن خلال تعاونهم ومساندتهم، مؤكداً أن إنجازاتها ما كان لها أن تتحقق إلا بالدعم اللامحدود الذي تحظى به الجامعة الأهلية من لدن عاهل البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وولي العهد رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والحكومة الرشيدة، ومجلس التعليم العالي وهيئة جودة التعليم والتدريب.

ووجه البروفيسور الحواج شكراً خاصاً للدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة أمين عام مجلس التعليم العالي نائب

## الشيخة رنا تهنيء بالاعتراف السعودي الأكاديمي

### الجامعة الأهلية

## تخرج ٤٣١ طالبا وطالبة في حفل مهيب



تحت رعاية رئيس مجلس إدارة الأكاديمية العربية للخدمات التعليمية والبحوث السيد فاروق المؤيد احتضت الجامعة الأهلية بتخريج ٤٣١ طالبا وطالبة يشكلون خريجي الفوج السابع عشر من طلبة الجامعة ممن أنهوا متطلبات برامج الماجستير والبيكالوريوس والدكتوراه، وذلك في مركز المؤتمرات بفندق الخليج.

وهنأت الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة أمين عام مجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي الجامعة الأهلية على الاعتراف الرسمي من قبل المملكة العربية السعودية الشقيقة كجامعة معترف بها وموصى بالدراسة فيها للطلبة السعوديين.



## العالي: انجازات «الأهلية» بفضل تعاون المنظومة الأكاديمية والإدارية وطلبتها وخريجها



## الخريجون: بذل أبائنا وأمهاتنا كل ما لديهم من أجل تميزنا



الجامعة على أكثر من ١٥ جائزة بحثية عالمية، وشهادات تقدير دولية لجودة البحث العلمي، من مؤسسات عالمية مثل إيمerald للنشر، وتبوأ الجامعة المرتبة الأولى محلياً في تصنيف Scimago لمؤشرات البحث العلمي في الجامعات؛ وتحقيقها المرتبة الأولى في البحوث في مجال الأعمال والتمويل، كما نجحت في نشر أكثر من ٧٢٠ بحثاً علمياً محكماً من مؤسسة Scopus العالمية.

وألقت الخريجان أثير خالد الأنصاري وبارا طارق العربي كلمة الخريجين حيث عبرا بلسان جميع الخريجين عن كل مشاعر الشكر والتقدير والامتنان لوطنهم العزيز وقيادته الحكيمة، كما عبرتا عن خالص الشكر والتقدير لجامعتهم وأولياء أمورهم الذين بذلوا كل ما لديهم من أجل تحقيق النجاح والتخرج.

وتضمن حفل التخرج أوبريت فني تحت عنوان (ويستمر العطاء) مهداة باسم طلبة الجامعة، حيث قدم الخريجون من خلالها كل معاني الشكر والعرفان لجامعتهم، وأولياء أمورهم الذين حرصوا على مشاركتهم مشاعر الفرح والسرور، والأوبريت من تلحين وإشراف الفنان جمال السيب وكلمات الشاعر هشام الشروقي وغناء محمد البكري ومحمد التميمي.



## د. الشيخة رنا: نفخر بأساتذة «الأهلية» ونشد على أيديهم لمواصلة العطاء



## د. عبدالله دحلان: فخورون بشراكة جامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدة مع الجامعة الأهلية



رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي على ما بذلته من جهد ودور تكلل بحصول الجامعة الأهلية على الاعتماد الأكاديمي من المملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكداً أن منظومة التعليم العالي في البحرين تشهد أزهى أيامها وهي تسير في الاتجاه الصحيح لتضع البحرين في موقعها الطليع بين شقيقاتها في الخليج.

وألقى الدكتور مهند عبدالله دحلان كلمة بالنيابة عن البروفيسور عبدالله صادق دحلان رئيس مجلس أمناء جامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدة أكد فيها فخره واعتزازه بشراكة جامعته مع الجامعة الأهلية الرائدة والتميزة على مستوى الجامعات الخليجية والعربية.

وأكد أن خريجي الجامعة الأهلية ضمن الفئات الأولى المتوائمة مع سوق العمل وذلك لجودة التعليم بالجامعة، مباركا في الوقت نفسه حصول الجامعة الأهلية على اعتماد وزارة التعليم السعودية.

ومن جانبه أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي أن الجامعة ويفضل خبرة أساتذتها وجد واجتهاد طلبتها وخريجها حققت سلسلة طويلة من الانجازات العلمية والبحثية، المتصلة بتميزها في مجالات الجودة والتعليم، بحسب المعايير العالمية، والتي يؤكد حصول أساتذة

## في افتتاح مؤتمر تكافؤ الفرص بالجامعة الأهلية البروفيسور الحواج: ١٥٠ ورقة بحثية بالمؤتمر يتم إدراجها على قاعدة سكوبس العالمية



أكد رئيس مجلس أمناء جامعة الأعمال والتكنولوجيا في جدة البروفيسور عبدالله دحلان أم التجربة السعودية والبحرينية تجاوزت تمكين المرأة ومساواتها بالرجل إلى آفاق أرحب من الإبداع والابتكار، منوها بما تحققت من نجاحات في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية في مجالات التعليم العالي وتكافؤ الفرص بين الجنسين ومختلف المجالات التنموية الأخرى.

وأكد دحلان أن المكانة التي تحظى بها مملكة البحرين إقليمياً وعالمياً رغم محدودية حجمها وعدد سكانها تؤكد

على عظيم الجهد الذي بذلته البحرين قيادة وحكومة وشعباً على طريق التطور والازدهار وتمكين المرأة من تقلد مختلف المواقع المتقدمة في مختلف القطاعات.



## البروفيسور عبدالله دحلان: البحرين والسعودية تجاوزتا مساواة المرأة إلى آفاق الإبداع والابتكار



وقال البروفيسور عبدالله دحلان في كلمته بالحفل الافتتاحي للنسخة السادسة من مؤتمر تكافؤ الفرص التي تنظمه الجامعة الأهلية بالشراكة مع جامعة الأعمال والتكنولوجيا في جدة وجامعة برونيل لندن البريطانية بفندق ويندام جراند في خليج البحرين بأن الجامعات الخاصة أثبتت أنها شريك ومكمل للجامعات الحكومية، منوها لوجود ٣٣ جامعة خاصة بالمملكة العربية السعودية يدرس بها نحو ١٥٠ ألف طالب وطالبة ويتخرج منهم سنوياً نحو ٣٠ ألف خريج وخريجة ينخرطون في مختلف قطاعات سوق العمل.

وأشاد البروفيسور الحواج في كلمته بالشراكة التي تضم الجامعة الأهلية وجامعة الأعمال والتكنولوجيا في جدة وجامعة برونيل البريطانية والتي تتطلع الجامعات فيها نحو تعاون أكبر في المجالات البحثية والأكاديمية ومختلف شؤون التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وأوضح البروفيسور الحواج أن الجامعة الأهلية وبوصفها إحدى ثمار المشروع الإصلاحى لجلالة الملك المعظم حفظه الله تطمح للتغيير الإيجابي والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية عبر تخريج كوادر مؤهلة وعلى أعلى درجات الكفاءة ورفد سوق العمل بهم، منوها في الوقت نفسه بالتقدم المستمر للجامعة في أعداد الأبحاث السنوية ومستوياتها، الأمر الذي يؤكد أنها تسير في الاتجاه الصحيح، حيث أصبحت الجامعة بفضل الله تعالى واحدة من بين أفضل ٥٠ جامعة في الوطن العربي، وهو ما يعزز من موقع البحرين كمركز للتعليم في المنطقة.

وأبدى البروفيسور الحواج اعتزازه باجتذاب المؤتمر أكثر من ٢٠٠ ورقة بحثية تم اختيار

نحو ١٥٠ ورقة بحثية من بينها للمناقشة في الفرص والتنمية المستدامة بشكل عام. ومن كلمته أوضح رئيس مجلس أمناء جامعة الأعمال والتكنولوجيا البروفيسور عبدالله دحلان بأن جامعة الأعمال والتكنولوجيا التي عالجتها تلك الأبحاث مما يتصل بتكافؤ

علماء ومفكرون:

# البحث والابتكار والتثقيف والتوعية عناوين داعمة للتنمية المستدامة



أكد عدد من العلماء والمفكرين والأكاديميين على أهمية استحضار أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيات الجامعات والمؤسسات وخلق بيئة مجتمعية متفهمة لهذه الأهداف ومنحازة إليها بما يمكن من تحقيق نتائجها في مسيرة التنمية ومعالجة مختلف التحديات الاجتماعية والاقتصادية في السنوات المقبلة.

وشددوا عبر أوراقهم البحثية ومدخلاتهم في فعاليات النسخة السادسة من مؤتمر تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل الذي تستضيفه مملكة البحرين وتنظمه الجامعة الأهلية بالشراكة مع جامعة الأعمال والتكنولوجيا في جدة وجامعة برونيل لندن البريطانية، على أهمية دور الجامعات في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال البحث والابتكار، التثقيف والتوعية، والتعاون والشراكات.



تأسست بالتزامن مع تأسيس الجامعة الأهلية في البحرين أيضا لديها حكاية نجاح ملهمة حيث حققت خلال فترة قصيرة نتائج متقدمة في الاعتماد الأكاديمي والبحث العلمي ومواكبة متطلبات سوق العمل.

وأوضح بأن المرأة في المملكة العربية السعودية وبفضل حكمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده تجاوزت مرحلة تمكين المرأة ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات إلى مراحل متقدمة تقود فيها المرأة السعودية المجتمع في العديد من المجالات ويتسم أداؤها بالإبداع والابتكار.



ودعا رئيس مجلس أمناء جامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدة إلى مواكبة التطورات التعليمية العصرية والانطلاق نحو مرحلة جديدة من التعليم تستفيد من تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواكبة جميع ذلك عبر تطوير المناهج وطرق التدريس وأنماط التفكير بما يوجد مبادرات جديدة في مجالات التعليم وهو ما تيسر جامعة الأعمال والتكنولوجيا نحوه بخطى واثقة.

وفي كلمته أثنى رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي على المستوى العلمي المتقدم للأوراق البحثية المشاركة في المؤتمر وارتباط العديد من هذه الأبحاث بقضايا وتحديات ساخنة محلية وإقليمية وعالمية، مؤكداً أن المؤتمر بما يضمه من علماء ومفكرين وخبراء من عدة جامعات ومن أكثر من ٢٠ دولة حول العالم فرصة كبيرة لتبادل التجارب والخبرات، معبرا عن شكره وتقديره للجامعات المشاركة في تنظيم المؤتمر وكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية بوصفها المستضيف لهذا المؤتمر السنوي وجميع أعضاء اللجنة المنظمة على جهودهم التي تكفلت بنجاح المؤتمر.





وفي هذا السياق أكدت البروفيسورة ماري ريتشارد من جامعة برونيل البريطانية في كلمتها على تطوير الخريجين وتمكينهم من المهارات العصرية، موصية بتكوين وقيادة شركات عادلة تخضع للقياس والمساءلة، وخلق بيئة مواتية وداعمة داخل الجامعات مع مراعاة متطلبات عن الاستدامة واحتياجات التجديد.

وتناولت عميدة كلية إدارة الأعمال بجامعة الأعمال والتكنولوجيا في المملكة العربية السعودية الدكتورة حنين محمد شعيب التجربة السعودية في تمكين المرأة وتحقيق تكافؤ الفرص موضحة بأن ٣٠٪ من أعضاء مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية هم من فئة النساء.

وقالت في ورقتها التي كانت تحت عنوان «القيادة النسائية في التعليم من منظور سعودي مستدام»، أنه وفي العام ٢٠٢٢، ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، بلغت نسبة انضمام المرأة لسوق العمل ٣٣,٦٪، يعزز ذلك ما حققته المملكة عبر سن تشريعات ولوائح وسياسات جديدة تتمثل في الحرية في السفر، الحق في



سكن مستقل، المساواة في بيئة العمل، الحق في السياقة، سن قانون مكافحة التحرش، وتوفير السلامة، وغيرها.

ووفقاً لوزارة الموارد البشرية، والحديث للدكتورة حنين شعيب، فقد تصاعدت نسبة حضور المرأة في المملكة العربية السعودية في مجالات الإدارة من ٢٨,٦٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٤٠٪ في الربع الأول من العام ٢٠٢٢، منوهة

## Women Leadership in Education: A Saudi Arabian Sustainable Perspective

A Transforming Nation

Dr. Haneen Mohammad Shoab

Dean of the College of Business Administration

Supervisor of UBT's Business Development Centre

University of Business and Technology

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

www.ahia.edu.bh

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

Brunel University London

UBT

الجامعة الأهلية

التممية المستدامة».

وقد أوضحت السيدة جيهان أن أهداف التتمية المستدامة تركز على ثلاثة مبادئ وهي العالمية والتكامل والحد من أوجه عدم المساواة التي تقوض الإمكانيات والبشرية، مشيرة إلى أبعاد أهداف التتمية المستدامة التي تصب في مصلحة كوكب الأرض والناس والازدهار. وقد أوصت المرباطي بتشجيع المرأة على المشاركة في مختلف قطاعات الإنتاج لما له من فوائد تعود على النمو الاقتصادي، وذلك من خلال زيادة الاستثمارات في البنية التحتية العامة والتوظيف السليم وسياسات الرعاية.

وتحدثت عضو اللجنة التنفيذية لرصد التصنيف والتميز الأكاديمي (IREG) البروفيسور حبيب فردون في كلمته عن أثر أهداف التتمية المستدامة في تحسين جودة البحث في الجامعات مؤكداً على الدور الذي تلعبه الجامعات في دعم أهداف التتمية المستدامة من خلال البحث والابتكار، التثقيف والتوعية، والتعاون والشراكات.

وسلط البروفيسور فردون الضوء على تصنيف الجامعة الأهلية العام من ناحية التأثير، ففي العام ٢٠٢٢ احتلت الجامعة الأهلية المرتبة ١٠١ من أصل ٢٠٠ في العالم وحققت الهدف الرابع من أهداف التتمية المستدامة (جودة التعليم) بنسبة ٨٠,٩٪، والهدف ٨ (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) بنسبة ٦٤,٧ - ٦٤,٤٪، والهدف ١٠ (الحد من المساواة) بنسبة ٨٤,٢٪، والهدف ١٧ (الشراكات) بنسبة ٩٠,٦ - ٨٣,١٪، وذلك طبقاً لتصنيف مؤسسة التاييمز العالمية للتعليم العالي.

وأوصى البروفيسور حبيب فردون الجامعات بضرورة النظر في المشاركة مع أهداف التتمية المستدامة كجزء من خططها الاستراتيجية بطرق مختلف، على سبيل المثال في تطوير المناهج، البحث والابتكار، التعاون، تطوير الحرم الجامعي، التواصل مع المجتمع، والشفافية.





خلال ميثاق المواطن وحوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية للشركات التي تهدف جميعها إلى ضمان المساءلة والشفافية واتخاذ القرارات المسؤولة. واستعرض البروفيسور بريندل دراسة حالة في دبي توضح انتقالها من الحكومة الالكترونية إلى الحكومة الرقمية بدايةً من العام ٢٠٠٠ إلى حين اعتمادها للحكومة الرقمية منذ العام ٢٠١٣، مشيراً إلى أن الحكومة الرقمية تواجه العديد من التحديات من ضمنها خصوصية البيانات وحمايتها، الأمن السيبراني وخطر الهجمات الإلكترونية، التنظيم والتحديات الثقافية، والفجوات في المهارات الرقمية.

إلى وضع إطار عمل معزز لتحقيق مشاركة أكبر للمستهلكين، وإنشاء البنية التحتية التقنية للاستجابة للطلب حيث ستكون الأطر القانونية والتنظيمية حول حماية البيانات وحماية المستهلك ضرورية لتحقيق قبول واسع النطاق للمستهلك وبناء ثقته، إضافة إلى دعم الابتكار في التكنولوجيا والخدمات ونماذج التشغيل.

وأكد البروفيسور أودو بريندل، المدير التنفيذي للبحوث والابتكار في الإدارة الجامعية، جامعة IMC، على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكنت من الحوكمة المستدامة الصغيرة في الوقت الفعلي من

وقالت الشيراوي بأن جميع الأوراق العلمية المشاركة في المؤتمر قد حظيت بالأهلية اللازمة للإدراج في قواعد بيانات سكوبس العالمية شاكرا جميع المتحدثين والباحثين المشاركين في فعاليات المؤتمر مبدية اعتزازه بمشاركة عدد من القيادات التعليمية والشخصيات العلمية المهمة في فعاليات المؤتمر، ومعبرا عن تقديره للدعم الذي حظي به المؤتمر من الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي.

ونوهت إلى أن مؤتمر تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل الذي احتضنه فندق ويندام جراند المنامة حققا نجاحا وتقدما لافتا وحضورا غير مسبوق من علماء وباحثين ومتخصصين من أكثر من ٢٠ دولة حول العالم.

وقدمت الدكتورة غيوانا بيسيكا من جامعة برونيل البريطانية موضوعاً يتناول التوجه نحو البحوث متعددة التخصصات من أجل مستقبل الطاقة المستدامة، وأوضحت من خلال دراسة حالة للمملكة المتحدة أن لجنة تغير المناخ حددت ١٠٠ جرام من ثاني أكسيد الكربون كهدف لكثافة الكربون بحلول ٢٠٣٠، مشيرة إلى وجود تصاعد ملحوظ وسريع للطاقة المتجدد. وقد بينت د. بيسيكا المسارات لمواجهة تحديات إزالة الكربون من الصناعة متمثلة في القبول الاجتماعي، العدالة الاجتماعية، الحفاظ على البيئة، والمرونة.

وخلص الموضوع إلى ضرورة أن تأخذ قرارات الاستثمار في الاعتبار القيمة الكاملة للنظام التي يقدمها مقدمو الخدمة حيث تُقدر تصميمات آلية السوق الطاقة والقدرة والمرونة من خلال التسعير والمكافآت، ويجب وضع الأنظمة والواجهات المناسبة لإدارة التقيد الأكبر في النظام مما يعني أن قدرة النظام على التعامل مع المزيد من التفاعلات بين شبكات التوزيع والإرسال وتعزيز إدارة الطلب النشطة والاستفادة منها، بالإضافة

## «الأهلية»: جميع أبحاث مؤتمر «تكافؤ الفرص» مؤهلة للإدراج في قواعد بيانات سكوبس علماء وأكاديميون يبحثون شؤون الحوكمة والطاقة المستدامة



أكدت مساعدة الرئيس لشؤون الإعلام والتسويق والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية د. نائرة الشيراوي على تحقيق النسخة السادسة من مؤتمر تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل نجاحا كبيرا على مستوى الأوراق العلمية المقدمة فيه وكذلك على مستوى التنظيم والموضوعات التي تم تناولها فيه، مؤكداً أن الجامعة الأهلية تلقت انطباعات إيجابية من جل العلماء والأكاديميين والباحثين المشاركين في جلسات المؤتمر الذي تم تنظيمه بالشراكة مع جامعة الأعمال والتكنولوجيا في جدة وجامعة برونيل البريطانية.



بشكل أسهل وأبسط ومباشر للمتلقى، اعتماداً على ما يملكه من خبرة وما يتمتع به من موهبة في طرح المواضيع التي تهم الشأن العام، إلى جانب ما لديه من معلومات متراكمة وعلاقات عامة مع مختلف المستويات، والتي شكلها خلال عمله الإعلامي.

**تأثير وأهمية وجود أكثر من شخصية إعلامية في البرلمان**

وعن تأثير وأهمية وجود أكثر من شخصية إعلامية داخل البرلمان، يرى العباسي ضرورة أن يتضمن البرلمان تنوعاً في الفئات العمرية والتنوع الجندري والاختصاصات العلمية والأكاديمية، وقال: «أهمية وجود إعلامي في البرلمان لا تقل أهمية عن وجود الطبيب والمهندس والنقابي والحقوقي.. ما يشكل تنوعاً علمياً يثري العملية الديمقراطية ويساهم في الوصول لأفضل القرارات للوطن والمواطن على حد سواء».

وأشار العباسي إلى أن الإعلامي يمتلك القدرة على تناول بعض التخصصات المهنية غير المتوفرة في البرلمان، اعتماداً على قدرته وخبراته الإعلامية، حيث أن وجوده في السلطة الرابعة ساهم في تعزيز خبراته ومعارفه في معظم المواضيع والقضايا التي يتم طرحها تحت قبة البرلمان.

### التمثيل الشبابي

وأشار العباسي أن الأسباب التي دفعته لدخول العمل السياسي عبر البرلمان ترتبط بالمقام الأول بالمشروع التنموي الشامل لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، والقائم على أساس مشاركة كل فئات المجتمع في عملية صنع القرار.

وأكد العباسي إلى أن الشباب يشكلون الغالبية ضمن الفئات العمرية في مملكة البحرين، لذلك فمن الواجب أن يكون لهم صوت قوي تحت قبة البرلمان، وقال: «لذلك فقد عزمنا أن نكون ممثلاً لهذه الفئة، حيث أنني أعتبر أصغر الأعضاء سناً في المجلس الحالي، وقد سعيت لتوفير حياة كريمة لهذه الفئة من خلال دعم القوانين التي توفر لهم الفرص الوظيفية الدائمة وذات المردود المالي المجزي، إلى جانب تعزيز مبادراتهم في مجال ريادة الأعمال وتوفير الدعم الرسمي والأهلي لمشروعاتهم».

وأضاف العباسي: «أما السبب الثالث فهو مرتبط بتخصصي الجامعي، فأنا خريج قانون، وهو من التخصصات الهامة التي تحتاجها السلطة التشريعية، خصوصاً مجلس النواب»، موضحاً سعيه لمقاربة التشريعات والقوانين التي ناقشها المجلس لتكون دائمة وذات أثر إيجابي ومباشر وطويل الأمد على الوطن والمواطن.

### العلاقة بين العمل الإعلامي والبرلماني

وعن ارتباط العمل الإعلامي بالبرلماني؛ يرى العباسي إلى أن هناك علاقة مباشرة بين السلطة الرابعة ومجلس النواب، وقال: «نحاول في العمل الإعلامي طرح كل القضايا التي لها تماس مباشر مع حياة المواطن، إلى جانب السعي لإيجاد حلول لها، وذات الأمر في العمل البرلماني مع تغيير الأدوات والآليات لتحقيق ذلك»، منوهاً إلى ضرورة أن يمتلك

## أكد أهمية تواصل النواب مع قواعدهم الانتخابية

# العباسي: علاقة وثيقة تربط

# العمل البرلماني والإعلامي

إشراف دكتورة زينب عبدالنبي

كتب: أمينة عامر عبدالله

أكد، النائب السابق محمد عيسى العباسي، على الارتباط القائم بين العمل البرلماني والإعلامي، خصوصاً فيما يتعلق باحتياجات وشكاوى المواطنين، ولكون الصحافة تمثل السلطة الرابعة في الدولة الديمقراطية.

وشدد العباسي على أهمية أن يكون هناك حوار مفتوح بين النائب وقاعدته الانتخابية من أجل توضيح تفاصيل وملابسات مختلف القضايا التي يتم مناقشتها في المجلس، وخصوصاً التي تنعكس على حياة المواطن اليومية بشكل مباشر.

«الإعلامي» محمد عيسى العباسي كما يحب أن يشير إلى نفسه، هو من أحد أصغر الأعضاء في المجلس البرلماني ٢٠١٨-٢٠٢٢ فهو يبلغ من العمر ٣٥ سنة كما شارك في إدارة الجلسة الافتتاحية كأحد أصغر الأعضاء سناً بجانب أكبر الأعضاء كما تنص اللائحة الداخلية لمجلس النواب.

حصل العباسي على درجة الماجستير من الجامعة الأهلية في الإعلام والعلاقات العامة ودرجة البكالوريوس في القانون من جامعة اليرموك، له العديد من العضويات داخل وخارج البحرين من أهمها لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب في الدور الثاني من الفصل التشريعي الخامس،



عضو منتدى الشباب في إتحاد البرلمان الدولي منذ عام ٢٠٢١.

عمل كمذيع في إذاعة البحرين وأيضاً في التلفزيون بوزارة الإعلام، ثم ترشح في عام ٢٠١٨ عن الدائرة الثالثة في محافظة المحرق وفاز في الجولة الثانية بنسبة ٥٨,٦٤%، وكان لمجلة الأهلية هذا اللقاء وفيما يلي نص الحوار....

## خبرات برلمانية

وعن أهم الخبرات والمكتسبات التي يحققها الإعلامي خلال تواجده ضمن السلطة التشريعية، وكيفية انعكاسها عليه لاحقاً، أشار النائب محمد العباسي إلى أن العمل البرلماني مجال واسع وكبير ويتم من خلاله التعرف على كثير من الموضوعات والقضايا التي تهم الرأي العام، ما يعني بالضرورة وجود استفادة مباشرة من خوض هذا العمل.

وأضاف: "من أهم الخبرات التي اكتسبتها خلال وجودي كعضو في مجلس النواب كانت الدبلوماسية البرلمانية، والتي تعتبر من أهم الأدوات التي يملكها البرلمانيون للدفاع عن قضايا الوطن في الخارج ضد كل محاولات الاستهداف وتشويه السمعة".

ويوضح العباسي: "من خلال عضويتي في منتدى البرلمانيين الشباب التابع للاتحاد البرلماني الدولي، والذي يضم الشباب البرلمانيين من جميع أنحاء العالم، استطعنا أن نعرف العالم بالتجربة البرلمانية في مملكة البحرين، والتي رغم حداثة نسبياً إلا أنها حققت إنجازات كبيرة و متميزة، ما جعلها موضع تقدير وإعجاب من العالم أجمع".

## في خدمة الجسم الإعلامي

وحول ما يمكن أن يقدمه الإعلاميين في السلطة التشريعية بشأن دعم وحماية الصحافيين والعمل الإعلامي بشكل عام، قال العباسي «مع بداية أي دور انعقاد للسلطة التشريعية يقوم النائب بالقسم على حماية حريات الناس، وهذه الحرية تشمل حرية الرأي والتعبير، والتي يمثلها في الأساس الإعلاميين»، ويوضح: من خلال البرلمان يستطيع العضو تقديم قوانين تحمي حقوق الإعلامي بشكل عام، خصوصاً في مجال الحق في الحصول على المعلومة ودعم القوانين التي تمنع حبس الصحافي ليقوم بعمله بكل حرية في السلطة الرابعة، إلى جانب تشريعات



أخرى تساهم في تعزيز العمل الإعلامي وتوفير الحياة الكريمة للإعلامي، فهو مواطن في المقام الأول، وحمايته و توفير الدعم والاهتمام به تأتي على رأس الأولويات.

## النواب وقواعدهم الانتخابية والقضايا الهامة

وعن كيفية مواجه النواب لقواعدهم الانتخابية في القضايا الهامة والتي تمس حياتهم بشكل مباشر، مثل قانون التقاعد وضريبة القيمة المضافة وقانون صلاحية النواب، أشار النائب محمد العباسي إلى ضرورة أن يتسم الجميع بالواقعية، خصوصاً النواب، في طرح مختلف القضايا، وهو ما قد يساهم إلى خلق جو من التفاهم والوصول لأفضل وأنجح الحلول.

ويضيف العباسي: "لا شك أن الجميع يعرف بأن البحرين مرت بسنتين قاسيتين جراء جائحة كورونا وتداعياتها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى انخفاض أسعار النفط والتي وصلت إلى حوالي 10 دولاراً للبرميل، وهو ما خلف عجزات في الميزانية تجاوزت المليار دينار، وهي من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند مناقشة المسائل المالية والاقتصادية في الدولة".

ويوضح العباسي أنه ورغم رفضه لهذه القوانين، فقد حاول مع مجموعة من النواب إيجاد حلول أخرى، والتي تمثلت في إدخال إيرادات الشركات الحكومية في الميزانية وتوزيع مصادر الدخل عبر تنويع الاستثمارات داخلياً وخارجياً وغيرها.

وقال: "ورغم كل ذلك إلا أننا في المجلس نعيش الحياة الديمقراطية، والتي تفرض علينا القبول برأي الأغلبية، وهو ما كان بالفعل، لذلك فمن واجب النائب التواصل مع قاعدته الانتخابية وتوضيح أسباب إصدار مثل هذه القوانين وتوضيح كل الملابسات لهم، حتى لا يقوم المواطن ببناء مواقف على أسس غير صحيحة وغير حقيقية".

وأختتم العباسي حديثه بأن التجربة الديمقراطية في البحرين تعتبر حديثة وتحتاج إلى التطوير والتحسين بشكل مستمر ولذلك يعتقد ان الانتخابات القادمة ستشهد اقبال كبير من جميع الفئات والاعلاميين يمكن ان تكون لهم حظوظ جيدة ولكن يجب عليهم استخدام خبراتهم الاعلامية اثناء الانتخابات.

## الطريق إلى البرلمان..

هناك من يصحو - فجأة - من نومهم، وينتفض من مكانه؛ ليقرر أنه سيدخل عالم الترشح، وسيعلن اسمه بين المرشحين لمجلس النواب، ولم يكن قد استعد لهذه الفكرة مسبقاً، ولا كانت لديه بوادر العمل الحقيقي الواضحة، والتي تعني العمل الجاد على رفع مستواه المعلوماتي أو الثقافى، المتعلق بطبيعة العمل البرلماني. بل إنه لا يدري عن الدستور والميثاق، ولم يقرأ فيهما حرفاً، ولم يشارك في دورة تدريبية متخصصة تصقل مهارة لديه، أو تفتح له عوالم العملية التشريعية، التي سيقبل عليها، وكأنه دخول من ينتظر البركة تنزل عليه من السماء، أو الصدفة التي تلعب دورها معه؛ كما لو كانت ورقة للدخول في مسابقة (اليانصيب)!

هناك آخر، لا يترك شاردة ولا واردة، من الأنشطة، والفعاليات المجتمعية؛ إلا وشارك فيها، وخرج بكّم مهول من الصور والفيديوهات، التي تصوره لنا كأننا اجتماعياً من الدرجة الممتازة! لا تخلو صورُهُ من مشاهير الشخصيات؛ الوزير والسفير، والشاعر والممثل، وكأنه يحتمي بها، ويستظل تحت صيتها وشهرتها؛ ولم نسمع له تصريحاً، ولا تلميحاً ببنت شفة؛ ليتحدث مثلاً عن آرائه، وقناعاته، وأطروحاته، ولولا أنه يتقدم الصور لأعطيناه وصف (الكومبارس)؛ أي الممثل الزائد الذي يستعين به المخرج ليكمل المشهد! هذا يخرج علينا - فجأة - ليعلن عن ترشحه!

وأخر؛ سيخرج علينا - بلا شك - ونحن في انتظاره؛ بأخر صرعات الأفلام التمثيلية؛ التي ستسلط الضوء؛ على إنجازاته، ومشاريعه، وتحركاته، التي نترقبها بشغف! ولكن، وعلى الرغم من أن هذا السلوك الدعائي جائز ومطلوب في الانتخابات؛ إلا أنه سيكشف عن قدرات إخراجية وتمثيلية؛ قد تصور لنا هذا المرشح (سوبرمان الرعاية الاجتماعية)، والذي على يديه إصلاح شأن البلاد والعباد! أي أنه سيقفز على السطح - فجأة - ولا نستغرب



## د. زهرة حرم

## أستاذ مساعد - حقوق إنسان

تأثر الجماهير به؛ ففي عالم الإعلام تؤثر الكلمة مرة، والصورة عشر مرات!

وأخر سيخرج إلى المساجد والمآتم، ودور القرآن - فجأة - ليثبت للناس أنه التقى الورع، وأنه الأصلح من غيره على تحمل مسؤوليات البرلمان! ومن أكثر المشاهد الساذجة، ما نراه من توزيع الهدايا والنثرات على الناخبين، والإعلان عن جمع التبرعات للفقراء والمحتاجين - فجأة - مع قرب كل عملية انتخابية!

الطريق إلى البرلمان ليس هذا وذاك! إنه مسؤولية جسيمة، وأمانة عظيمة تحملونها على الرؤوس والرقاب، إنه طريق الذمة؛ فحقوق الناس، ومطالبهم، والوطن وتنميته، والخوض في القوانين والتشريعات المتعلقة يحتاج إلى عقول ونفوس غير متمصلحة! إلى جرأة، وفهم، ووعي، ودراية، وسياسة.. فهل أنت مناسب لطريق البرلمان!

## بعد أن حققت جائزة رئيس الوزراء سارة نجيب: هدية القادم جائزة دبي للصحافة



إشراف دكتورة زينب عبدالنبي

كتبت: فاطمة السيد إبراهيم علوي آل شرف  
فازت الصحفية سارة نجيب بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة من صحيفة الأيام بفضة أفضل حوار صحفي، الذي تم مع السيد جمال فخر. وقالت سارة: «كان الحوار قائم على النقد البناء» وهذا الذي أهل الحوار للفوز.

نجيب صحفية في قسم المحليات في جريدة الأيام وهي أم لطفلين ولد وبنت. تخرجت من جامعة البحرين تخصص إعلام وصحافة وهي عضو في مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية لدورتين متتاليتين ورئيسة اللجنة الإعلامية وعضو أيضاً في مبادرة حكاية المنامة وتترأس لجنة العلاقات العامة. وفيما يلي نص الحوار:



س: ما الدافع الذي جعل سارة تدخل مجال الصحافة؟  
ج: دخلت في مجال الصحافة بتشجيع من أستاذ سعيد محمد جارنا وشجع أخي علي بأن يدخل المجال وأنا رأيت بأن المجال واعد فأحببت أن التحق به. وكنت أحب القراءة والكتابة من صغري وبدأت ميولي في مجال الكتابة في سن مبكر. كنت أكتب بعض الخواطر والشعر وغيره عندما كنت بالإعدادي وفي المرحلة الثانوية كنت دائماً أحصل على العلامات العالية في التعبير.  
س: ما هو دور العائلة في مجالك العملي؟  
ج: طبعاً دور العائلة هو الأبرز في عملي في مجال الصحافة، العائلة لم تشجعني في البداية لأخوض في المجال، ولكن كانت داعمة لي في رحلة النجاح. عمل الصحافة مُتعب وشاق ولا يحكمه وقت معين، الصحفي لا يملك وقته، فبالتالي إن دور الأسرة كبير ودور العائلة أيضاً كبير، وأسرة زوجي كان لهم دوراً في رعاية أبنائي في الأوقات التي انشغل بها، بسبب التغطيات في فترات الصباح، الظهر، العصر والليل، مثلاً كفترة الانتخابات نحن نعود للبيت فجراً، فالكل الكل دون استثناء

مارس - 2023

ساعدونني وبالأخص زوجي.

س: نحن نعلم بأن أخ سارة صحفي أيضاً، هل جمعك معه عملاً مُشترك؟

ج: في الواقع لم يجمعني عمل مشترك مع أخي علي بسبب تركه للصحافة قبل أن ألتحق بها.

س: ما الذي ميّز سارة عن زملائها الصحفيين لتستحق جائزة رئيس الوزراء للصحافة؟

ج: أنا أحب أن أعيد صياغة السؤال، لن أتكلّم بماذا ميّزني لكي استحق هذه الجائزة، لأن العمل هو الذي كان مُميّزاً، الحوار الذي شاركت به وصغت أسئلته بجهد، وتمييز الحوار بالجرأة والشفافية وكان الحوار مباشر مع النائب الأول لمجلس الشورى السيد جمال فخر وشخصيته انعكست بشكل كبير على الحوار، شخصية أستاذ جمال إنه جريء وطرحه واقعي وليس لديه مجاملات، الصحح والخطأ خطأ، يعرف متى ينتقد وكيف ينتقد ومن ينتقد، والحوار قائم على النقد البناء، وهذا الذي أهل الحوار للفوز، والعوامل التي أدت لفوز الحوار هي اللغة السليمة والعناوين الجذابة ومراعاة أساسيات الحوار الصحفي وأنا أقول إنه الحوار هو الذي فاز

مارس - 2023

وليست ساره هي التي فازت.

س: ما الإنجاز الذي تفتخرين به في حياتك العملية؟

ج: من الجوانب التي افتخر بها في حياتي العملية، أجريت لقاءات مع العديد من المسؤولين، أنجزت العديد من التحقيقات، طبعاً بلا شك تعتبر الجائزة هي أكبر إنجاز في حياتي المهنية، لكنني أعتز كثيراً بالمواضيع التي كانت تمس حياة الناس، عدد من المواضيع كانت متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، بقصص ومشاكل إنسانية، العديد من هذه القصص تم التجاوب معها من قبل الجهات المعنية. الإنجاز الحقيقي عندما أ طرح مشكلة شخص ما ويتم حل هذه المشكلة وهذا بالنسبة لي أهم إنجاز ويجعلني أحس بالراحة والرضى عن نفسي كصحفية وأشعر بأنني أستطيع تأدية رسالتي.

س: أين ستصلين بعد هذه الجائزة وماهي طموحاتك؟

ج: طبعاً لا يوجد سقف للطموح، طموحي عالي، أتمنى بأن أحصل على الجائزة بعد، مرة ثانية وثالثة في مجالات مختلفة، في مجال المقال الصحفي، ولو إنني مقله في كتابة

المقالات وفي مجال التحقيق الصحفي، وأتمنى أن أفوز صراحة على (جائزة دبي للصحافة)، هذه الجائزة أنا أشارك بها سنوياً وأتمنى أن يحالفني الحظ بأن افوز بها وطبعاً أن استمر في أداء رسالتي، وبالتأكيد اطمح الى الجوائز ولكنها ليست كل شي، فعلينا القيام بدورنا كسلطة رابعة.

س: ماذا أضافت الجائزة لمسيرة سارة العملية؟

ج: طبعاً الجائزة هي وسام اعتراف فيه وهي تكليف وتشريف، أتشرف جداً إنني حصلت هذه الجائزة التي تعتبر الأهم على مستوى البحرين في مجال الصحافة، لكن الجائزة تضع على عاتقي حمل إضافي فأصبح الخبر الذي تكتب عنه سارة نجيب يجب أن يليق بهذه الجائزة.

س: ماذا تتمنين لو لم تكوني صحفية؟

ج: لو لم أكن صحفية أحبذ أن أكون اختصاصية اجتماعية، كان هذا واحد من الخيارات التي كنت افكر فيها عندما تخرجت من الثانوية قبل التحاقني بالجامعة وقتها، ما كنت حسمت قرار دراسة الاعلام، كانت دراسة الارشاد ومجال الدعم النفسي هما الأقرب لي، وإلى الآن انا ازاولها على نطاق ضيق ليس بشكل

## الإعلام والثقافة وجهان لعملة واحدة



إن الإعلام والثقافة وجهان لعملة واحدة فبينهما علاقة إيجابية طردية ومتبادلة ، فوسائل الإعلام تؤثر على المجتمع وثقافته ، كما أن الثقافة ونمو معارفها له كبير الأثر على وسائل الإعلام وامتدادها بمحتوى إعلامي يقدم للمجتمع ، لذا أدى تنوع الثقافات إلى ازديادها وتسارعها المتتالي ؛ ساهم ذلك في نشر الأفكار الجديدة وتبني بعضها مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ، منذ بداية عمل وزارة الثقافة وانطلاقها تسعى إلى تحقيق إنجازات كبيرة ، لم تتوان وزارة الثقافة في تطوير ذاتها وتكريس العديد من جهودها من أجل تحقيق هدفها وتقديم الوعي الجماهيري المستمر للمواطنين، مستمدة ذلك من رؤيتها نحو أهداف عظمى شملت الثقافة كنمط حياة ، والثقافة من أجل الاقتصاد ، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية والتي تتوافق مع رؤية المملكة الـ ٢٠٣٠ .

بقلم:

مريم انور محمد التركي

الاصطناعي ، و جداريات الخط العربي ، و صدور أول ترخيص للمعاهد الموسيقية ، وإنشاء أكثر من ٤٠٠ منصة ثقافية مثل مصمم إضاءة ، ومخرج أفلام ، و منتج مسرح ، وقد قامت الوزارة بمجموعة مبادرات تخطى عددها الـ ١٠٠ مبادرة خلال جائحة كورونا منها وضع إطار الحوكمة وإطار تنظيمي لها ، مبادرة المتحف الوطني السعودي وتطويره داخليا وخارجيا ، تأسيس العديد من الجمعيات المهنية وبدء برنامج الإبتعاث الثقافي ، ويتوقع إعلاميا تحقيق نجاحات كبيرة من خلال معرض الرياض الدولي للكتاب والذي سيتم خلال الفترة ٢٩ سبتمبر الى ٨ أكتوبر ٢٠٢٢ ، والذي يعد المعرض نافذة ثقافية تجمع عدد من صانعي الأدب والنشر والترجمة مع القراء والمهتمين ، إضافة إلى برنامجه الثقافي وما يقدمه من محاضرات وأنشطة تفاعلية ثقافية وورش عمل تشمل الفن والأدب والقراءة والترجمة .

أن تكون المملكة من أكبر الهامات الدولية ثقافياً هو غرض لا يدرك إلا بالعمل والتطوير والتنقيف الدائم لأبنائنا وبناتنا الشباب ودعم المبادرات الثقافية والأفكار الإبداعية والتي تنتبهاها وزارة الثقافة ويشد من أزرها الإعلام ويساندها لتصل إلى أعلى القمم .

وتهتم وزارة الثقافة بعدد من المجالات الحياتية الثقافية ضمن برامجها التطويرية اشتملت على هيئة التراث الذي يعبر عن تاريخنا وقيمنا ، وهيئة المتاحف التي تضم عبق أجدادنا وإرثنا ، وهيئة الأدب والنشر والترجمة في شتى شئون الحياة ، وغيرها من الهيئات الأزياء ، الأفلام ، المهرجانات والفعاليات الثقافية ، الأدب ، المكتبات ، المسرح والفنون الأدائية وغيرها من جهود وزارة الثقافة التي قدمتها للمملكة .

وجدير بالذكر أنه تم خلال الأيام القليلة الماضية حفل تكريم أقامته وزارة الثقافة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد حفظه الله ، لمجموعة من الفائزين في مبادرة الجوائز الثقافية الوطنية ، في الدورة الثانية وبحضور نخبة مميزة من الأدباء والمتقنين والإعلاميين ، و الجدير بالذكر فوز الدكتور عبد العزيز السبيل بجائزة شخصية العام الثقافية ، وهو رئيس مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، وذلك تقديراً لدوره ومسيرته الثقافية الحافلة في خدمة الثقافة السعودية ، وكذلك فازت الكاتبة كفاح أبو علي بجائزة الأدب ، والدكتورة سميرة العتيبي بجائزة الأزياء ، والدكتور شريف بقنة بجائزة الترجمة وعدد كبير من الفائزين كل شخص وتخصصه المتميز .

ومن إنجازات وزارة الثقافة زيادة أيام الفعاليات الثقافية حيث وصلت ٢٣٥ يوم شاملة الأنشطة والفعاليات لمجموعة قمة العشرين ، وإفتتاح المسرح الوطني ، وأرتاثون الذكاء



## رسالتي للإعلاميين الجدد: القراءة أولاً وثانياً وثالثاً

وهذه أحياناً للأسف تجعل بعض الصحفيين يُصبح لديه حالة من الغرور، وعندما يدخل الغرور والتكبر في نفسية وشخصية الصحفي يبدأ تدريجياً مستواه يتراجع ويصبح لا يرى الأمور بوضوح من حوله ويعتقد انه هو الأفضل فعندها لا يكون هناك مجال لكي يتطور. طبيعة عمل الصحافة قائمة على المنافسة، لكن المهم أن الفرد من خلال المنافسة لا يتجرد من أخلاقياته ولا يتجرد من قيمه الأخلاقية.

وفي النهاية فعلاً أن اسمنا هو الأهم، اسم الصحفي وسُمعته لكن نحن نسعى إلى هدف أكبر وأسمى، نحن جميعنا نعمل لأجل البحرين، فلابد عندما نعمل شيء أو حتى نكتب شيء في حال لجأنا إلى النقد يكون نقد من أجل المصلحة العامة والمنفعة العامة، ولا يكون نقداً مجرد النقد ولا يُسيء إلى الآخرين خلال المنافسة ولا يجعل الصحافة لتصفية حسابات وغيره.

كل جديد ويستعدون دائماً قبل كل مقابلة أو قبل كل لقاء، من الضروري يعرفون شيئاً عن كل شيء باختصار، الشيء الثاني، لا يتوقفون عن إنهم يتعلمون، التعلم الدائم مثل الطب، الطبيب يحتاج دائماً أن يتعلم ويدرس ويطلع على المستجدات في المجال، نحن أيضاً في مجال الإعلام نحتاج نتعلم ونتعرف على قوالب جديدة، على أنماط جديدة، الصحافة اليوم لم تعد تقتصر على الكتابة، فالصحفي يحتاج أنه يعرف كيف يُمنتج ويعد أفلام الوثائقيات القصيرة، ويُخرج حتى، وتوجد الكثير من المهارات لابد من الصحفي أن يتعلمها.

الشيء الثالث المهم، هو أن الصحفي يتواضع وهذه النقطة جداً مهمة. أنا عندما أدرب المتدربين من الجامعات أقول لهم أنه يوجد آفاق تفتح إلى الصحفي تُتاح إليه فرص ولا تُتاح إلى غيره، يلتقي بمسؤولين يذهب يأتي ويعرف أمور بعض الأحيان ليس الكل يعرفها،

رسمي مع الاهل والأصدقاء دائماً أتمنى أن أقدم لهم الدعم والإرشاد في المجالات التي اشعر بأن لدي إطلاع فيها، لكن مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية مجال متشعب فهذا لجأت للإعلام والحمد لله اخترت هذا المجال واستطعت المساعدة بطريقة ما من خلال عملي كصحفية.

س: من بعد الجائزة هل من خطط سارة المستقبلية بأن تُصدر لها صحيفة؟

ج: طبعاً إصدار صحيفة ليس بالشيء السهل يحتاج إلى ميزانيات ضخمة وكوادر وفريق كبير مهني ويمتلك القدرات الإعلامية والأدوات اللازمة، وسوق البحرين أعتقد مكثفي حالياً من الصحافة ومُنافسة السوشيال ميديا جداً قوية، فلا اعتقد بأنني أتطلع إلى إصدار صحيفة، قد أطور مُدونتي الخاصة في يوم من الأيام، لكن حالياً موضوع إصدار الصحيفة جداً صعب.

س: من هم قدوتك في الصحافة (النموذج المثالي في عالم الصحافة) بالنسبة لسارة؟

ج: طبعاً أنا اتجنب قدر الإمكان دائماً أن أذكر أسماء، كل صحفي وكل صحفية ممن مارسوا المهنة أو مازالوا يمارسونها فهم قدوة لي بشكل من الأشكال، يوجد صحفي متميز في كتابة الأعمدة وصحفي متميز في اقتناص المعلومة وصحفي متميز في العناوين وصحفي متميز في التحقيقات، ويوجد أيضاً صحفي متميز بالحوارات، كل صحفي هو قدوة لي والأهم بأنني أحاول ألا أتخلى عنه واتعلم من كل شخص كل يوم، لا أتوقف عن التعلم من الآخرين وهذا عامل أساسي في نجاح الصحفي. وكلما رغب الصحفي في التعلم ويتحلى بالتواضع وحاول ان يكتسب من الآخرين زادت فرصته للتطور والنجاح.

س: ما هي كلمتك التي توجهينها للشباب الصحفي اليوم ومن يدرس الإعلام؟

ج: رسالتي إلى الشباب القراءة أولاً وثانياً وثالثاً، القراءة، القراءة، القراءة، قراءة شيء من كل شيء، خاصة الذين يدرسون في المجال الإعلامي يحتاجون بأنهم يعرفون دائماً معلومات عن كل المواضيع التي تحيط بهم، يحتاجون دائماً أن يكونوا مُطّلعين على

# هالة سليمان : تعزيز الانتماء من الأولويات في إطار بناء المملكة

اشراف دكتورة زينب عبد النبي

كتبت :زهرة ابراهيم

انطلقت الرؤية الملكية السامية لجلالة الملك حفظه الله ورعاه بإطلاق مشروع إصلاحى وهو الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء وترسيخ قيم المواطنة والتي تعتبر ركيزتين أساسيتين للنهوض بالمجتمع البحريني وفي هذا الصدد أكدت مديرة المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا" أن المشروع الاصلاحى لجلالة الملك حفظه الله ورعاه جعل تعزيز الانتماء من الاولويات في إطار بناء المملكة على أسس العدل والمساواة وصون الحقوق والحريات ، وقد تم وضع خطة وطنية شاملة تقدم وثيقة استرشاديه وتكون اطارا عاما تعمل كافة الجهات في القطاعات العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الاعلام من أجل تعزيز الانتماء الوطني.

والجدير بالذكر أن السيدة هالة أحمد سليمان (٤٩ عاما) حاصلة على بكالوريوس في الاعلام والتسويق عام ٢٠٠٧ من جامعة البحرين، وشغلت منصب مديرة الاعلام والتسويق في « تمكين » لمدة ١٠ سنوات، ثم انتقلت لشركة « إم تي سي - فودافون البحرين» لتشغل منصب مديرة اتصالات التسويق ومستشارة في مكتب الرئيس التنفيذي لمدة ٤ سنوات. كما انها عملت كمراسلة ومذيعة في كل من هيئة إذاعة وتلفزيون البحرين ومركز تلفزيون الشرق الأوسط، إضافة إلى عملها في صحيفتي عرب نيوز ودبلي جلف نيوز. وهي ايضا شريكة ومؤسسة في منصة الراوي.

أكثر من ١٠٠ مبادرة

وأضافت في حوار أجرته معها مجلة «صوت الأهلية» أن ميثاق العمل الوطني للخطة يشمل ثلاث سنوات حيث دشنت فكرة الخطة الوطنية وترسيخ قيم المواطنة من قبل وزارة الداخلية تحت إشراف الفريق أول ركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية وذلك لتحقيق عدد من الأهداف الهامة التي تحافظ على الكيان البحريني والجدير بالذكر أن الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة تم تدشينها في مارس ٢٠١٩، وتشمل أكثر من (١٠٠) مبادرة، ويشارك في تنفيذها ٢٧ جهة ومؤسسة حكومية ويتعاون ودعم من القطاع الخاص.

وأوضحت عند سؤالها عن مؤشرات وأهداف الخطة الوطنية أنها تعمل على تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة عبر ٥ مسارات أساسية تستهدف مختلف فئات المواطنين، وفي كل مسار توجد مجموعة من المبادرات التي يمكن تنفيذها من قبل عدة جهات تحت إشراف المكتب التنفيذي ، حيث بلغ عدد المبادرات المقترحة في الخطة حتى الآن أكثر من ١٠٥ مبادرة ، حيث أن المسارات تتمحور في برامج الانتماء بنسبة ٢٢٪ من إجمالي المبادرات ، وحملات العلاقات العامة ٢٠٪ من المبادرات ، ومبادرات الاعلام ٢٠٪ من المبادرات ،بالإضافة إلى مبادرات المناهج والمقررات ١٦٪ من المبادرات ومبادرات التشريعات والأنظمة بنسبة ١٧٪.

أول مشروع وطني يتابع الكترونيا

كما أكدت سليمان، أن الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيمة المواطنة يعد أول مشروع وطني يتم متابعة تنفيذه إلكترونياً حيث كان في عام ٢٠١٩، حيث تم تأسيس الخطة الوطنية بحرينيا وتم تنفيذها ١٥٪ من المبادرات وجاري تنفيذ ٦٢٪ من المبادرات

مارس - 2023



من نموذج عربي في التأثير الإيجابي وتعزيز الخطة الوطنية، ونشير أن هدف البرنامج هو ترسيخ ثقافة التقدير ونشرها في المجتمع».

وقالت «أن في أقل من ثلاث سنوات وتحديدًا شهر مارس تم تنفيذ ١٠٧ مبادرة، تم إنجاز ٨٥٪ من المبادرات ومن الأهداف الرئيسية للخطة الوطنية هدفين أساسيين هما تعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة».

برنامج كفو

وفيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية، تحدثت عن ابرزها حيث يعد احد المبادرات الإعلامية للخطة الوطنية ويحمل اسم «كفو» وظهر بشكل يليق بسمعة ومكانة مملكة البحرين وشعبها، تم بثه عبر التلفزيون في شهر رمضان الكريم وهو جزءا من الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة بحريننا، بما تحمله من مبادرات وأهداف سامية لتحقيق الخير في المجتمع، حيث ان هذا البرنامج أبرز حوالي ١٨ قيمة وطنية تركز عليها الخطة الوطنية مشيرة في الوقت ذاته «أن التفاعل الجماهيري داخليا وعربيا مع ما قدمه برنامج كفو والصدى الايجابي لجميع حلقاته على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، يعكس ما يمثله المجتمع البحريني



يقوموا بضبط إعدادات الخصوصية الآمنة على التطبيقات والألعاب الإلكترونية .

ويجب عليهم أن يتحدثوا إلى أولادهم لكي يتولد لديهم وعي بمواقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب والتطبيقات التي تحتوي على مخاطر وأن يقوموا برقابة المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها أطفالهم .

فالمسؤولية الكبرى تقع على الأم والأب فيجب ألا يستسلموا لرغبات أطفالهم الدائمة في استخدام التطبيقات والانترنت دون أن يكون لهم دور رقابي أثناء استخدام أولادهم لهذه الألعاب والتطبيقات ومراقبة الأجهزة خصوصاً بعد توفر العديد من البرامج التي تسمح للابوين بوصول لهم سجل باستخدامات أبنائهم .

س : هل لكم أن تطلعنا على تجربتك في التعرض للاحتيال الإلكتروني؟

ج : لقد وردتني رسالة احتيال نصية مثل فئة كبيرة من المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين الذين تعرضوا لمحاولات احتيال إلكتروني، وبالتأكيد ان غالبية المتلقين لهذا النوع من الرسائل اصبح يدرك انه فخ للخداع والنصب بهدف الحصول على البيانات الشخصية والمعلومات المصرفية كرقم الحساب للوصول إلى المبالغ الموجودة بالحساب البنكي، ولكن للأسف ما يزال البعض يصدق هذه الرسائل ويقع في الفخ.

س: هل من الممكن حصر عدد حالات الاحتيال الإلكتروني في المملكة؟

ج :لا يمكننا ان نحصر عدد عمليات النصب والسروقات التي تتم عبر الرسائل النصية أو المكالمات الهاتفية، فهذه العمليات باتت تتخذ أشكالاً عديدة وتطور ملفت ومتواز مع تطور تقنيات المعلومات والهواتف الذكية وأكثرها تتم عبر التطبيقات المستخدمة بكثرة ومنها القضايا التي تتعلق بسرقة حساب تطبيق (الواتس أب) واستغلال الشخص الخاص به واستغلاله في الحصول على لائحة المتصلين المحفوظة في الهاتف المخترق والتواصل معهم بشخصية صاحب الحساب لسرقتهم او النصب عليهم، وكذلك تطبيق (سناب شات) حيث تتم عملية إبتزاز صاحب الحساب وتهديده بنشر الصور الشخصية والفيديوات الخاصة به لإستغلاله لجلب الأموال .

س : ما دور وزارة الداخلية وكيف يمكنها ان تنشر الوعي لدى المجتمع ولبعض الفئات صغيرة العمر والذين ليس لديهم وعي كاف خصوصاً بعد توجه المملكة للخدمات الإلكترونية بشكل كبير مما يؤدي لاعتماد الجميع على الخدمات الإلكترونية لانجاز معاملاتهم؟

ج :الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني كان لهما دوراً بارزاً

## الرائد محمد العبد الله يحذر من الاتصال الكاذب؛ أول الخيط مبروك ربحت جائزة ونهايته أنت الضحية



إشراف دكتور: دكتور زهير حسين ضيف

كتبت: زينب عبد الحسين الصبياد

تضطلع الإدارة العامة للجرائم الإلكترونية بوزارة الداخلية بدور بارز في حماية الافراد والمجتمع من كافة اشكال الجرائم والتي باتت تتخذ انماطاً متعددة مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، فأصبح الافراد أكثر عرضة إلى عصابات الاحتيال والنصب الإلكتروني . فاتخذت هذه العصابات العديد من الحيل من أجل الاحتيال على أهدافهم فما بين الابتزاز إلى المشاريع الوهمية إلى استغلالهم لعلامات تجارية وحكومية مثل هيات البريد وايهامهم لضحاياهم أن لهم طرود ثمينة لدى البريد ويجب دفع رسوم لاستلامها وأخيراً الحيلة القديمة الجديدة وهي ايهام ضحاياهم بأنهم ربحوا جائزة مالية لتتجدد ابرز سبل النصب والاحتيال فتبدأ بعبارة (ربحت جائزة وتنتهي بافراغ حسابك)

وقد أجريت حواراً مع الرائد محمد العبدالله الذي تعرض شخصياً لهذه التجربة ليطلعنا على تفاصيل تجربته ويسلط الضوء على الدور التثقيفي الذي تقوم به الإدارة العامة في حماية المجتمع من الجرائم الإلكترونية واليكم هذا الحوار:

عمل كمذيع في إذاعة البحرين وأيضاً في التلفزيون بوزارة الإعلام، ثم ترشح في عام ٢٠١٨ عن الدائرة الثالثة في محافظة المحرق وفاز في الجولة الثانية بنسبة ٥٨,٦٤ %، وكان لمجلة الأهلية هذا اللقاء وفيما يلي نص الحوار....



## د. رانية كايد... نصيحتي لكل أم؛

## التظاهر بالقوة يُفقد الطفل تعاطفها

اشراف دكتورة زينب عبد النبي

كتب: أميرة مهدي

بقلب مليء بالحنان والأمان هذا ما يحرك يدي على أجساد المراجعين» هذا ما قالته الدكتورة رانية كايد، اخصائي أمراض جلدية وتجميل، الرئيس الطبي لمركز آر كي.

عملت الدكتورة رانية كايد لمدة ١٤ سنة في مستشفى السلمانية في مملكة البحرين كطبيب مقيم أول - أمراض جلدية، تروي قصتها الملهمة من خلال هذا الحديث الصحفي، تشاركنا تجربتها للعمل المستقل، التجربة التي كانت مفتاح الحلم الأكبر للتواصل مع المرضى من عياداتها الخاصة، أسست لها هذه التجربة اسمًا في المجال الطبي وريادة الأعمال.

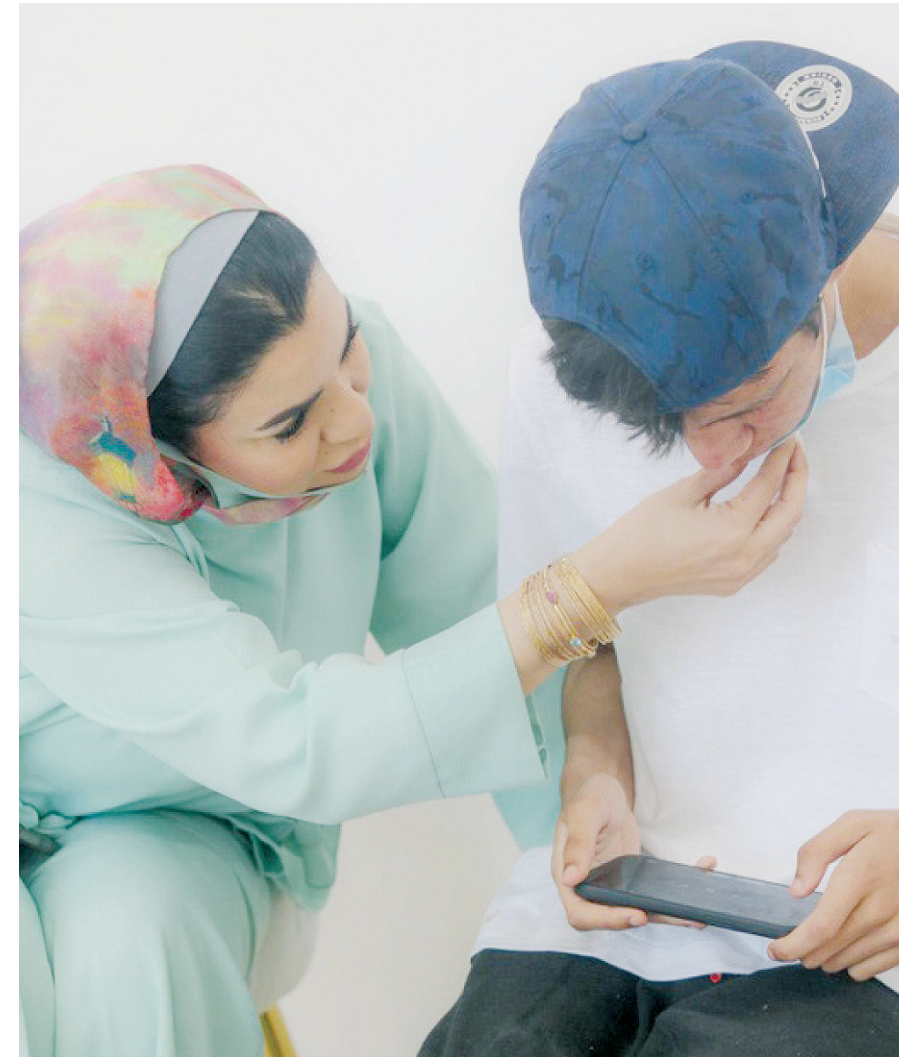
عري في نفسك بالطريقة التي تحبين..

دكتورة رانية كايد، ٤٢ سنة، أم لأربعة أطفال، زوجة لدكتور أسنان الدكتور يونس الصفّار، طبيبة أمراض جلدية، بهذا الترتيب أعرف نفسي. هذا التعريف الذي أحب، بهذه

البساطة.

مركز آر كي، نتاج مشوار طويل قطعت فيه الأميال... حدثنا عن هذا المشروع..

ترك هذا المشروع في داخلي الكثير، وما زال يمدني بالطلاقة حتى هذا اليوم، ليس من



السهل الإجابة عن هذا السؤال، بالأخص وإن هذا المشروع جاء بعد تجربتين فاشلتين، جاء بعد مقاومة وإصرار، التجربة الأولى كانت استثمار في مستشفى خاص وتم النصب عليّ. التجربة الثانية كشريك في أحد العيادات الخاصة وايضاً نُصِب عليّ. التجريبتان كانتا

مارس - 2023

كفيلتان بأن تجعلاني أعزف عن العمل لمدة عام وأبقى في المنزل أمارس أمومتي، لكن أحلامي كانت تكبر بداخلي، بيّد إن الأحلام لا تضيع فقط تغير الوجهة للتوقيت المناسب، وشاء الله أن يتحول الحلم لحقيقة في عز أزمة كورونا، وافتتحنا المركز قبل عامين! كانت فكرة المشروع عيادة ولكن تحول إلى مركز شامل الجلدية والليزر والتجميل و الأسنان فقط في الوقت الحالي، وقریباً سنعلن عن توسعة يستحقها هذا الحلم.

ماذا أضافت لك تجربة الاستقلالية في العمل، وفتح مركز خاص؟

تحقيق النجاح الكبير في مجال العمل على المستوى الشخصي مغاير تمامًا عن المستوى الجماعي، الاستقلالية وفتح عمل خاص مسؤولية، لأن نتاجها لا يثمر فقط على الشخص نفسه بل ينعكس على محيطه ومجتمعه وبلده، هذه التجربة أضافت لي بعد نظر للقرارات قبل اتخاذها، علمتني أن أخرج خارج الصندوق وأعين كل قرار اتخذه وأقيس أبعاده وتأثيره ونتائجه لا على المستوى الشخصي! بل المستوى الجماعي.

يد دكتورة رانية.. ماذا يحركها؟

قلب مليء بالحنان والأمان والعاطفة والثقة والاحترام، والأهم من هذا كله دعوات أم، وأمان من رب العالمين، أستأنس بالمراجعين وأحرك يداي وأعمل وفق شعارنا في المركز \*حيث أنت أولا\*.

عن تواجدك كمؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي «الإنستغرام تحديدًا» حدثنا أكثر عن ذلك..

كانت الفكرة مجرد تثقيفية، معلومات في جعبتي وأقدمها في قوالب مختلفة سواء صورة أو فيديو، لكن مع الأيام لاحظت مدى تأثير هذه المنصة على الآخر! لم يقتصر تواجدي في الإنستغرام على مهنتي كطبيبة فقط، بل شاركت مهنتي كأُم، كموظفة، كزوجة، كإبنة،

مارس - 2023

هذه الأمور ربطتها في هذه المنصة وفق حدود أنا من وضعها، ولاحظت التأثير الرائع على نفسية المتلقي، فقطعت عهدًا على نفسي أن أجعلها منصة أشارك فيها فكر رانية الإنسانية الطيبة، ولله الحمد فكري متوازن، من الناحية العلمية على إطلاع دائم في المجال الطبي من ناحية حضور المؤتمرات، الدراسات العلمية، مُمكنة في تقديم محتوى مبني على إثباتات علمية، سر نجاحي ولله الحمد في التواجد على منصة الإنستغرام معرفتي بمجتمعي، معرفتي بطريقة تفكيرهم، و قدرتي على التكيف وفق حاجة المجتمع وتقديمها من خلال فكر رانية.

الأمومة.. والطب، أين مكثت روح دكتورة رانية؟

ارتبطا ببعضهما منذ البداية، في السنة الثالثة لدراستي الطب منحني الله أول أطفاله أيمن، لا أنسى أبدًا بعد ولادتي بأربع أيام استأنفت الدراسة آنذاك لقضاء فترة التدريب العملي، هذا الموقف بالتحديد وازن الأمور في ذهني، جعلني أفضل مسؤولية العمل عن مسؤولية الأطفال، والأهم عرفني على كيفية الموازنة بين المهمتين، من جانب آخر عملي لفترة في المملكة العربية السعودية جعلني أمر في أوقات صعبة و مؤلة لإبتعادي عن أطفالتي بحكم ظروف العمل، لكن مع ذلك حرصت أن أتواجد في أبسط تفاصيل حياتهم، كُنت حاضرة في حياة أبنائي، و عودة إلى السؤال، بين الإثنين مكثت روحي دون تفضيل كفة عن أخرى.

ياسين الصغير المُدلل، هل لنا أن نُبحر في تفاصيل حكايته.. من هو ياسين؟

ياسين أصغر أبنائي، ياسين حظه قليل من الناحية الصحية لحكمة من رب العالمين، لكن كبير من ناحية الأهل والأخص الأم، ياسين وُلِد في الشهر الثامن بأمراض متعددة، تم تشخيصه بتخلف في النمو بعد بلوغه عشر شهور، ظهرت عليه أعراض المرض شخصه

دكتور هيثم القارئ، و بدأ المشوار بالتدريج من مشاكل في المناعة إلى مشاكل في السمع و مشاكل التشنج و مشاكل في التوحد، سافرنا إلى ألمانيا و قضينا فترة علاج طويلة بين ممرات المستشفى و قاعات الإنتظار عند غرف العمليات، تفاصيل حكاية ياسين عميقة يمر شريطها بالتفصيل في ذاكرتي كل يوم، لكنها مشيئة الله و ياسين نعمة أحمد الله عليها كل صباح.

ماذا أختلف في معنى الأمومة لدى الدكتورة رانية بعد ياسين؟

الصبر، علاقتي بكل ابنائي في كفة وعلاقتي بياسين في كفة أخرى، الصبر مع ياسين مختلف من ناحية التواصل البصري المفقود بيني وبينه، تصرفاته في أوقات كثيرة ليست مفهومة بالنسبة لي، حتى التواصل الشفهي مفقود نسبيًا ياسين كلامه جُداً قليل، فالصبر هو الذي أختلف في معنى الأمومة.

نصيحة تقدمها دكتورة رانية للمرأة الأم العاملة..

سعيّ حثيث و دائم لتدعيم و تمكين المرأة في المجتمع، على الصعيد الشخصي و الصعيد المهني و يمكنكم ملاحظة ذلك حتى عبر مشاركة تجاربي الشخصية عبر حساب الإنستغرام الخاص بي، و النصيحة الأهم و التي أكررها دائمًا لكل امرأة ألتقي بها في الحياة، حذاري من المبالغة في القوة، تذكرتي دائمًا حملك فوق طاقتك يجعل من قابلية وصولك لنهاية غير محببة لطموحاتك قابلية كبيرة، التظاهر بالقوة تجعلك قبيلة موقوته على وشك الانفجار في أي وقت، نحن كنساء نستطيع فعل كل شيء لكن تذكرتي بحدود، تعلمي أن توازني بين الأمور، و إن كنتي امرأة أم عاملة لا تنسي أبدًا إن كل يوم في حياة ابنائك قصة، كوني جزءً منها، بمجرد تفقدين القدرة على توازن الكفتين اختاري كفة عن الأخرى من البداية حتى لا تخسري الاثنين.



## في تقرير مشترك لمنظمة العمل الدولية والإسكوا

# البطالة في الوطن العربي

## ١٤,٣ مليون عاطل



إشراف دكتورة زينب عبدالنبي

كتب : حسن عبدعلي حسن

يكشف التقرير الصادر في منتصف سنة ٢٠٢١ بأن هناك العديد من الأشخاص في الدول العربية عاطلين ويقدر عددهم ما يقارب بـ ١٤,٣ مليون، وبذلك يعد هذا أعلى معدل من البطالة حول العالم وخصوصاً بالفئة الشبابية من الإناث والذكور.

يركز التقرير على سوء إدارة سوق العمل بالمنطقة، وتحديدًا بالقطاع النظامي الذي لا يخلق الحد المطلوب والكافي من فرص العمل، بينما يوجد نسبة ضخمة ممن يعملون بالقطاع الغير نظامي، والتي تقدر نسبتهم بالثلث من إجمالي العاملين، والسبب الرئيسي لهذا هي تبعات الأبعاد الديمغرافية وعدم استتباب الأوضاع السياسية.

١٤ مليون عاطل عن العمل في العالم العربي، وهذا العدد يُعد أضعاف على العدد المسجل بالإحصائيات الأخيرة، فنستنتج أن عدد الذي ستلازمهم مشاكل إجتماعية ونفسية سيكون أضخم، ومن إحدى المعاضل التي أدت إلى إفتقار سوق العمل العربي للطاقات المنتجة تبعات ما سُمى بـ "الربيع العربي".

وتذكر أ. أسماء خلفون من جامعة طاهر محمد بشار: "ينبغي الالتفات لظاهرة البطالة التي أصبحت شبحاً يهدد الشباب و الأخطر من ذلك فهي تهديد للكيان العربي بأكمله و الجزائر خصوصاً، كيف لا و هي التي تحرمهم فرص العمل وتحرمهم تحقيق مشاريعهم المهنية والشخصية".

والمؤكد أن البطالة في العالم العربي هي مشكلة تراكمية مزمنة على الرغم أن الجائحة ضخمت من حجمها كثيراً، ولقد بلغ عدد العاطلين ما قبل تقشي فايروس كورونا في عام ٢٠١٩ إلى ١٤ مليون على ما ذكرته منظمة العمل الدولية، ولكن خسرت الدول العربية ما يقارب ١٥ مليون وظيفة فقط بالربيع الأول لعام ٢٠٢٠.

المنطقة العربية ما يقارب بـ ٢٧٪ سببه عدم تواجد المرأة في القوى العاملة بالحد المطلوب. وقالت رولا دشتي وهي مشاركة بالتقرير المشترك وتشغل منصب الأمانة التنفيذية الى اللجنة الاقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا): "كل أزمة تمهد لفرصة. لذلك، يجب التغلب على التحديات الحالية والمضي قدماً بشكل أفضل عبر الحرص على أن توفر أسواق العمل العربية في المستقبل الرخاء لأجيالها الشابة، وحماية شعوبها من الفقر والحد من أوجه عدم المساواة."

وننوه على أن الآثار السلبية للبطالة التي تتصل سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بالبطالة ذاتها هي كثيرة جداً وبعضها على سبيل المثال لا الحصر إزدياد حجم عمليات الإجرام وارتفاع نسبة المصابين بالأمراض النفسية، وصعود وتيرة هذه الظواهر تعني بالضرورة طردياً إنتشار سلوكيات مرفوضة أخلاقياً وحضارياً أكثر مما مضى.

وتشير الكثير من مواقع الإحصاء أن في عام ٢٠٢٥ قد يصل عدد العاطلين الى نحو ٨٠

وتضيف إحصائية مرعبة ومؤسفة بالآن ذاته أن ما يقدر بـ ٢٦٪ من الشباب العربي أدخلوا أسماءهم كعاطلين للعمل قبل جائحة فايروس كورونا مما يعني زادت النسبة بشكل غير مسبوق ما بعد حدوث جائحة كورونا.

وقال رايدر الأمين العام لمنظمة العمل الدولية ما مضمونه: أن بالمجمل العام حجم الضرر الذي هو نتاج تداعيات وتبعات الجائحة هو أضعاف على حجم الضرر الناتج عن الأزمة المالية العالمية في كل من عام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

ويبين التقرير المشترك الى أهمية المساواة بين الجنسين في سوق العمل العربي الذي يعاني من إنخفاض واضح في نسبة النساء العمال على الرغم من وجود الكفاءات العلمية بوفرة ولكن نسبة رائدات الأعمال أو من يشغلون مناصب إدارية عالياً يُعد قليل نسبياً.

والجدير بالذكر أن بحسب تقرير صدر عام ٢٠١٦ أعدته مها السويس وهي رئيس فريق الإعلام الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن هناك فجوة كبيرة ما بين الجنسين في سوق العمل العربي وإفتقاد



## عمل رئيساً لقسم الترويج والتسويق في جامعة البحرين لـ ١١ عام احمد عبد العزيز: خدمة المجتمع تصقل المهارات الدنيوية وتكون رصيد للأخرة



اشراف دكتورة زينب عبد النبي

كتب: دلال العبيدلي

الوصول إلى ما نريد تحقيقه في الحياة لا يأتي الا بعد التوكل على الله تعالى والثقة به وبالإرادة والعزيمة التي نمتلكها لتحقيق أهدافنا وطموحاتنا. وقد تكون من أحد أسباب النجاح والتوفيق في الحياة هي خدمة الناس، «فخدمة المجتمع تصقل المهارات الدنيوية وتكون رصيد للأخرة». هذا ما يؤمن به احمد عبد العزيز رئيس قسم الترويج والتسويق بمركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع بجامعة البحرين.

حاورت مجلة صوت الأهلية أحمد عبد العزيز عن قسم خدمة المجتمع بجامعة البحرين وعن أبرز الأولويات والخدمات المقدمة في هذا القسم، وعن أبرز أهدافه وفعالياته وإنجازاته، وعن مدى اسهام جامعة البحرين والجهات الأخرى في دعم الأنشطة المقدمة من قبل قسم التعليم المستمر وخدمة المجتمع.

أحمد عبد العزيز حاصل على شهادة الماجستير في القانون والتخصص الفرعي في القانون التجاري من جامعة البحرين، ويعمل في جامعة البحرين منذ ٢١ عاماً. بدأ مسيرته المهنية كمساعد فني ثم أخصائي ومنسق الأنشطة الطلابية وبعدها تمت ترقيته الى رئيس الأنشطة الطلابية. وعمل خلاله في المجال الطلابي وخدمة المجتمع، بعد ذلك تم تعيينه رئيس قسم الترويج والتسويق بمركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالجامعة عام ٢٠١١. وفيما يلي نص الحوار:

س: كرئيس قسم الترويج والتسويق، ماهي المهام الإدارية المنوطة بك؟

ج: إنني أقوم بالتسويق والترويج لورش العمل والبرامج التدريبية التي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي دورات قصيرة المدى وتكون مدتها ثلاثة أيام، دورات متوسطة المدى وتكون مدتها أسبوعان إلى ثلاثة أسابيع ودورات طويلة المدى تصل إلى ثلاثة شهور. ولدينا في جامعة البحرين أكثر من سبعمائة دكتور متميز ومتمكن، وبالتعاون مع القطاع الخارجي نقدم لهم العديد من الدورات في جميع التخصصات والمجالات.

س: ماهي أبرز الإنجازات التي قمت بتحقيقها خلال السنوات الأخيرة؟

ج: من أبرز الإنجازات التي افتخر بالقيام بها هي تكوين بنية تحتية قوية وعلاقات طيبة مع العديد من المسؤولين في مملكة البحرين، وهذا بحكم زياراتي التعريفية التي من خلالها يمكنهم الاطلاع على الأعمال التي يقدمها

القسم، وعمل حلقة وصل بيننا وبين جميع الهيئات الخاصة والحكومية. وهذا بالإضافة إلى انضمامي للعديد من الدورات ومن أهمها (الدورة الوطنية الحكومية-تكوين) ونحن نلتزم بالتوجيه الحكومي لرؤية جلالة الملك في التطوير العلمي لجميع الأفراد والمستويات.

س: ماهي الأنشطة التي يقدمها قسم الترويج والتسويق بمركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة البحرين؟

ج: نقوم بتقديم ورش العمل والدورات التدريبية التي تمكن الموظفين والطلبة من كسب المهارات الجديدة، ومن أفضل هذه الدورات المقدمة هي دورات فن اتخاذ القرار ودورات في كيفية إدارة ضغوطات العمل ودورات في كتابة التقارير باللغة العربية والإنجليزية.

س: فيما يخص هذه الدورات، هل توجد خطة تدريبية لديكم لموظفين جامعة البحرين؟

ج: نعم، لدينا خطة سنوية نقوم بوضعها وهي عبارة عن برنامج متكامل لجميع الدورات والورش للموظفين والطلاب. حيث أن الخطة تكون على منهج واضح بإشراف الإدارة العليا لجامعة البحرين وبإشراف بصفتي رئيساً للقسم. ويكون البرنامج على مراحل وأقسام يتم تقييمه أيضاً من الجهات المختصة.

س: ماهي الأولويات الأكثر ظهوراً اليوم في قسم الترويج والتسويق؟

ج: هدفنا الأساسي هو تطوير وصقل مهارات الموظف وبذلك فإن من أكثر الأعمال المهمة في قسمنا هي ورش العمل القصيرة التي تعزز ثقتهم وتنمي قدراتهم. ويتم اشراكهم في هذه الدورات الاحترافية في المجال الذي سوف يتخصصون فيه بعد انضمامهم لجامعة البحرين، سواء كان في التربية أو الهندسة أو التمريض أو أي من التخصصات الأخرى. ونحن نطمح إلى الوصول الى أكبر عدد من القطاعات والوزارات والجهات الداعمة في مملكة البحرين.

## عشقي للمستطيل الأخضر دافع للعطاء.. عبد العزيز عبدو

# وصول منتخب البحرين لكأس العالم.. حلم يراودني

اشراف دكتورة زينب عبد النبي

كتب: رماح الشمري

عشق كرة القدم منذ نعومة أظفاره، فكان يمارسها مع اصدقائه في «الفريج»، فاخذت تنمو موهبته الكروية فصقلها بانضمامه إلى نادي الرفاع، وبدأ يطور قدراته ويبرز مهاراته، فابعد في ملاعب كرة القدم التي كانت شاهدة على تحقيق عدد من البطولات ومرماها اهتزت على وقع ضربات كراته التي داعبت الشباك، حيث مضى بخطوات وثابة حتى إتجه إلى التدريب الذي احترفه لما يمتلكه من رصيد فني وتقني في مهارات كرة القدم.. إنه المدرب الوطني عبدالعزيز عبدو لاعب كرة القدم في الرفاع الغربي سابق الذي يمتلك كاريزما تدريبية ميزته خلال توليه تدريب منتخب شباب البحرين قبل أن يشد رحاله إلى العاصمة القطرية الدوحة للعمل في أكثر من محطة كان أبرزها نادي السيد وأكاديمية أسباير والتي كانت هي النواة الحقيقية في تشكيل منتخب قطر الحالي الحائز على لقب النسخة الماضية من بطولة كأس آسيا، كما كانت له تجربة في الملاعب السعودية مع فريق فئة الشباب بنادي الاتفاق.. أبرز المحطات في مسيرته الكروية أوجزها في سياق الحوار التالي:-



ج: جامعة البحرين هي الأساس في تقديم الدعم والميزانية، ونحن كقسم ترويجي نحصل على مردود مالي من قبل الوزارات والجهات المشاركة معنا. ويتم تخصيص جزء من مردود هذه الاشتراكات بعد تسديد كافة المستحقات لدينا، كعائد إلى خزنة الجامعة وذلك تقديراً وتحفيزاً لهم على الاستمرار بدعمنا.

س: ماهي أهم جهات المجتمع الوطنية التي تتعاملون معها في مجال التعليم المستمر وخدمة المجتمع؟

ج: من أهم الوزارات التي يتم التعامل معهم بشكل مستمر هم وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية، ومن جهة الوزارات الخدمائية فهم وزارة الأشغال ووزارة المواصلات. حيث التعامل معهم يتم بشكل دوري وسلس جداً ونحن نأمل دائماً في تقديم الخدمات لهم والاستفادة منهم.

س: كيف يتم التعاقد والاتفاق مع الشركات والمؤسسات الوطنية لتنظيم هذه الأنشطة والفعاليات؟

ج: بعد أن يتم الترويج عن هذه الأنشطة والفعاليات، يتم إرسال خطابات لهم عن آخر البرامج والدورات المقدمة من قبلنا. ومن جهتهم تقوم هذه المؤسسات والشركات بإرسال عدد من المشتركين إلى الدورة المختارة، حيث أقوم بالموافقة عليها وارسالها للقسم والدكتور المعني لهذه الدورة المحددة. يتم بعد ذلك الاتفاق على بعض الأساسيات مثل مكان الدورة والتكلفة والوقت، ومن ثم تتم الموافقة من قبل الإدارة العليا للجامعة ورصد الميزانية وتفريغ الموظفين في هذه الأيام المحددة على حسب فترة الدورة المختارة.

س: ماهي الجهات الخاصة التي تدعم مشاريع قسمكم في جامعة البحرين؟

ج: لدينا العديد من البنوك التي تركز بصمتها الرائعة معنا في هذه الأنشطة مثل بنك البحرين الوطني وبنك البحرين الإسلامي وبنك البحرين والكويت. ومن الشركات

س: ماهي أبرز الفعاليات التي يقدمها قسم التعليم المستمر وخدمة المجتمع؟

ج: نقوم بالعديد من الفعاليات احتفالاً وتضامناً بالمناسبات العالمية مثل يوم المرأة، يوم المسنين، يوم الأرض، أيام التوعية بالأمراض العالمية والاحتفالات الوطنية.

س: لطلاب جامعة البحرين، كيف يمكنهم الاستفادة من هذا القسم؟

ج: يكتسب طلاب جامعة البحرين من خلال اشتراكهم في الدورات القصيرة، المهارات الشخصية والعملية المطلوبة في سوق العمل مثل التعامل مع الغير وخدمة الزبائن. مع نهاية الدورة يحصل كل الطلاب على شهادات احترافية تضاف إلى سيرتهم الذاتية. وكوسيلة للدعم إلى طلاب جامعة البحرين، يتم تخفيض تكلفة هذه الدورات إلى ٥٠ دينار بينما تكون كلفتها الأصلية قيمتها ١٥٠ دينار.

س: هل يتم التواصل مع خريجين الجامعة؟ وما أهمية هذا التواصل؟

ج: نعم، يتم التواصل معهم وذلك لتزويدهم بأخر التطورات والخبرات التي قد يتمكنون من اكتسابها من الدورات الجديدة. وتعمل الجامعة على الحفاظ على التواصل مع خريجين الجامعة حيث تعتبرهم أبنائها وتحرص على أن يكونوا على معرفة بأخر المستجدات والأبحاث العلمية.

س: كيف يتم الترويج والتسويق للفعاليات والأنشطة التي تقومون بها خارج الجامعة؟

ج: التسويق أو الترويج له عدة مراحل ومن أهمها التسويق بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الرقمية، وهذا بالإضافة إلى الخطابات والمراسلات الرسمية التي تُوجه إلى المسؤولين والمشرفين على الوزارات وجميع المؤسسات التي يتم التعامل معها.

س: ما مدى إسهام جامعة البحرين في الميزانيات الخاصة بالأنشطة المقدمة عبر القسم؟

ج: فيما يخص العمل الإداري، ماهي المراحل التي تقيمونها بها أداء الموظفين؟

ج: يتواجد في مملكة البحرين نظام الخدمة المدنية حيث يكون التقييم على مرحلتين وهما النصف سنوية والمرحلة السنوية. في المرحلة النصف سنوية يتم وضع البرنامج وتتم المحاسبة عليه. أما بالنسبة للتقييم النهائي السنوي فيكون بناءً على أحداث السنة من الحضور والغياب والمشاريع والانجازات وكذلك الملاحظات التي يتم الأخذ بها من جميع الجهات المشاركة من القطاعات الحكومية والخاصة.

س: خدمة المجتمع، ماذا تعني لك؟

ج: تعني لي الكثير. «فخدمة المجتمع تصقل المهارات الدنيوية وتكون رصيد الآخرة». حيث أن الإنسان يسعى لمساعدة الناس ويمد لهم يد العون في جميع المجالات. فمردودها يراه الإنسان في حياته اليومية ومسيرته العملية والأهم من ذلك في داخل نفسه، فالشعور بالرضى بعد رؤية ردة فعل الناس من هذه الأنشطة شعور لا يضاهي.

س: التعليم المستمر، ماذا يعني؟

ج: التعليم المستمر هو بأن الإنسان يستمر دائماً في طلب العلم من المهد إلى اللحد، وبمعنى آخر على كل انسان موجود في مملكة البحرين سواء مواطن او وافد او مقيم، أن يستفيد من خدمات العلم التي تقدمها جامعة البحرين «ليس هناك عمر محدد، ليس هناك زمن محدد للتعليم».

س: هل من كلمة أخيرة لطلبة جامعة البحرين؟

ج: إن مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع هو حلقة الوصل بين المجتمع الخارجي والجامعة «استفيدوا منه ونموا مهاراتهم ونحن دائماً في خدمتكم».

## البدايات

متى اكتشفت موهبتك في لعب كرة القدم؟

اكتشفت موهبتي في كرة القدم عام ١٩٨٠. عندما كان عمري سبع سنوات، حيث أنني من مواليد عام ١٩٧٣، فقد كنت امارس اللعب بمعية اصدقائي وأبناء الجيران ومع زملائي داخل المدرسة.

حدثنا عن بداية مسيرتك الرياضية الاحترافية؟

بدأت مسيرتي الكروية عام ١٩٨٨م، حيث انضمت إلى نادي الرفاع الغربي، ثم انتقلت إلى اللعب مع معظم الأندية في البحرين، ثم أصبحت مدرباً لكرة القدم.

ما الأندية التي لعبت فيها ودربتها طول مسيرتك الرياضية؟

البداية كانت في الرفاع الغربي، وانتقلت إلى السيلية القطري، ثم لعبت في أكاديمية اسباير قطر، وبعدها اتجهت إلى نادي السد القطري، ثم انتقلت إلى تدريب منتخب شباب البحرين ونادي الاتفاق السعودي، ثم أكاديمية طموح البحرين.

ما الأمنية التي كنت تتمنى تحقيقها في مشوارك الرياضي ولم تتحقق؟

تمثلت أمياني في التأهل كمدرّب إلى كأس العالم.

## انجازات متميزة

-ماهي أبرز الانجازات التي حققتها في مشوارك الرياضي؟

الفوز بكأس اولمبيات الخليج للمنتخبات، بالإضافة إلى الظفر بالدوري البحريني، والفوز ببطولة الملك.



المباريات فاللاعب الذي يتدرب بمعنويات عالية أكيد سوف يلعب المباراة بعبء ما يقود الفريق إلى الفوز، والحالة المعنوية تدب الحماس بين اللاعبين ما قد تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق التناغم بين أعضاء الفريق.

-هل المدرب هو المسؤول عن الهزيمة الفريق؟

في المجمل، المدرب هو المسؤول بنسبه ٧٠٪ لعدم التدريب الكافي للفريق وتأهيله بالفوز.

-ماهي طموحاتك ومشاريعك المستقبلية مع كرة القدم البحريني؟

أمني وطموحاتي تأهيل وقيادة منتخب البحرين كمدرّب إلى كأس العالم ٢٠٢٦ أو ٢٠٣٠.

ماهي كلمتك الأخيرة التي تختتم بها الحديث؟

أحمد الله على الموهبة التي منحني إياها، وعلى توفيقه لي في مشواري الكروي، وأشكر كل من دعمني وقدم لي النصائح من لاعبين ومدربين ومحبين أسعى لإسعادهم ولن أخيب ظنهم بي.

-كيف يمكنك تغيير حالة كرة القدم من كلاعبين.

ماهو برنامجك التدريبي الذي تفعله خلال مشاركا المنتخب البحريني؟

برنامجي كمدرّب في المنتخب البحريني يعتمد على المشاركات الدولية والأسبوعية والوصول باللاعبين إلى الاحتراف.

-هل هناك خطة لحل المشكلات التي تواجه الفريق؟

نعم يوجد خطة متكاملة، وبدأنا بالفعل بحل جميع المشكلات التي تواجه الفريق والجهاز الفني.

عشق الملعب

-هل ما زال لديك رغبة في ممارسة لعب كرة القدم في الملعب؟

نعم رغبتني متواصلة في اللعب على المستطيل الأخضر.

-الحالة المعنوية للاعب هل هي مهمة أم لا أثناء التدريب؟

نعم مهمة جداً، فالحالة المعنوية أهم من

كلاعبين. برنامج خاسر إلى برنامج الفائز؟

التغيير يأتي من كل الأضلاع الكروية المسؤولة عن منظومة كره القدم، لان الفوز يأتي من التفاصيل والجزئيات التي تتجح منظومة الفوز كروياً، فالمدرب له دور واللاعبين كذلك الذي يلتزموا بتعليمات المدرب.

-كيف استطعت اكتساب ثقة اللاعبين؟

الثقة تأتي من اقتناع اللاعبين بفلسفتك التدريبيّة التي تعطيهم التطور والفوز، فالثقة بالنفس هي الصلابة لتحقيق الإنجاز وتعطي دافعاً لمواصلة العطاء، حيث أن الثقة بالنفس من الأشياء التي يستطيع اللاعب أن يكتسبها من خلال التجارب أو عن طريق الأجهزة الفنية التي تؤثر في شخصيته، وهنا أضيف إلى أهمية الدعم النفسي في الإرتقاء بمستوى أداء اللاعبين.

كيف تتمكّن من زرع الثقة من أجل العطاء في الملعب لدى اللاعبين؟

اعطاء اللاعبين أدق التفاصيل الفنية وتشجيعهم المتواصل لكي يكونوا متفوقين



## الحالة المعنوية المرتفعة للاعب تمكنه من أداء مهارته بفاعلية

واتخرطت بالعديد من الدورات التدريبية المتقدمة، والحمدلله حققت انجازات رفيعة خلال تدريبي للفرق والمنتخبات.

### خطط تدريبية متنوعة

-هل يمكنك أن تشرح الخطة التدريبية التي تضعها للمنتخب؟

خطة تدريب المنتخب تعتمد على العناصر والامكانيات المتوفرة لدي اللاعب، إلى جانب زرع الانضباط في كل الجوانب، وترسيخ عقلية الفوز لدى أعضاء الفريق، وعدم الاستسلام إلى أي جانب سلبي، فضلاً عن إبراز جوانب الدعم الإيجابية وتشجيع اللاعبين، وتدريبهم بخطة متقنة للوصول إلى كأس العالم.



### فتنس البحرين؟

تهدف الأكاديمية إلى تطوير الفكر الرياضي من خلال تقديم البرامج والمحاضرات النظرية والعملية في مختلف العلوم الرياضية؛ بحيث توفر الأكاديمية العديد من الدورات التدريبية، شاملة للجنسين تقع تحت تصنيف الدورات الطويلة كالدبلوم في التدريب الشخصي، والتغذية الرياضية بالإضافة إلى دبلوم الإصابات الرياضية وإعادة التأهيل.

أما التصنيف الثاني هو الدورات القصيرة المختصة في العديد من المجالات كأخصائي دراجات الصالات، الإصابات الرياضية وإعادة التأهيل، ومدرسين ملاكمة للياقة البدنية بالإضافة إلى دورة اليوغا التي تكون مخصصة فقط للعنصر النسائي، ويحصل المتدربات على الشهادة الاحترافية الدولية لأعداد اليوغا (٢٠٠).

ما سبب هذا التصنيف هل التصنيف أكاديمي او على حسب المدة الزمنية؟

هذا التصنيف وفق معايير الاعتماد الدولي واتباع أنظمة وفقاً لعدد ساعات معينة يحتم على المشارك ان يتمها على سبيل المثال ٢٠٠ ساعة وما فوق تمنح للدبلوم، إما شهادة الدورات القصيرة تكون بالأيام أو حوالي ١٠ إلى ١٥ ساعة تدريبية.

أي ان الشهادات تُمنح وفقاً لمعايير دولية متفق عليها؟

نعم، فالدورة تكون معتمدة دولياً وهذا يلزمك بساعات تدريبية معينة تخضع لشروط كذلك اتباع أنظمة معينة حسب الدورة والشهادة الممنوحة بالإضافة إلى إقامة امتحانات نظرية وعملية للحصول عليها.

هل هناك جهة دولية معينة معتمدة في هذا المجال؟

نعم الاتحاد الأوروبي مقره في سويسرا.

مدى اقبال الجنس اللطيف (الاناث) على

مارس - 2023

# رئيس أكاديمية «فتنس» البحرين؛ دوراتنا التدريبية وفق معايير دولية

اشراف دكتورة زينب عبدالنبي

كتب : علياء سعد النعيمي

التقت مجلة صوت الأهلية برئيس أكاديمية فتنس البحرين الأستاذ حمد النعيمي وذلك للحديث عن أبرز محطات الأكاديمية. تحدثنا معه حول نشأة أكاديمية فتنس البحرين والدورات التدريبية التي تقدمها وسبب تصنيفها وكذلك الجهة المانحة للدورات بالإضافة إلى مدى الاقبال من كلا الجنسين على الدورات، والإنجازات رغم التحديات التي واجهتها ومدى تأثير أكاديمية فتنس البحرين بالظروف السابقة لتفشي فايروس كورونا. النعيمي أنشأ مؤسسة بحرينية رياضية متخصصة بتقديم التعليم والتدريب الرياضي بالإضافة إلى الخدمات الرياضية بأسم أكاديمية فتنس البحرين، حصل على العديد من الشهادات المعتمدة في المجال الرياضي من داخل وخارج مملكة البحرين أبرزها دبلوم في مجال اللياقة البدنية وبناء الأجسام، دبلوم في التغذية الرياضية والمكملات الغذائية، بالإضافة إلى دبلوم تخصص مدرسين بناء الأجسام واللياقة البدنية. كما حصل على شهادات لمختلف الدورات المعتمدة محلياً ودولياً ألا وهي برنامج المدرب الوطني المستوى الأول من اللجنة الأولمبية البحرينية، ودورة تأسيس وتطوير القوة البدنية، بالإضافة إلى مشاركته في منتدى مكافحة المنشطات في المجال الرياضي؛ وحصوله على المراكز الأولى في العديد من البطولات الرياضية على الصعيد المحلي والخليجي والإقليمي، وفيما يلي نص اللقاء.

حدثنا عن نشأة أكاديمية فتنس البحرين؟

من خلال دراستي وانخراطي في المجال الرياضي راودتني فكرة بإنشاء أكاديمية رياضية؛ بعد الاطلاع على مختلف الأكاديميات الرياضية المتواجدة خارج مملكة البحرين وما تقدمه من برامج تدريبية تكونت الفكرة لدي وقررت إقامة أكاديمية فتنس البحرين، أكاديمية متخصصة بتقديم التعليم والتدريب الرياضي والخدمات الرياضية لجميع الرياضيين والأندية وفقاً للأساليب العلمية والمنهجية بالإضافة إلى إعادة بناء الفكر الرياضي للتدريب البدني والأعداد وتحقيق أفضل النتائج للعلوم الرياضية.

ماهي الدورات التدريبية التي تقدمها أكاديمية

مارس - 2023



الوزارية، وكون الفكرة جديدة بمملكة البحرين، لم يكن هناك أي تعاون من قبل الجهات المختصة واستغرق وقت للحصول على موافقة بعض الجهات المختصة على الرغم من تزويدهم بأهداف ورؤية الأكاديمية وتقديم دراسة شاملة حولها، إلا أن التعاون والدعم كان ضعيف من قبل الجهات الرسمية.

حدثنا عن إنجازات الأكاديمية؟

على الصعيد المحلي تمت المشاركة في الجلسات النقاشية في قمة رياضية دولية مقامة بمملكة البحرين. بالإضافة إلى التعاون مع تمكين لإقامة الدورات التدريبية.

اما على الصعيد الدولي وقعت أكاديمية فتنس البحرين اتفاقية مع جامعة ETA وأكاديمية آيكارو، كما عقدت اتفاقية مع أكاديمية EPI الدولية. وأيضاً مشاركتها في المؤتمر الدولي للأداء الرياضي الذي عقد في إسبانيا.

البرامج التدريبية؟

يوجد إقبال وتوجها نحو تغيير علاقة النساء بالأنشطة الرياضية كما توفر الأكاديمية دورة اليوغا المخصصة للإناث فقط، بجانب الدورات الأخرى التي يمكن للإناث المشاركة فيها؛ وذلك وفق رؤية الأكاديمية برسم مرحلة جديدة من التاريخ الرياضي بمملكة البحرين.

من هي الفئة التي تكون لديها إقبال أكثر على البرامج التدريبية؟

الإقبال من الفئة الشبابية من كلا الجنسين ولكن اعتقد بحكم طبيعة المجتمع وما يحمله المجتمع من أفكار نحو توجه الإناث إلى المجال الرياضي يكون الإقبال قليل فالرجال إقبالهم أكثر.

ماهي التحديات التي واجهتها الأكاديمية؟

واجهت العديد من الصعوبات في بداية التأسيس بسبب تأخير بعض الإجراءات



من الجمهور بشكل مباشر بعد نهاية كل حلقة، خصوصا مع انتشار بعض المقاطع الخاصة بتلك الحلقات عبر مواقع التواصل الاجتماعية، حيث كان لها دور كبير في زيادة رقعة المشاهدة للبرنامج في مختلف محافظات المملكة وحتى خارج البحرين.

س: ماهي الخطط المستقبلية لتطوير البرامج في القناة الرياضية؟

ج: لا نزال في دراسة الدورة البرمجية السابقة ودراستها من أجل تطويرها والخروج بكل ما هو جديد ويرضي ذوق الشارع الرياضي، من ناحية المواضيع المطروحة والقضايا التي سنقوم بتناولها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

س: ختاماً الى من تهدي هذا الفوز؟

ج: بداية اهدي هذا الفوز لجميع طاقم عمل البرنامج كونهم هم اساس النجاح وحصد تلك الجائزة، كما ابارك واهنئ وزير شؤون الاعلام رمزان عبدالله النعيمي على فوز القناة الرياضية بالجائزة ووكيل وزارة شؤون الاعلام عبدالرحمن محمد بحر والوكيل المساعد للإذاعة والتلفزيون عبدالله خالد الدوسري، ولا يفوتني ان اهدي الجائزة لمدير إدارة التلفزيون قيس حسن الدوسري ورئيس القناة الرياضية حمود الجيب وكافة منتسبي القناة، كما لا أنسى أن اهدي هذا الفوز لجمهور البرنامج الذي كان داعماً قويا لاستمرار البرنامج ووصوله لهذا المستوى.

جائزة الشارع الفضي.

س: الى أي مدى تسهم هذه المهرجانات في صقل الشباب وتطوير مستوياتهم الإعلامية؟

ج: تلعب هذه المهرجانات دور كبير في بلورة الفكر الاعلامي لمنتسبي هذا الحقل الواسع والمتجدد بالأفكار والمضامين، لذلك ارى بأنه من المهم أن يتواصل مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون حتى يتمكن منتسبي الدول الاعضاء الالتقاء مع بعضهم وتبادل الخبرات المعرفية، ومما لا شك بأنه سيسهم في زيادة الفكر والمهارات لديهم وهذا ما لمسناه مع الأخوة الأشقاء في النسخة الخامسة عشر من المهرجان الخليجي.

س: ما هي التحديات التي كانت تواجه البرنامج؟

ج: أبرز تحدي كان هو استمرارية البرنامج وتقديم كل ما هو جديد طوال الموسم، رغم توقف النشاطات الرياضية بين الحين والآخر نظرا لظروف الجائحة التي أثرت بشكل كبير على الاستمرارية، الا ان فريق عمل البرنامج بخبرته الواسعة في مجال الاعداد لهذا النوع من البرامج كان قادر على تجاوز جميع التحديات التي مررنا فيها حتى ختام الموسم من الدورة البرمجية.

س: حدثنا عن تأثير البرنامج على الشارع الرياضي؟

ج: لله الحمد اصداء البرنامج كانت تصلنا

س: ماذا يعني لك فوز برنامج بانوراما الملاعب بجائزة الشارع الفضي في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون؟

ج: لا شك ان الفوز بجوائز في مثل هذه المحافل يعني الكثير لجميع العاملين في المجال الاعلامي، وفوز البرنامج بالشارع الفضي يعطي طاقم البرنامج الذي عمل عليه طوال العام شرف كبير، خصوصا وان هذا الفوز ينسب لمملكة البحرين اولا ومن ثم ادارة التلفزيون بوزارة شؤون الاعلام، كما أعتبر هذا الفوز دافعا للاستمرار والتطوير لخدمة الرياضة في مملكة البحرين.

س: كيف تم ترشيح البرنامج للجائزة؟

ج: وزارة شؤون الاعلام تلقت دعوة من اللجنة المنظمة للمهرجان حالها حال باقي دول الأعضاء، وذلك من اجل المشاركة في مختلف الفئات سواء في مجال الاذاعة والتلفزيون، وتم مخاطباتنا في القناة الرياضية من اجل المشاركة ببرنامج رياضي، وارتأت ادارة القناة بالتشاور مع فريق العمل اختيار احدى الحلقات لتكون مشاركة ضمن فئة البرامج الرياضية للدول الأعضاء.

س: هل ممكن ان تحدثنا عن المنافسة في المسابقة؟

ج: لا شك ان المنافسة كانت محتدمة في ظل مشاركة جميع دول الخليج في هذه الفئة من المسابقة، حيث ان القنوات الحكومية اصبحت تولي اهتماما كبيرا في قنواتها الرياضية والبرامج التي تقدم عبرها، خاصة وأن الرياضة في المنطقة أصبحت صناعة وليست هواية كما كانت في السابق. وكما تعلمون ان الإمكانيات في القناة الرياضية أقل من نظيراتها في دول الخليج.

س: في ظل شح الامكانيات. هل كنت تتوقع فوز البرنامج؟

ج: بكل امانة كان هنالك تخوف من ناحية الفوز من عدمه، مثل ما ذكرت سلفاً بأن المنافسة كانت شرسة بين البرامج المشاركة، الا ان الحلقة التي شاركنا فيها كنت تتمحور حول الامور الانسانية بالدرجة الاولى ومرتبطة في نفس الوقت ارتباط وثيق بالرياضة المحلية، وهذا ما كان له دور كبير في حصولنا على

## في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون

«بانوراما الملاعب» يفوز بجائزة الشارع الفضي

# شريكه: الفوز يُنسب للبحرين وشح الإمكانيات لم يكن عائقا

اشرف دكتوراة زينب عبدالنبي

كتب: عيسى عبدالرحمن



الاجتماعية».

عيسى عبدالرحمن شريكه (٣٢ عاما)، يعمل في وزارة شؤون الاعلام من عام ٢٠٠٨، حاصل على ماجستير إعلام وعلاقات عامة من الجامعة الأهلية. وفيما يلي نص الحوار:

فاز برنامج بانوراما الملاعب بجائزة الشارع الفضي عن فئة البرامج التلفزيونية الرياضية وذلك في ختام مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون الخامس عشر، الذي أقيمت فعالياته تحت رعاية وزير شؤون الاعلام رمزان عبدالله النعيمي أواخر شهر يونيو الماضي في مملكة البحرين، وللحديث حول فوز البرنامج بالجائزة التقت مجلة الأهلية عيسى عبدالرحمن شريكه مقدم برنامج بانوراما الملاعب، عضو لجنة الاعلام الرياضي بجمعية الصحفيين البحرينية، ومشرف الاعداد والمراسلين بالقناة الرياضية.

وأكد شريكه أن «الفوز ينسب لمملكة البحرين اولا ثم لتلفزيون البحرين»، وأشار إلى ان شح الإمكانيات لم يكن عائقا للفوز بالجائزة حيث تم اختيار إحدى حلقات البرنامج والتي تحمل أبعادا إنسانية وهذا ما ساهم بشكل كبير في فوز البرنامج، وحول تأثير البرنامج على الشارع الرياضي أكد شريكه «اصداء البرنامج كانت تصلنا من الجمهور بشكل مباشر بعد نهاية كل حلقة، خصوصا مع انتشار بعض المقاطع الخاصة بتلك الحلقات عبر مواقع التواصل

## الكاتب ومخرج الأفلام الصوتية وليد بشير؛

## أسسنا مجموعة حناجرنا لتضم مكفوفين موهوبين من مختلف الأقطار العربية

إشراف دكتورة زينب عبدالنبي

كتب : لطيفة البوعيينين

حقق الكاتب ومخرج الأفلام الصوتية وليد بشير نجاحاً باهراً في مجال الأفلام الصوتية، إذ عمل على إنتاج أفلام صوتية متنوعة أبرزها فيلم الهروب إلى المجهول ورسالة من المجهول.

وأكد بشير أن الأفلام الصوتية ليست بالشيء الجديد ففي السابق كان هناك السهرات الإذاعية التي تتجاوز مدتها النصف ساعة، لكن الجديد هو أنني أعدت التذكير بهذا النوع من الأعمال وبأسلوب مطور يتماشى مع التطور التقني والفني

وليد حسن بشير من مواليد المملكة العربية السعودية وتلقى تعليمه الابتدائي فيها ثم انتقل لمملكة البحرين واستكمل تعليمه فيها بدأ ضعف البصر لديه في المرحلة الثانوية ورغم ذلك واصل تعليمه وحصل على البكالوريوس في علم النفس التربوي من جامعة البحرين ثم عمل في وزارة التربية والتعليم معلماً في برنامج الدمج. وفيما يلي نص الحوار:

س: ما هو الفيلم الصوتي؟

ج: الفيلم الصوتي ببساطة هو فيلم ككل الأفلام له سيناريو وإخراج ويعتمد على الصوت فقط.

س: كيف كانت بدايتك مع الأفلام الصوتية؟

ج: هي جزء من اهتمامي بالدراما منذ الصغر فحين كنت مبصراً كان يشدني تصوير المشاهد البصرية وتحليلها مثل اتجاه الكاميرا وشكل الإضاءة، وكان أكثر ما يستهويني أفلام الرعب لأنها تحتوي على الكثير من الخدع السينمائية فكنت أقوم بتحليلها وتطبيق بعضها في المنزل بشكل بسيط مع إخوتي، ولكن بعد أن ضعف بصري في المرحلة الثانوية أهملت الاهتمام قليلاً بمجال الدراما وسرعان ما عدت إليه بطريقة مختلفة هي إيصال المشاهد والأفكار عن طريق الصوتي فقط، فبدأت بمتابعة السهرات الإذاعية التي



وليد بشير

تتجاوز النصف ساعة وأنتبه للمؤثرات التي تستعمل في هذا النوع من الأعمال ووجدت أنها تسجل في وقت التسجيل نفسه وليست مسجلة سابقاً كأن يقوم الممثل بطرق الباب أو تحريك الكرسي وغير ذلك من المؤثرات.

س: كيف وجدت العمل في مجال الأفلام الصوتية في ظل وجود الإعاقة البصرية؟

ج: يتطلب مني بعض الجهد، ولكن بفضل التقنيات المساعدة للمكفوفين أصبح الأمر أسهل بقليل، وما زلت أحتاج للمساعدة من مبصر في التعامل مع بعض البرامج التي لا تتوافق مع قارئ الشاشة للمكفوفين بشكل كافٍ.

س: ما هي الوسائل والتقنيات التي تستخدمها في إنتاج الأفلام الصوتية؟

ج: أستخدم برامج تحرير الصوت المتوافقة مع قارئ الشاشة للمكفوفين والملائمة لي أنا شخصياً مثل برنامج Sony Vegas محرر الصوتيات والمرئيات فأنا معتاد عليه منذ أن كنت مبصراً وحافظاً لاختصاصات لوحة المفاتيح الخاصة به. إلى جانب استخدامي للمؤثرات الصوتية حسب كل مشهد، وأقوم

مارس - 2023

التواصل الاجتماعي.

س: كيف وجدت تفاعل الجمهور مع هذا العمل؟

ج: كان التفاعل كبيراً لأنه كان شيء جديد نسبياً وشارك فيه المكفوفون من الجنسين فكان بمثابة التحدي في إنتاج عمل كامل على يد المكفوفين أنفسهم فالمكفوفون لفت الفيلم انتباههم لأنه صوتي أما المبصرون فدفعهم الفضول إلى اكتشاف هذا العمل فارتفعت مشاهدات الجزء الأول إلى ٢٠٠٠ مشاهدة خلال ٤٨ ساعة.

إلى جانب التغطيات الإعلامية المختلفة مثل قناة SBC وإذاعة الوصال العمانية ووكالة أنباء البحرين وصحيفة النبا الإلكترونية العمانية.

س: ما نوع الدعم الذي تلقيته وتلقاه العمل؟

ج: كان دعماً معنوياً بيننا كضيق عمل ودعم الأهل والأصدقاء المهتمين في أوساط المكفوفين ولم أتلق أي دعم مادي فقد كنت أتعلم على التقنيات المتوفرة لدي من أجهزة وبرامج ولو كان هناك دعم مادي سيكون العمل بشكل أفضل بالاستعانة ببرامج وأجهزة أعلى جودة وتزويد الممثلين بما يلزم من مال لشراء أجهزة معينة لإنجاز العمل، ورغم ذلك قمنا بعمل رائع بتقنيات بسيطة.

س: ما هي الرسالة التي تريدون توجيهها للعالم من خلال هذا العمل؟

ج: رسالتنا غير مباشرة مفادها أننا قادرين ومنتجون كغيرنا من المنتجين إلى جانب قدراتنا في المجال التقني والفني.

س: ما هي تطلعاتك في مجال الأفلام الصوتية؟

ج: أولاً عودة السهرات الإذاعية بأسلوب مطور لأن لها فنها وجمالها وتستهوي المكفوفين ولا يحتاجون فيها لوصف مشاهد مرئية.

ثانياً قيام منظمات المكفوفين بإجراء مسابقات خاصة بهم يتسابقون فيها بإنتاج الأعمال الصوتية فهناك نسبة كبيرة منهم شغوفين بهذا المجال ويتقنون العمل فيه.

45

عنوان الفيلم يظهر أن الجميع هربوا من الجائحة إلى شيء مجهول لم يكونوا يعلمون ما هو.

س: أدى نجاح الفيلم إلى إنتاج جزء آخر وهو رسالة من المجهول، حدثنا عن قصة هذا الجزء؟

ج: يتحدث الجزء الثاني من الفيلم حول بعض الناجين من الانفجار الهائل ومنهم البطل سامي خاطب دانة التي ماتت في الانفجار وتأثره الشديد بوفاتها وإصابته باضطراب ما بعد الصدمة الذي أخذت أعراضه تظهر عليه من تهيؤات وأفكار كادت أن تؤدي به إلى الانتحار لو لا تدخل والدته في اللحظة الأخيرة وإجباره على زيارة الشيخ الروحاني لإيمانها الشديد بهذه الأفكار ثم يقابل طبيبة مختصة تشرح له حالته ثم تأتيه الأحلام والكوابيس في نومه لتوصل له رسالة تكشف له سر جريمة وقعت في الجزء الأول من الفيلم ويصل إلى المجرم ويكتشف أن أعز أصدقائه مشاركاً فيها وينتهي الفيلم بإدراك سامي لتلك الحقائق وأنها أمر واقع عليه تقبله.

س: كيف خلقت بيئة تفاعلية بين الممثلين رغم وجودهم في أماكن مختلفة؟

ج: كنت أعمل مع كل ممثل على حدة، فكنت أجري معه بعض التدريبات البسيطة لأداء الدور المطلوب وأقوم بتوجيهه للأداء الصحيح إلى أن يتقنه ثم أعتمد تسجيلاته.

س: ما هي الصعوبات والتحديات التي واجهتها أثناء إنتاج هذا العمل؟

ج: أولاً اختيار الممثلين لأنني لا أعرف شخصياتهم الحقيقية حيث كانت معرفتي بهم من خلال الواتساب فقط لكنني فوجئت بتعاونهم لأداء مختلف المشاهد دون أي حرج. ثانياً جمع المؤثرات الصوتية حيث كان يأخذ مني أسبوعين إلى شهر ثم جمع كل الأصوات وتركيبها لصنع مشهد واحد إضافة إلى جعل كل تلك الأصوات على نسق واحد وحالة انفعالية متناسبة.

س: ما هي المنصات الرقمية التي استخدمتها لنشر هذا العمل؟

ج: اليوتيوب إلى جانب المشاركة عبر مواقع

بتحليلها وتقييمها قبل اعتمادها وتسجيل مؤثرات خاصة بي إذا لم أصل للمؤثر المطلوب.

س: ما هي طريقتك في إنتاج الأفلام الصوتية؟

ج: بعد كتابة السيناريو أقوم باختيار الممثلين ثم تسجيل أدوارهم وترتيبها في مجلدات خاصة ثم تجميعها لتظهر بالشكل النهائي، وكل ذلك يتم عن بعد حيث أنني أتعامل مع زملائي من المكفوفين ويقومون بتسجيل أدوارهم باستخدام البرامج الصوتية المختلفة.

س: حدثنا عن فيلم الهروب إلى المجهول وكيف جاءت فكرته؟

ج: كنت أحد مؤسسي مجموعة تعنى بمواهب المكفوفين وإبداعاتهم باسم مجموعة حناجرنا وتضم نخبة من المكفوفين من مختلف بلدان الوطن العربي، وأرادت المجموعة أن تنتج عملاً يعكس رسالتها السامية في تعريف المجتمع بمواهب المكفوفين فاقترحت على الإدارة إنتاج فيلم صوتي يشارك فيه الموهوبون في التمثيل فوافقت على الفور وبدأت بكتابة السيناريو وقمت باختيار الممثلين لشخصيات الفيلم بناءً على معرفتي ببعضهم وتحليلي لشخصيات البعض الآخر وتطبيقها على الدور الذي يناسبها كالاقتصادي والهادئ والمجرم والحازم إلخ، وانطلقنا في العمل بتسجيل أدوار الممثلين عن طريق الواتساب فقط وتجميع صوتيات كل مشهد في مجلد مستقل ثم تجميع كل تلك المشاهد في ملف واحد ليظهر في صورته النهائية.

س: وما هي قصة هذا الفيلم؟

ج: تدور قصة الفيلم حول عائلة تعيش حياتها بشكل طبيعي وتتحضر لخطبة إحدى بناتها وفي أوج ذلك التحضير يتفشى الوباء بين الناس وأولى ملامحه سقوط الناس مغشياً عليهم في الأسواق والمجمعات وتعلن الجهات المختصة عن طبيعة هذا الوباء واتخاذها قرار عزل السليمين في باخرة عملاقة بعيداً عن المصابين وتأخذ البخرة طريقها في البحر فتتوقف في مرفأ بيروت للتزود بالوقود وينتهي الفيلم عند إصابة الباخرة في تفجير مرفأ بيروت الذي فجع به العالم أجمع. وكان

مارس - 2023





## لمصر دور مهم في تجربتي الأدبية والسينمائية

هذه الرواية باتت تصنع نجاحها بنفسها وهي ستطبع من جديد في بلغاريا الشهر القادم من دار الدراويش للنشر والترجمة .

. فزت بجائزة — مؤخرا — من مصر عن عمل قصصي، كيف ترى هذا الأمر؟

.. تجربة جميلة بالنسبة لي من بعد انصراف لعدة سنوات عن أجواء المسابقات والاشتراك فيها ، أتشرف بهذا الفوز من مصر المحروسة مقدرًا جهود القائمين على المسابقة وبعون الله أزور مصر و أتعرف على مشهدها الثقافي الغني والحضاري.

. ما مشاريعك الإبداعية القادمة؟

.. مشاريع كثيرة تتنوع ما بين القصة و الرواية و البحث التراثي بالشراكة مع زوجتي الكاتبة أمينة الفردان رفيقة درب النجاح . وهناك طبعا قصة الطفل حيث خاطبتني دار نشر مصرية تريد التعرف على تجربتي في الكتابة للأطفال و بعون الله نعود للنشر في الساحة الثقافية المصرية من بوابة عالم الأطفال .

.. استفدت الكثير طبعا ، الموروث العربي بشكل عام والبحريني على وجه الخصوص غني الحضور بمختلف تمثلاته وهذا وفر لي مجموعة من الأفكار على ضوءها توغلت في دهاليز الخيال و كتبت أجمل نصوصي القصصية والتي أثارت تساؤلات القراء بين وقت وآخر .

.. فرضت روايتك (وقت للخراب القادم) عند صدورها حالة من الجدل، لماذا تم ذلك من وجهة نظرك؟

.. لا أدري ماذا أقول هنا عن رواية استفرقت من عمري ست سنوات .. حقيقة أتخفظ هنا عن تزكية روايتي ، القراء هم من أعتبر هذه الرواية مثيرة للجدل ، طباعة .. وقت للخراب القادم في مصر هي التي أعطت عملي كل هذا الزخم !.

الرواية أثارت الكثير ، حيث حققت المركز السادس في الكتب الأكثر مبيعا في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورة عام ٢٠١٤ م على وجه التقريب.

مع الراحل فريد رمضان وقبل أن يشرع في كتابة سيناريو الفيلم ، أشرح له أجواء القصة و أين كانت بيئة العمل . هذا الفيلم جعلني في تماس مباشر مع مشهدية فنية سينمائية رافقتني على البساط الأحمر في العديد من المناسبات الجميلة التي رسخت في الذاكرة . أكثر مرحلة جميلة جعلتني أفكر في طبيعة التجربة كمحطة حياتية هي مشاركة الفيلم خارج البلد وفي مهرجان دولي مثل الإسكندرية ، يومها كتب عن الفيلم في أكثر من منبر إعلامي عربي و كان لتليفزيون بي بي سي دورا رائعا من خلال ترشيح الفيلم لعرضه في برنامج سينما بديلة مما سلط الضوء على الفيلم كتجربة سينمائية بحرينية متميزة .

. أعمالك تعتمد على ما أسماه الروائي الراحل إدوار الخراط «الكتابة عبر النوعية»، التي تمزج ما بين السرد الروائي والمنتالية القصصية واللغة الشعرية، ما منطلقاتك في ذلك؟

.. طبعا لك حرية قراءة نتاجي الأدبي وتصنيف ما تراه وفق رؤيتك لا أختلف معك .. أما فيما يخص المنطلقات فأنا أتعاطى ضمن خطابي الأدبي المسار الإنساني وهناك خطوط تماس تتشظى في اتجاهات متنوعة كلها تصب في القضايا التي أؤمن و بالإمكان العرف على خارطتها من قراءة أعمالتي السابقة في رحلتي مع الكتابة .

مع ذلك .. لا أنشغل بمسألة التصنيف على أساس المنطلقات و ماهيتها ، تجربة الكاتب من المسلم به تمر بمراحل في منطلقاتها و محطاتها و حتى دروسها ، لهذا من الطبيعي جدا نشوء تطورات تفرضها كل مرحلة ، مهم جدا أن يكون الكاتب و المثقف قادر على الاستفادة منها و كسب احترام قراءه بذات الوقت.

. أنت محاور جيد للموروث الشعبي البحريني، إلى أي مدى استفدت من هذا الموروث في أعمالك؟

مارس - 2023

## الأديب البحريني أحمد المؤذن:

# خطابي الأدبي يعتمد على التجارب الإنسانية

كتب : عيد عبد الحليم

الأديب البحريني أحمد المؤذن أحد الوجوه الإبداعية المهمة في جيل التسعينيات في مملكة البحرين، فهو صاحب تجربة متنوعة ما بين القصة والرواية والشعر والسيناريو السينمائي.

صدرت له عدة أعمال منها رواية «فزاعة بوجه الريح» و «سر البانوش المهجور» و«الركض في شهوة النار» ، وله تجربة في الكتابة للطفل تحت عنوان «فوق الغيوم» ، وديوان شعر تحت عنوان «أنت الحزن الأول» ، بالإضافة إلى قصة فيلم «قوس قزح» سيناريو فريد رمضان وإخراج محمود الشيخ، والذي شارك في مهرجان الإسكندرية السينمائي..

كما فاز مؤخرا بجائزة «رابطة شباب الكتاب» من جمهورية مصر العربية.



## الموروث الشعبي البحريني محفز على الكتابة واستفدت منه كثيرا

المتقنين من الراحلين و هؤلاء الأحياء الذين هم بمثابة سفراء للثقافة العربية المصرية بمختلف عطاءاتها .

لك العديد من الأعمال السينمائية المأخوذة عن نصوصك الأدبية ومنها فيلم «قوس قزح» كيف ترى هذه التجربة، ورؤيتك لمشاركة الفيلم في مهرجانات دولية مثل «مهرجان الإسكندرية السينمائي»؟

.. من أجمل التجارب التي مررت بها ، كنت

٢٠١٩ م أما تجربتي الأجل فكانت فيلم / قوس قزح . شارك هذا الفيلم في مهرجان بالإسكندرية لا يحضرني اسمه الآن .. الفيلم من إخراج محمود الشيخ و سيناريو فريد رمضان و القصة من كتابتي.

الواقع الثقافي المصري يتصف بالحيوية والتجدد حيث نجد الكثير من الخامات الشابة التي ترفد المشهد الثقافي العام وهي تسترشد في طريقها بخطى الصف الأول من الأدباء و

. لك مشاركات فنية وأدبية متعددة في مصر، حدثنا عن هذه المشاركات، وكيف ترى الواقع الثقافي المصري في ظل تقاربك معه؟

.. حقيقة لجمهورية مصر دور جميل وموفق في مسيرتي ككاتب عربي من البحرين ، طبعت روايتي وقت للخراب القادم في دار دون وهذا كان عام ٢٠١٣ م حيث تعرف علي القراء في مصر ثم أنجزت بعدها روايتي الثانية فزاعة بوجه الريح والتي نشرت في الإسكندرية عام

مارس - 2023

## الحلم الذي لن أرويهِ لجدتي...



رأيتُ حلم.. وأنا كثيرًا ما أصنع أحلامي، لكنني هذه المرّة لا أترع حكاية، كما أن التردد الذي أبدية، وعدم رغبتني في حكيه، والقائمة الباردة التي تقبض صدري كلها تؤكد أنه فعل حلم، وليس نسيجًا صنعه مخاوفي.. في الغالب لا تحتوي أحلامي على أمنيات، ولكنها رؤى تُحمّلي وزر تحقيقها، ولأن التجارب تجعلنا أكثر حنكة فننتعلم كيف نتخيّ الفصائل، والنقاط، والحروف، التي نخبر بها عن رؤانا، فإنني أتردد الآن أمام مجرد الرغبة في إعادة رواية حلمي. ثم إنه لماذا عليّ أن أتطوّع وأحكي عن شيء أنا وحدي الشاهد عليه، ولم يعرف أحد بحدوثه غيري؟ ربما وحدها جدتي تعرف، لو أنني أستطيع التأكد من أنها حقًا رأت ما رأيت.

التجارب التي تعلمنا الحكمة تثقلنا بالشك، وتبليتنا بعدم اليقين، فعندما كنت صغيرة كانت جدتي تعرف كل أراه من أحلام، كأننا كنا نشاهد الحلم نفسه، أو كأننا نتشارك مشاهدة المسلسل التركي «حريم السلطان»، كما فعلت في التاسعة مساء كل ليلة، وفي ظهيرة الغد التالينستعيد معًا قصة الحب بين «السلطان» و«هيام». قدرتها على إكمال حلمي تبهرني، وتؤكد لي أن الآخرين يمكن أن يشاركوني الحلم نفسه، هذه الفكرة في طفولتي كانت مُطمئنة ومُريحة، خاصة إذا كان يحلمي أشباح ونساء وأياد مقطوعة، كنت واثقة وأنا في الحلم أن جدتي التي كنت أنام بجوارها في السرير ستدفع هذه الأيدي قبل أن تلمس بأطرافها المهترئة وجهي، ففي الصباح تجدني جدتي مُلتصقة بها فتسألني: «حلمت بيايه يا بيضا؟» نادرًا ما أبدت جدتي انزعاجًا من أي حلم رأيته، ولكنها كثيرًا ما أوصتني بالأخبار أحدًا بحلمي، كما حذرتني ألا أقوّه بكلمة عندما أخبرتها أنني رأيت «سماح» ابنة عمّتي تقف حزينة حائرة في حقل برتقال كبير، وكيف أن كل ما كانت تجمعه من برتقال كان يفسد في يدها، ويتحول من اللون البرتقالي الزاهي إلى اللون الأسود، قبل أن تنكش البرتقالة وتصغر وتصغر، وتتحوّل إلى رماد أسود، جعلني أستيقظ وأنا أعطس.

### قصة: صفاء النجار

لا أعرف لماذا قلت لجدتي بعد أن انتهيت من روايتي للحلم: «تيتة، سماح رسبت في امتحان الإعدادية».

اندهشتُ لمقولتي، وأنبئت نفسي، وتوقعت أن تلومني جدتي، أو تنهرني عن تفكيري السيئ تجاه ابنة عمّتي، لكن جدتي ربتت بأسى على كتفي وقالت بشرود: «كل واحد يا بنتي يياخذ نصيبه».

منحتني طفولتي يقينا بأن جدتي تشاركني أحلامي، لكنني في لحظة ما، ومع بداية المراهقة انتابني شعور بالشك، ورسدت أن جدتي تستخدم خبرتها وفطنتها كي تكمل بعضًا مما تستنتج مما أحكي، فشعرت بالخديعة لسنوات، ولم أخبرها بكشفي، لكن الأيام لما طالت، وعندما تساوى ظل حياتي أيقنت أن النعمة بين روحينا كانت موصولة.

عُدتُ أروي لجدتي كل أحلامي، في حين لم تُبادر هي أبدًا بأن تحكي لي أحلامها، حتى كان صباح الجمعة الماضي، استيقظت مضطربة.. كان حلمًا قصيرًا خاطفًا، لكنه كان مُوجعًا، وكنت أخشى تفسيره، أو كنت أخمن التفسير، ولكن أرفضه، من هي الشمعة التي طوّحت شعلتها رياح ساكنة؟! شعرت بأن روح الشمعة تستقر في صدري، وكان اختراق الشعلة لصدري خاطفًا مؤلمًا، وكان مجرد تذكري لتلك اللحظة كافيًا بشعوري بالانقباض، فبقدر ما امتلأ صدري بكثافة لم أدرك كنهها بقدر ما انسحب الضوء من حلمي، وحل ظلام بارد لزج.. لم أستطع أن أحكي حلمي لجدتي، وهي في ذلك الصباح لم تسألني.. بل قالت لي بابتسامة هادئة:

«لا تخافي أبدًا، ستجدين كل ما يضيع منك. وسيسير طريقك إليك. وسأكون معك دومًا»، لكن جدتي لم تعد معي، وصرت أحلم وحدي. هل كان حلمي بالألوان أم بالأبيض والأسود؟!



كنت في الحلم في مكان ما خارج القاهرة على الطريق بين المنصورة والقاهرة، بالتحديد بين بنها والقاهرة.. لم تكن هناك معالم واضحة تمنحني يقينًا بمكان وجودنا، غير أن الغريب أن زوجي كان يقود السيارة، ولم يكن معنا سائق، لم يكن هناك معالم محددة غير امتداد الزراعات على جانبي الطريق، وبينما نسير والمقود في يد زوجي اليمنى، أخرج بيده اليسرى ساندويتش من كيس ورقي بجانبه، اندهشت، هذه ليست عادته، فهو غير آكل، ونادرًا أو قليل ما يأكل أثناء السفر، أردت أن أساعده، بينما يفك غلاف الساندويتش، فأمسكت بالمقود، لكننا انحرفنا عن الطريق.. لا لم ننحرف، فجأة ظهرت شجرة في وسط الطريق، وقد وقفنا، أو تجمّد كادر الحلم قبل أن نصطدم بالشجرة التي انبثقت قبل سنتيمتر واحد من مقدمة السيارة، لم يكن زوجي غاضبًا، لكنه لم يكن راضيًا، وشعرت في الحلم بأن وجودي لا فائدة منه، بالعكس بدا وكأن إمساكي بالمقود هو الذي استدعى الشجرة كأنني ضغطت على زر النداء الآلي لها، أو أنني استدعي كل المواقف في طريق زوجي، لم ينطق لسانه بذلك، لكن طريقته في إزاحة يدي عن المقود، صرخت: «هذا يكفي»، كانت حركته محملة بطاقة من الغضب والاعتيادية كأن هذا الأمر يتكرر دائمًا، وأنه لا فائدة أو أمل، كما تصيغ الأمهات تعبيرهن عن ملهن من تكرار عدم غسل الأطفال لأيديهم بعد الأكل، أو غسل أسنانهم، أو قذف الملابس في كل مكان على الكنبه والسرير والسجادة.

هل أذكّره بأنني أحمل كل صباح جواريه من «الريسبشن» إلى الحمّ دون تذمّر؟ ساكون الخاسرة في المقارنة، فقد كنت ممتنة لنظامه الدقيق، وإصراره على أن يخلع جواربه في مكان محدد تحت كرسي الفتية المواجه لتمثال العبد البحارة.. أنا دومًا مُمتنة له.. نظامه الصارم يجعلني أخجل من المعاناة التي أسببها له باستدعائي الدائم للأشجار والطيور والأمطار في طريقه. هي أشياء لا تعوقه عن مساره كثيرًا، لكنها تخرجه من إطار الانضباط إلى عالم الفوضى الذي يكرهه.. استدعائي للحكايات.. لأخبار الجيران، لحكايات الصديقات، وقصص الأولاد.. أنا لا أحلم أبدًا بأولادي.. دائمًا في

أحلامي أكون وحدي في مواجهة العالم، أو وحدي مع زوجي.

بعد أن ثبت كادر الشجرة أمامنا، تحركت السيارة، دخلنا قرية من القرى التي على الطريق، لم يظهر في الحلم مدخل القرية، أو كيفية دخولنا لها، لكنني وجدت بمهارة مونتيير، وبحركة مونتاج حادة أننا في وسط بيت ريفي، أجلس على «كنبة»، بينما زوجي واقف ساند كتفه على حائط طيني، مرتديًا بالظو أسود طويل، يطابق أداؤه في هذا المشهد من الحلم أداء «أحمد السقا» في النصف الثاني من فيلم «تيتو» مسيطرًا، ذا خبرة، كأنه يعرف هذا البيت جيدًا، وله أياد على أصحابه، صورة عصرية من المعلم «سلطان» في فيلم

«سمارة». من خلف باب خشبي في وسط الدار خرجت سيدة طويلة وعريضة، تذكرتها، واحدة من الشغالات الكثيرات اللاتي مررن بأيامي، هممت أن أحييها: «أزيك يا...». لكنها أبدت فعل غريبًا، حيث نظرت لي من فوق لتحت وبتفحص، لم أستطع متابعة تفاصيل انسياب عينيها على جسدي وملابسي، وقالت: «إنت بقى سامية؟».



بغته، وظل وجودها جاثماً على المكان، وبقيت رائحتها التي هي مزيج من اللبن الرائب، والماء العطن، والعرق، تملأ أنفي، في حين سيطر جلبابها بزهوره البرتقالية الفاقعة على مجال رؤيتي على الرغم من اختفائها .

طالب زوجي بتجهيز الأشياء التي سنأخذها معنا، ختمت أنها الفطير المشلتت، والبط، والجبن، والعسل، المأكولات التي يُوصي بها زوجي عندما نعود من أي زيارة للأرياف .

اختفى الجميع من المكان، غابوا خلف الباب الخشبي البدائي المصنوع من ألواح عرضية من الخشب، يفصل الباب بين الصالة وجزء من البيت لا أعرف ما خلفه.. يأخذني هذا الباب للباب الذي يفصل بيت جدِّي، حيث الجزء الأول قاعتان للضيوف تطلان على الحديقة الأمامية، وتكعبية العنب، وتفتحان على ساحة واسعة ترتفع عدة درجات عن مستوى الحديقة، تؤدي الساحة لفناء آخر تفتح عليه أربع غرف نوم، ثم باب ثانٍ يؤدي إلى مساحة أوسع يفتح بها المطبخ، والمخزن، وغرفة الخزين، والحمامات، وينتهي هذا الجزء بباب حديد يفتح على الحديقة الجانبية، حيث تنمو أشجار البرتقال والجوافة واليوسفي والمانجو، وتطل غرف الجلوس والنوم البحرية بشبابيك طويلة عليها، بينما تطل الغرف القبلية على

أرض واسعة وساقية تدور بها جاموسة مغطاة العينين، وغيطان تمتد للترعة التي تروي أراضي القرية.

تجلس جدتي خلف الباب الخشبي لغرفة الخزين حينما تتأقش أمراً عظيماً مع أولادها، كانت غرفة الخزين مكمنا، وإذا أرادت معاينة أحد منا نحن الصغار، أو الخدم، أو لوم أحد من الكبار من أعمامي وعمتي تختلي به في غرفة الخزين، الباب دائماً مفتوح، لكن إغلاقه يعني أن هناك أمراً خطيراً، سرّاً.. عندما رفضت عمّتي «ضحى» الزواج من ابن عمّها، اجتمعت جدتي مع أبي وعمّي في هذا المخزن، حشدتهما ليُناصرا موقف شقيقتها، وخرجا ليُعَلنا لجدّي تأييدهما لموقف أختهما، فلا يُعقل أن تتزوج «ضحى» المتعلمة من فلاح حتى لو كان سيرث نصف أملاك القرية، تسمعتُ لجدتي من خلف الشباك المشغول بالسلك الحديدي، ولما بدأت صحّة عمّتي في الاضطراب، وظهert عليها أعراض هلوسة وسرحان وهياج، وذهبوا بها للأطباء في القاهرة، والزقازيق، ولم تكن هناك من فائدة غير الكدمات الزرقاء وتساقط الشعر الذهبي لعمّتي «ضحى» التي ورثت رزقة العينين من جدّي، وذات يوم جاءت زوجة عم أبي، سحبتها جدتي لغرفة الخزين، وقالت لها: «أبوس

إيدك، تفكي اللي انت عملاه لبنتي، ههّجها لك وأجيبها لحد عندك من غير شبكة ولا مهر ..»

لكن زوجة العم صاحت: «عيب يا حاجّة، وحياتة اللي حطيت إيدي على قبره، مالي صلة باللي فيه ضحى.. أعدم صحّتي، والعيش والملح.. ده كل شيء نصيب. أنا خلاص خطبت لابني ..»

انهارت جدتي في البكاء، وكان هذا آخر أمل لديها. ما زالت نهضة جدتي وحيرتها يأتينني من خلف باب مغلق، وأنا وحدي متكومة في صالة، لا أعرف ماذا يدور بالضبط في الداخل، لكن مخاوفي هي السائدة كأن حزناً ثقيل لن أنحصّل على سواء عندما يفتح الباب.

لم تكن عادة زوجي أن يختلي بأحد، ويتركني وحدي، حتى في بيت أهله؛ عندما يدخل من الباب يُنادي «سامية فين؟»، وعلى الرغم من محاولات أمه وشقيقاته شغله عن سؤاله بطرح تساؤل مثل: «شفت خالك؟ عامل إيه؟ الحاج سميح باع..»، فيقاطعهن: «فين سامية؟ سامية»، وأكون خلف أحد الأبواب أنتظر للحظة المناسبة التي أظهر فيها، فيحيط عنقي بذراعه، ويهمس لي: «كويسة؟ فأرفع عينيّ إليه، وأبتسم»، وعندما تطلبه

شقيقته في كلمة سر، أو موضوع على جنب، يتحرك وذراعه حول كتفي، فأتحرك معه، ويدفعني بحركة جسده للأمام، فكأنه يقدمني على نفسه، وأنه لا أسرار تخفي عليّ، لكنه لم يدعني لمصاحبتة لما وراء الباب المستعرض. طالت مدة انتظاري، وزادت مخاوفي، لكني لم أجرؤ على النهوض والتحرك ودفع الباب المغلق، لدي إحساس بالخوف، الخوف من مجهول سيكون عدائياً تجاهي.. يمكن للمرء أن يضع يده مرّة واحدة في قبعة الساحر ليلمس ورقاً مقصوصاً مُتلوّناً، وإذا بهذه القصاصات الملونة تتحول لفأر تلمسه الصغيرة في قبعة الساحر دون حذر، تقترب الفتاة التي لا تعرف أبعاد ما بالقبعة القطيفة السوداء، والمزينة بنجوم ذهبية، تتحرك يدها على الجسد الفرائي اللدن حتى تقترب من الرأس، لكن ألماً حاداً يُباغتها، فتسحب يدها صارخة لتخرج يدها وفأر أسود يفرس نابه في إصبعها، تنطره للأرض، ومعه تتناثر قطرات دم على ملابسها، وعلى التورته، وعلى الحاضرين، وتقضي ليلة ميلادها العاشرة في المستشفى، بين العُزّ الثلاث لسن الفأر السحري ومضادات التسمم والسُعار، انتهى عيد الميلاد، واختفى الساحر، وبقيت ندبة في إصبع الصبية تؤلمها إذا أقدمت على مغامرة، أو دخلت عالماً مجهول.

ظهر في كادر الحلم رجل ضخم قوي مفتول العضلات، يمتلك قوة لا تتاح لمزارع، قوة من تفرغ لتربية عضلاته. جلس بجوارني على الكنية، رَحّب بي، ومدّ وجهه لخدّي، حاول أن يُقبّلني، ترصد العدسة حلمي فقط بحركات «بان رايت»، و «بان لفت»، لم تكن لها نظرة بانورامية، أو دائرية. ظهر زوجي، فكأنني استجذتُ به، كور قبضته، فتوقّعت سيُسدّها لوجه هذا الغريب، لكنه لم يفعل، نظر له الرجل نظرة غريبة، نظرة تحدّ، مُقايسة، مساومة، فقبض زوجي يده وضربها في كفه الثانية.. نظرت له وخرجت مسرعة من المكان، لم يغضبني أنه لم يضربه، أغضبني التواطؤ الذي لم أفهم سرّه، جريت غاضبة، وأنا أتوقع أن يلحق بي زوجي، وأن ينتهي هذا الحلم، لكن أحداً لم يتبعني، وشوارع القرية كانت طينية، وبها حفر طولی لإدخال الصرف الصحي، وأنا أرتدي فستاناً أحمر بدوائر سوداء، وأرى قدمي وهما تجريان، تتعتان

وسط أكوام التراب والطين، ويدي تستندان على الجدران خوفاً من الانزلاق. خرجت للطريق الرئيسي؛ طريق به سيارات تسير في اتجاه واحد لم أعرف في أي اتجاه تسير، هل للقاهرة، أم للمنصورة؟ ألتقت خلفي..

لم يكن هناك أحد، لم يلحقني زوجي، تزايد غضبي، أوقفت أحد المارّة، سألته عن هذه السيارات، هل تذهب للقاهرة؟ هز رأسه بأنه لا يعرف، سألت صاحب محل عصير «فواكه الجنة» وصاحب مطعم «الصبر»، لكن يبدو وكأنهما لا يعرفان أين يمضي الأسفلت الذي يخترق بلدتهما .

أخذت أسير، تُحاذيني محلات وشوارع تتعامد على الطريق السريع.. الشوارع الجانبية متشابهة مع الشارع الذي خرجت منه، حاولت أن أتذكر أي علامة تدلني على اتجاه السيارات التي تمرق من جوارني، دون أن يلتقط أحد حيرتي وغربتي في حلم لا يُريد أن ينتهي. ظهر مبنى حكومي ضخم، اقتربت منه، إنها محطة مترو، تشبه محطة مترو شبرا، لكنها مدهونة باللون الأصفر، حاولت أن أتذكر مرّات سفري السابقة للمنصورة، هل كان شريط القطار عن يميني أم عن يساري، لكنني فشلت.. صعّدت درجات المحطة التي كانت تتفرّع إلى درجات أضيق منفصلة تؤدي إلى اتجاهات مختلفة، وعندما وصلت لأعلى المحطة استطعت أن أرى الناحية الأخرى من المحطة، هي نسخة متطابقة للناحية التي جئت منها دون اختلاف، والسيارات تجري بسرعة شديدة دون توقّف أمام مطب. وجدت في وجهي فتاتين ترتديان ملابس من التي يرتديها الشباب الذين يؤدون الخدمة العسكرية، استوقفتهما، سألتهما: «لو سمحت، إنتم لما بتركبو للقاهرة، لمصر.. مصر، بتركبو منين؟»، أجابت إحدهما:

«إحنا عُمرنا ما ركبنا لمصر ..»

– لما بتروحوا الوحدة بتاعتكم، الخدمة، الجيش بتروحوا ازاي؟

أطلقت فتاة منهما ضحكة طويلة، ونهضت، فظهرت لي ملابسها التحتية الرثة. أنا لابس ده –وأشارت للزّي العسكري– علشان أدفا. وعادت لجلستها. لم يكن لدي وقت أو طاقة للتفكير، كيف حصلنا على هذا الجاكت

الميري..حتى إنني أسندت ظهري للسور المجاور لهما، وكدت أجلس بجوارهما، ويبدو أنهما لم ترغبا أن يزاحمهما أحد في جلستهما، فأشارت إحدهما لباب جانبي أعلى البسطة التالية، وقالت لي بنفاد صبر: «شوفي، هنا فيه ناس بتدخل من هنا ..»

صعدت درجات السلالم الرخامية الرّزقة.. واقتربت من الباب الموارب، كان مكتوباً عليه «للعاملين فقط»، وقفت على عتبة الباب، في الداخل عتمة شديدة، أخذت برهة حتى أتّين إلى أين يؤدي.. بدا المكان مثل قاعة عروض القبة السماوية في مكتبة الإسكندرية، تملكني إحساس بضرورة ارتداء نظارة الأبعاد الرباعية، رأيتهم، يتحركون في طابور، بين كل واحد منهم مسافة قصيرة، يرتدون ملابس تشبه ملابس الرهبان الفرنسيين، وظهرهم محنيّة، يسرون في طريق نصف دائري في صمت ومهابة، وعلامات لشواهد قبور على يسارهم، ويبدو أن الطريق نصف الدائري الذي يسرون فيه كانت نهايته تخلو من تأثير الجاذبية الأرضية، إذ كانوا يسقطون من فوق سطح الأرض ويتوهون في فضاء الكون، هذا الجزء للأمانة في رواية الأحلام لم أشاهده، لكن شعرت بأنه ما يحدث، لم يكن بادياً أن هذا يمكن أن يكون طريقاً للقاهرة أو لأي مدينة أخرى؛ لذا ابتعدت عن الظلمة والصمت، وعدتُ أبحث عن الاتجاه المؤدّي للقاهرة.

تذكّرت الموبايل، لم أسمع رنّته طوال الحلم، أخرجته، ووجدت أنني جعلته على الوضع صامت، ووجدت رسائل كثيرة من زوجي ومكالمات، عشر رسائل. فتحت آخر واحدة: «إنت أنهيت الموضوع بطريقتك القاطعة، مجرد غلطة، أنت دائماً تنقذيني، الحكاية بدأت تهريج، من خط فودافون ..»

ما معنى هذا؟ ضغطتُ على الرسالة الأولى، أفزعني صوت سايس:

«مصر، مصر، نقر لمصر ..»

استيقظتُ من النوم وأنا لا أعرف محتوى الرسائل السابقة، أو حقيقة الحكاية، لكن الشيء الوحيد اليقيني، أنني كنتُ النّفر الأخير الذي أكمل «البيجو» الذاهب لمصر .



ولن يعبروا عن انفسهم بشكل طبيعي امامك، وهذا مهم، الجانب التقني مهم ولكن حتى لو كنت اكبر عبقرى تقني تصوير فوتوغرافي في العالم، إذا كان لا يتم عمل الإتصال، المخرج لن يكون صحيحاً. هذه طريقة عملي، أتصل مع الافراد واجعل الافراد الذين أصورهم يشعرون بالراحة

هل كنت قابلة لأن تكوني مبدعة في بيئة البحرين؟ إذا نعم، كيف؟ مع ذكر أمثلة من الصور الفوتوغرافية؟

في البحرين، أصبح صعب ان يُسمح للمصور الفوتوغرافي التصوير في الكثير من الاماكن، مثلاً عند مجمع معين، في هذه البيئة يجب أن يكون المصور الفوتوغرافي إبداعياً، لأن لا يمكن التصوير في الشارع، في بلدان أخرى يمكنك التصوير في أي مكان والحصول على صور جميلة. ولأن البحرين بلد صغير وأكثر المصورين يذهبون لنفس الأماكن، يجب أن يكون المصور الفوتوغرافي ابداعياً

أحياناً يمكن للمصور الفوتوغرافي صنع شيء من لا شيء، كنت أعمل على تصوير زوجين، كنا في براح خالي، رأيت بعض القطع

الآخرين، أحبها وتعجب الآخرين، رغم أنني كنت مبتدئة وكان تصويري يعتمد على الحدس، كأن حدث سحر وجعل هذه اللقطات رائعة، في هذا الوقت أدركت أنني أريد أن أكون مصورة فوتوغرافية

ما هي مجالات الصور الفوتوغرافية التي تركزين عليها؟

صور شخصية، صور اللياقة البدنية، صور طعام لقوائم المطاعم، صور نمط الحياة، صور إعلانات، صور الفنادق، صور أعمال تجارية، صور داخلية، حفلات زواج، أحداث

إذا كنت تريد ان تعرف، عن العمل مع الناس، دائماً أقول أن ربما سبعين بالمئة من نجاح اللقطة مع الناس، هي عمل نفسي واتصال مع الناس، أنت لا تقوم فقط بالضغط على أيًا كان هناك دون أن تتصل مع الناس، لو كان المصور يعمل مع عارضات أو عارضي ازياء، هم ليسوا آلات بل ناس، عندما لا يقوم المصور بالقيام بإتصال مع الناس المقرر تصويرهم، لن يحصل على نتيجة لطيفة، عندما لا يكون الافراد المقرر تصويرهم غير مرتاحين، لن يبدوا طبيعيين ويكونوا طبيعيين في اللقطة

من أين أنت؟

روسيا

ما هو تخصصك الدراسي؟

إدارة عامة

هل كان يعجبك التصوير الفوتوغرافي منذ طفولتك؟

كنت في المدرسة الفنية وكان لدي خلفية للمدرسة الفنية، لذلك كنت أحب الفن والفنون المرئية، كنت أحب الرسم والتلوين

متى بدأت التصوير الفوتوغرافي؟

في البداية كان التصوير الفوتوغرافي هواية، ربما قبل خمسة عشر سنة، قبل تسع سنوات بدأت التصوير الفوتوغرافي كجزء قوي في حياتي بوقت جزئي، كجزء من العمل الذي كنت فيه في مجلة بحرين كونفدِنشَل، قبل خمس سنين بدأت العمل بوقت كامل كعمل

ماذا يعجبك في التصوير الفوتوغرافي؟

في كل مجال أحب شيء معين، عندما أعمل مع الناس في حدث يتعلق بمدى الحياة مثل حفل الزواج، أحب إلتقاط الذكريات، لهدف بقاء هذه الصور معهم مدى الحياة.

هذه هي طبيعتي، ربما أحب عرض كيف أرى العالم للناس.

أحب عمل اللقطة الفوتوغرافية، وأحب رؤية نتيجتها.

التصوير الفوتوغرافي هو تعبيرى عن نفسي

ما هي تجاربك الأولى في التصوير الفوتوغرافي؟

كان التصوير الفوتوغرافي في الشارع، والسفر، في أوروبا، كنت ألتقط الحياة الواقعية، في حوالي سنة ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، كنت أتجول مع كاميرتي الفوتوغرافية، كنت ألتقط وضعيات الحياة الواقعية.

عندما انتقلت للبحرين، في سنة ٢٠١٤ إلتقيت بصديقة، شجعتني على العمل الفوتوغرافي المنظم، وعملت صور فوتوغرافية، لهذا اليوم، تلك هي أفضل اللقطات الفوتوغرافية التي عملتها، لهذا اليوم عندما أراها أو يراها

## التصوير الفوتوغرافي بين النظرة السائدة وجهد المصور الفوتوغرافية يوليا تروبنيكوفا: التصوير الفوتوغرافي عمل نفسي يقوم به الفوتوغرافي مع الآخرين



كتب: صادق اسماعيل  
التصوير الفوتوغرافي هواية ومهنة للكثير، يسعى المصور للتميز فيها، هناك مصورون فوتوغرافيون يصلون لمرحلة متقدمة من الاحتراف، تتضمن العمل على لقطات وصور تتيح للعميل استخدام الصور بطرق متنوعة، يوليا تروبنيكوفا هي واحدة من هؤلاء المصورين المحترفين اللذين لديهم خبرة طويلة في التصوير الفوتوغرافي. إلتقت مجلة صوت الأهلية بيوليا لحوارها عن خبرتها في التصوير الفوتوغرافي

المرمية، من ضمنهم حوض استحمام، ثم التقطت صورة لهما وهما جالسان في حوض الاستحمام، كانا كأنهما على قارب في الماء وظهر حوض الاستحمام بشكل جميل رغم أنه كان معطوباً ومتمسخاً، أسميت هذه اللقطة قارب النجاة، نوع هذه الصورة هو صورة قصة حياة. وجدنا باب قديم، إلتقطت لقطة لهما والباب بينهما كأنهما يدفعان الباب على بعضهما في مكان خالي. في البراح، وجدنا إشارة شارع واستخدمناها كسهم حب، وضعنا إشارة الشارع بيد الزوج لتبدو كأنها سهم حب موجه نحو الزوجة. هذه اللقطات هي من أكثر اللقطات الفوتوغرافية في حياتي التي يمكنني تذكرها، لم نجلب معنا شيء، بحثنا في الأرض فقط و وجدنا أشياء يمكننا استخدامها، الزوجان كانا منفتحين لأي تجربة عرضها، وهذا كان جيداً

خارج البحرين، كنا نعمل على لقطة عرض أزياء مع عارضة أزياء في منتزه، قابلنا سيدة مع كلب جميل في المنتزه، سألت السيدة هل يمكننا استعارة الكلب من أجل اللقطة؟ بدا الكلب كأنه جزء من اللقطة، كان هذا مذهلاً، لم يكن هذا في الخطة ولم نفكر به، فقط رأيت الكلب، ورأيت الفرصة، ونجح هذا، يعجبني عمل هذا، امتلاك خطة هو شيء جيد، ولكن عندما يطرأ شيء آخر، أحب استخدامه

**ما هي الصعوبات في عملك في التصوير الفوتوغرافي؟**

هناك الكثير من الصعوبات في عملي، عندما ألتقط لعمل يعمل في شركة، غالباً الآخرين يظنون أن التصوير الفوتوغرافي هو شيء سهل جداً، فقط ضغط الزر وهذا كل شيء، وعندما تعرفني جيداً ستعرف كمية الجهد الذي أضعه في هذا العمل، كيف أضغ كل روحي في هذا العمل، كجزء من الإستثمار الذي أعمل عليه، التصوير الفوتوغرافي هو تعلم ورؤية، عمل نفسي يقوم به الفوتوغرافي مع الآخرين، هناك الكثير من الطاقة الذي أضعها، فانا أعمل كمنتج، إذا أراد الفوتوغرافي الحصول على لقطة جيدة ونتيجة جيدة، يجب أن يعمل كمنتج

مثلاً إذا كنت تعمل على اللقطات الداخلية، أحتاج للتظلم، يجب ان يتواجدوا عمال



التنظيف والمنسقين، إذا كنت أعمل على صور مع افراد في اللقطات، مثل لقطات الإعلانات، يجب ان اجعل الأفراد يفهمون ما هو هدف العمل على هذه اللقطات الترويجية وإعلان وترويج ماذا، وما هي الرسالة التي نحتاج لإرسالها في العن، بعد هذا نعمل مع المدير لصنع سيناريو ما يفعله ويلبسه الافراد في اللقطة وما نضعه على الطاولة مثلاً

العمل النفسي مهم مع الناس، لأن الناس مختلفين ولديهم مزاج مختلف و أوضاعهم مختلفة، مثلاً لو كان حفل زواج، العروس غير سعيدة بلون وردة معينة في الحفل كان مقرر أن تكون بنفس اللون ولكن بدرجة لون مختلفة قليلاً، وفوراً هذا ينعكس على سلوكها، لكن

عملي هو تصوير اللحظات السيدة، ولكن مزاجها سيء، أحياناً تكون العروس في مشادة مع المعرس وتقول "لا أريد هذا الحفل بعد الآن"، ولكن مهمتي هي التقاط اللحظات السعيدة التي ستبقى مدى الحياة، أحياناً يجب أن أصلح مزاجهم، بعد أن يتغير مزاجهم أقوم باللقطات، العمل مع الناس ليس سهل، ولكنه تحدي لطيف، يعجبني العمل معهم

**ماذا تفعلين من أجل تغيير مزاجهم؟**

أتحدث مع الفرد الذي ليس في مزاج جيد من خلال خبرتي والأوضاع التي رأيتها وأعرفها، وأنا اعرف أنها مجرد لحظة وسوف تمضي، عندما يحدث شيء خارج عن الخطة مثل أن



تقول العروس "لا تعجبني هذه الوردة"، أقول للعروس:

الضيوف لا يعرفون، الضيوف سيقولون "يالها من وردة جميلة"، هم لا يعرفون أنها يجب أن تكون وردية أكثر، هذا فقط في رؤيتك وهو ليس بالأمر الجلل ولا يمكن لهذا أن يفسد حفل الزواج، وغالباً يدركون هذا. عندما يكون فرد في مزاج سيء و غير جاهز من أجل اللقطات، أمهله وقت، أتركه يشرب قهوة مثلاً ويسترخي، وعندما يصبح مزاجه أفضل، نواصل

عندما تخطط عمل لقطة الساعة الذهبية خلال الغروب، والأفراد المقرر تصويرهم يأتون متأخرين، الغروب القادم هو في اليوم التالي، لذلك كمصور فوتوغرافي يجب أن تكون أسرع وتكون ردة فعلك أسرع، يجب أن تتكيف كثيراً، يجب أن تفعل الأشياء التي تحتاج فعلها، مثلاً عندما تظن أنه سيكون يوماً دافئاً ولطيفاً ولكنه يصبح غائماً أو ماطرًا، لا أحد يريد المطر في حفل الزواج، ولكن يمكنه أن يحدث، وحدث في تجربتي، يجب أن تعمل مع هذا وتجعل الصور تظهر جميلة حتى لو كانت ماطرة أو مثلجة، كمصور فوتوغرافي يجب ان تشرح للعميل أنه يمكنك جعل تقريباً أي شيء جميل، ومثلما قلت، جعلنا حوض استحمام مرمي في المخلفات يبدو جميلاً، وجعلنا الباب الذي لا يريده أحد يبدو جميلاً

في كل مرة، تظن أن هذه سوف تكون لقطة سهلة، لأنني فعلتها كثيراً في الماضي، ولكن يكون هناك تحدي معين، يطرأ شيء ما، وتعمل معه وهذا بناء على الخبرة، لا يمكن للقطتين أن تكونا نفس بعضهما، وهذا مثير للاهتمام ولطيف، هذا يثير اهتمامي، إخترت هذه المهنة لأنها تعطيني خبرة مع الناس وهي دائماً مختلفة، هذا ما يعجبني، هذا مرفه بالنسبة لي، لا يمكن القول أن التصوير الفوتوغرافي هو عمل روتيني

**ما هي نصيحتك للفوتوغرافي المبتدئ؟**

هذا يعتمد على الأهداف، إذا كان المصور يريد التصوير الفوتوغرافي أن يكون هواية أو أخذه إلى المرحلة الإحترافية، في الحالتين لا تكن خائفاً من البدء، لا تكن في فخ داخل رأسك "أنا لست محترفاً" "أنا لست جيد كفاية، لا

أحتاج لعرضها للآخرين حتى اكون متأكدًا "أنا لست مثالياً"، التصوير الفوتوغرافي هو عملية تعلم لا نهائية، لا أظن أن هناك أحد يمكنه القول، أنا وصلت لكل شيء في التصوير الفوتوغرافي، هناك الكثير من الطرق والأنواع وهناك الكثير لتعلمه، لذلك يجب أن تبدأ من مكان ما، الكلمة المفتاحية هي أن تبدأ، يجب أن تبدأ وتأخذ كل الفرص، تعلم وطبق، إلتقط الصور، سيكون هذا بالمجان في البداية، يمكنك إلتقاط صور لأصدقائك، للجانب الفني أنصح بأخذ فصول تعليمية، معرفة بالكاميرا، مرحلة ما بعد الإنتاج، فوتوشوب، لايتروم، إضاءات الاستوديو، كيف تنصب إضاءة الاستوديو، تحتاج أن تكون قادراً على صنع وإدارة الضوء، لن يكون الضوء الطبيعي موجود طوال الوقت.

ضع نفسك خارجاً، لا تخاف قول: "أنا فوتوغرافي، أنا الآن جاهز للحجز"

**كيف كان عمل الفوتوغرافيين خلال أزمة كوفيد-19؟**

كان العمل قليلاً، لأن كان هناك أشياء أقل تحدث، ربما كان الحد الأقصى المسموح

به للاجتماع هو خمسة افراد، فكنت التزم بالقواعد، أكون أنا وأربعة فقط في مكان تصوير اللقطات

**هل كان العملاء يطلبون منك أخذ مسافة خلال قيامك بالتقاط الصورة خلال أزمة كوفيد-19؟**

نعم ولكن يمكن استخدام عدسة التقريب

**إذا خلال أزمة كوفيد-19 كنت تستخدمين خاصية التقريب كثيراً؟**

نعم كان علي فعل هذا، يمكن استخدام الكثير من عدسات التقريب، يمكن استخدام عدسة مايكرولينس ليكن المصور بعيداً بحوالي خمسة أمتار ولكن يلتقط الصورة عن قرب

خلال أزمة كوفيد أخذت الفرصة للتعلم أكثر في التصوير الفوتوغرافي، انضمت لورشات تصوير فوتوغرافي عبر الإنترنت

**إذا بعد أزمة كوفيد-19 أصبح عملك افضل؟**

نعم، سنة 2021 كان لدي الكثير من الحجوزات للتصوير، أكثر من سنة 2022

## شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من ٩ مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى ٩ خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من ١ إلى ٩ ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

				5				
3		2	1		6		5	
	8			9		4		7
	3	5	8		4			1
2				3				5
			5		1	2		
		3			2	7		
	2	8		6			4	
4			3		5			9

## حل سودوكو العدد الماضي

1	3	9	4	6	2	7	5	8
2	7	6	5	8	1	9	3	4
8	5	4	9	7	3	6	1	2
9	4	8	2	1	5	3	7	6
3	6	5	8	9	7	4	2	1
7	2	1	3	4	6	5	8	9
6	1	2	7	5	4	8	9	3
4	9	7	1	3	8	2	6	5
5	8	3	6	2	9	1	4	7

## ٤ مشروبات لتقوية العظام مع التقدم في العمر

التقدم في العمر بحسب الخبراء:

عصير البرقوق (الخوخ المجفف)

شاي أخضر

عصائر خضراء (البقدونس والكزبرة والخس واللفت والكرفس)

الكفير

الكفير هو مشروب بروبيوتيك مخمر يتم صنعه تقليدياً عن طريق إضافة حبوب الكفير إلى حليب البقر أو حليب الماعز، بينما يمكن جعل الكفير خالياً من منتجات الألبان مع البدائل الحلوة الأخرى، مثل ماء جوز الهند أو حليب جوز الهند



فيما يلي أربعة من أفضل المشروبات التي يمكن تناولها يوميا لضمان عظام أقوى مع

ينصح الأطباء باختيار غذاء مناسب لدعم صحة الهيكل وتساعد بعض المشروبات بعيداً عن منتجات الألبان بحسب الخبراء على زيادة الكالسيوم وتزويد العظام بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم.

وتشمل العناصر الغذائية الأساسية الضرورية لتقوية العظام الكالسيوم وفيتامين د والمغنيسيوم وفيتامين ك والفوسفور والبورون وفيتامين ج والبولتاسيوم، وبالنسبة للجزء الأكبر فإن نظاماً غذائياً متوازناً ومتنوعاً يمكنه أن يوفر جميع احتياجات العظام لا سيما الأطعمة الشائعة مثل الفواكه والخضروات والبقول والمكسرات والبهذور والبروتينات الخالية من الدهون.

## الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلي سيد أحمد

## أفقياً

- ١- فيلم سينمائي للاخوان الرحباني
- ٢- مدينة فلسطينية - السحاب
- ٣- اسم حملة عد ملوك انجليز - فضاء - تردد صوته في صدره
- ٤- مدينة فلسطينية قديمة - قتال عنيف
- ٥- شخصية فكاهية اشتهر بالطمع وما زالت تروي في القصص الشعبية - طيب العيش
- ٦- فارق الحياة - نوع من الزبيب - والد
- ٧- خاصم اشد الخصومة - منطقة سياحية صينية
- ٨- غزال - شح
- ٩- خلاف ناص - جهاز تسجيل صوت وصورة
- ١٠- لاعب كرة ايطالي راحل

## حل: العدد السابق

## عمودياً

سان سلفادور  
امس - فيراري  
حاجات - ينطا  
لندن - ماي  
اي - جمان - رش  
حيدران  
عسقلان - وفا  
أيل - دكار  
جو - جباية  
هيروشيما

## أفقياً

ساحل العاج  
اماني - سيوه  
نسجد - حقل  
انجيل - شر  
لفت - مداس  
في - مارن - جش  
اريانا - دبي  
داني - ماكون  
ورط - فايا  
رياض شرارة

## عمودياً

- ١- بلدة لبنانية في قضاء مرجعيون
- ٢- تباعد - امر فظيع - شهر ميلادي
- ٣- بحث عن المجرمين - اداة شرط وتوكيد
- ٤- من الحيوانات - كلب تان تان بطل الشرائط المصورة
- ٥- للنفي - اشغال
- ٦- ندف القطن - ماركة اقلام - من الاسماء الخمسة
- ٧- اغطس - شياطين الريف والغابات في الميثولوجيا اليونانية
- ٨- ثري - كوكب - نوتة موسيقية
- ٩- اهم نهر في الكامبيرون - حبيب ليلي العامري
- ١٠- اخر شاه في ايران قبل عودة الامام الخميني من المنفى

## شوربة الجزر والكزبرة



## المكونات

- ١ملعقة طعام من بذور الكزبرة
- ٢ملعقة طعام من الزبدة
- ٢حبة البصل
- ١حبة الكراث
- افص الثوم
- ٩٠٠ جم الجزر
- ٨ أكواب من مرق الدجاج

٢ ملاعق طعام من أوراق الكزبرة الطازجة

٢ ملاعق طعام من كريمة الطهي

- ملح وفلفل

- أعواد كزبرة

## طريقة التحضير

تُحمص بذور الكزبرة في مقلاة على نار متوسطة الحرارة، وتُقلب البذور لمدة من دقيقة إلى دقيقتين إلى أن تُحمص ثم تُطحن طحناً خشناً.

يُضاف المرق ويُتبّل الخليط بالملح والفلفل ويُترك إلى أن يغلي. ثم تُخفض درجة الحرارة ويُغلى الخليط غلياً خفيفاً لمدة من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة إضافية، مع تغطيته جزئياً، أو إلى أن تصبح الخضروات طرية.



تُترك الشوربة لتبرد قليلاً، ثم تُهرس على دفعات.

بعد ذلك، تعاد الشوربة إلى القدر وتضاف إليها الكزبرة الطازجة المقطعة و ٢ملعقة طعام من الكريمة.

يعاد تسخين الشوربة، ثم يتم تذوقها للتأكد من التوابل، وتُقدم في أوعية دافئة. يُزين كل وعاء بالكريمة المتبقية في صورة دوامة ورشة من بذور الكزبرة المحمصّة المتبقية وعود من الكزبرة الطازجة.

## البلح باللبن

بالطبع إلى جانب فوائد التمر، فإن إضافته إلى اللبن يجعل له فوائد مضاعفة لاحتوائه على نسبة عالية من الفيتامينات والحديد والكالسيوم، وتناوله عند الإفطار له أهمية كبرى، فهو يمنح الجسم الطاقة نظراً لنسبة السكريات العالية به، كما يعمل على تنقية الجسم من مشكلات الجهاز الهضمي.

يمكن عمل البلح باللبن قبل تناوله بعدة ساعات فيمكن جلب الكمية التي تريدينها من التمر أو البلح، وكمية من اللبن الدافئ، وتركين البلح بعد تقطيعه في اللبن حتى يحين استعماله.

## من يحتاج إلى شرب الكولاجين ولماذا؟



للحفاظ على نضارة البشرة يفضل التقليل من تناول السكر والحلويات. وأما نقص فيتامين C، فيؤدي إلى عدم امتصاص الجسم للكولاجين بصورة تامة. كما أن العوامل المدمرة الأخرى هي الإجهاد المستمر والعادات السيئة والاضطرابات الهرمونية وما إلى ذلك. كل هذا يؤثر سلباً في الصحة وطول العمر.

وتضيف، من أجل الحفاظ على صحة ونضارة الجلد والأظافر والشعر والمفاصل والأوتار، يجب البدء بشرب الكولاجين في الثلاثين من العمر لأنها "مرحلة إعادة بناء الجسم".

وتقول، "يفضل تناول المكملات الغذائية في الصباح والمعدة فارغة. وينصح بتناول فيتامين C مع الكولاجين، ومراقبة مستوى الحديد في الجسم، لأنهما يساعدان على امتصاص الكولاجين".

ووفقاً لها، يجب أن يستمر تناول الكولاجين شهراً كاملاً ويمكن تناوله فترة أطول إذا لم تظهر النتيجة المطلوبة. لأنه في هذه الحالة يكون الجسم قد حوّل معظم الكولاجين إلى النسيج الضام الداخلي.

أعلنت أخصائية الأمراض الجلدية والتغذية، أن الكولاجين يدعم صحة البشرة ونضارتها وكذلك صحة المفاصل لكبار السن.

وتشير الأخصائية إلى أن الكولاجين هو أحد أشهر المكملات الغذائية التي يزداد الطلب عليها من قبل الأشخاص الذين يسعون إلى الحفاظ على نضارة بشرتهم وجمالها وصحتها. لأن الكولاجين من البروتينات المهمة للجسم، التي تساهم في إنتاج النسيج الضام. ولكن كيف يؤثر الكولاجين في الجسم.

وتقول موضحة، "يبدو تركيب ألياف الكولاجين مثل النابض الحلزوني، ومع التقدم بالعمر تتضغط هذه النواض الحلزونية، ما يؤدي إلى ظهور التجاعيد وأمراض المفاصل وسوء حالة الشعر والأظافر والأوتار وغير ذلك".

وتضيف، وليس التقدم بالعمر العامل الوحيد المسبب لنقص الكولاجين بالجسم. لأن السكر ونقص فيتامين C لهما تأثير سلبي أيضاً.

وتقول، "يتحد الغلوكوز مع ألياف الكولاجين، ما يسبب انضغاطها أولاً ومن ثم تدميرها. وتسمى هذه العملية «glycation»، لذلك

## ماسك الشاي الأخضر والنعناع



تساعد هذه الوصفة في تهدئة البشرة حال كانت تعاني من التهيج كما انها تساعد على نعومتها، ويتم تحضيرها بخلط ملعقتين كبيرتين من الشاي الأخضر مع ملعقتين كبيرتين من النعناع المفروم وملعقة كبيرة من عسل النحل، ثم ضعي الخليط على البشرة لمدة عشرين دقيقة ثم غسل الوجه بالماء البارد، ويمكن تكرار هذه الوصفة لمدة أسبوعين.

## الغاز

نشتره ونستخدمه ولكننا لا نراه حينما نستخدمه فما هو هذا الشيء؟

ما هو الحيوان الذي لا يبيض ولا يلد؟

إذا كان هناك شخص يبلغ من العمر ٤ سنوات وأخته تبلغ نصف عمره، فإذا أصبح عمر هذا الشخص مائة عام فما هو عمر الأخت؟

ما هو الشيء الموجود في الشتاء خمسة بينما في الصيف ثلاثة؟

ما هو الشيء الذي لا يبتل حتى ولو دخل الماء؟

٦- من الذي أنذر قومه وهو لا يكون من الإنس ولا من الجن؟

رجل كان في الخارج تحت المطر وعلى الرغم من ذلك لم يبتل شعره بالماء؟

شخص ما يرى عدوه وصديقه بعين واحدة؟

الفراولة سوف تدخل الجنة فلماذا؟

ما هو أوجه الشبه بين التفاحة والموزة؟

شيء ما يملك أسناناً ولكنه لا يستطيع العض؟



إبراهيم داود

## تنايية

### فتح

يكفى أن تجدد التزامك بالأمل  
لتُكمل ما بدأه الشهداء  
يوجدُ مطرٌ على السطح

وثمة أشجار تنمو في مكانٍ قريب  
سنخرج معاً حين يصفو الجو

ونلَوْن الجدران من جديد

لن نترك كبار السن للزمن

سنأخذهم معنا إلى حديقة الحيوان

ونحن نبحث عن طفولتنا هناك

سنرُكّل الطغاة ونحن نهذبُ الزرع

وربما فتحنا بلداناً جديدة يحتاج أهلها  
للحب

عليك أن تجدد التزامك

لأن الوقت ليس في صالحك..

### شجاعة

توجد حواجز بداخلك

وبنادق مصوبة من مكان ما

ولا يوجد زيت في البيت!

الكواكب القريبة اقتربت من الأرض

واحتشدت الأمراض على أول الشارع

مارس - 2023

أنت في غرفتك  
تشتاق إلى بلادك في النهار  
وتدعو لها بالليل  
ولا تصنع شيئاً آخر  
اخرج  
تكلم مع المحيطات عن الطيور  
عن الأحزان التي تتدفق تحت البيوت  
عن الربيع  
عن إحساسك القديم بالفقد  
عن الرقص  
عن الحب الذي جاء بعد هذا العمر  
عن العمر

اترك خيالك للرياح  
وطمئن الغرقى على الحياة  
الكواكب القريبة اقتربت  
وأنت تتواري خلف النسيج  
لن تتفعلك النيازك

## جرح الفارسه

ولم أنس -

- حين الليالي الجميلة قالت لقلب

سابقى معك

وأمضي معك

وقلبي السقيم سيحمل كل الحقائق عنك

وتمنحني وردتين بدران كل الحنين

ولكنني قد أبيت السفر

من القمر العربي المساء

إلى القمر العربي الشهر

إلى القمر العاطفي الضياء

مثلث الرحيل

وينحشر القلب بين الفصول

ويستاء مني رفاق الغناء

ومازال وجه الحنين القديم يطل علي

وينظر من شرفة الأمل العربي النقوش

الكريم الفضول الرقيق الضجر

ولكنني

- مثلما قلت قبلا - سلمت الرحيل

وعدت إليكم وناديتكم

فمن يقتني في المفازات خطوي

وقد ضاع من قدمي الأثر

ولكنكم لا تردون سؤلي



ماهر حشن

فنازلت ظلي

ولم أذر أني طعنت فؤادي

فهرب مني

ليركض صوب السراب الجديد

وما من مفر

ويغشى عليه

ويركب مهر الغناء الحزين

ويدبر صوب خيام العشيرة

والجرح ينزف عشقا وصبر

فمن - يا ترى - يا فؤادي هناك

سيبكي لجرحك

أو ينكأ الحزن

يقضي الوطر؟

مارس - 2023





من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب ودرجة عالية من الثقة لدى العديد من المؤسسات العالمية المتخصصة في تصنيف الجامعات.

وعبر البروفيسور الحواج عن شكره وتقديره لسعادة محافظ العاصمة الشيخ راشد بن عبدالرحمن آل خليفة على تفضله برعاية المهرجان، مبدية اعتزازه بالدور الذي تضطلع به محافظة العاصمة في دعم ورعاية مختلف المؤسسات التعليمية والجامعية في المحافظة سيما الجامعة الأهلية.

ومن جانبه نوه رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي بروح الولاء والإخلاص البارزة لدى طلبة الجامعة وبأبحاثها، والتي كانت وراء انجاز الجامعة المئات من الأبحاث المنشورة عالمياً؛ وفاعلية بالغة في خدمة المجتمع عبر تقديم بحوث اجتماعية واقتصادية لخدمة البحرين.

وقرأ الدكتور علي عمران أستاذ اللغة والنقد بكلية الآداب والعلوم عدداً من الأبيات الشعرية في حب الوطن والوفاء لقيادته الحكيمة وسط تصفيق حار من الجمهور، فيما نظم عدد من طلبة الجامعة فقرات موسيقية ومسابقات تغنوا فيها بحب الوطن والوفاء لقيادته الحكيمة، وتضمنت فعاليات المهرجان اللوحات والمجسمات الفنية والصور التاريخية، والمواهب التراثية والحرف اليدوية والصناعات التقليدية، والأزياء الشعبية، بالإضافة إلى المسابقات الثقافية والألعاب الذهنية والمأكولات الشعبية.



## مشيداً بجهود الجامعة في دعم المبادرات الوطنية محافظ العاصمة يرعى احتفالية «الأهلية» بالأعياد الوطنية



تحت رعاية معالي الشيخ راشد بن عبدالرحمن آل خليفة محافظ محافظة العاصمة، احتضن الحرم الجامعي بالجامعة الأهلية المهرجان الوطني لطلبة الجامعة الأهلية بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة عام 1782 ميلادية، وذكري تولي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم، وسط أجواء بحرينية تملؤها نسمات حب الوطن وترنيمات قصائد الولاء للقيادة الحكيمة، وصخب الأغاني الوطنية، وتحضنها أعلام المملكة وصور قيادتها الرشيدة.

بأعيادها الوطنية إيماناً منها بأهمية غرس الروح الوطنية في نفوس أبنائها، مثنيا على مشاركة عدد كبير من الطلبة في هذا العرس السنوي، منوها بالدعم والرعاية التي تحظى بها الجامعة الأهلية من القيادة الحكيمة، الأمر الذي انعكس على نجاح الجامعة في الحصول على أعلى درجات التقدير لبرامجها

النفوس من معاني الإخلاص والوفاء للوطن العزيز وقيادته الحكيمة.

ومن جانبه أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أن الجامعة الأهلية تنظم هذا الحفل سنوياً للمشاركة في احتفالات مملكة البحرين

وبهذه المناسبة أشاد معالي الشيخ راشد بن عبدالرحمن آل خليفة محافظ العاصمة بجهود الجامعة الأهلية في دعم المبادرات الوطنية بما يسهم في تعزيز النسيج الوطني، ليرفع بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وشعب البحرين الوفي بهاتين المناسبتين العزيزتين على قلوب الجميع، مؤكداً حرصهم على إحياء مظاهر الفرحة بأعياد البحرين الوطنية، للتعبير عن ما تكنه

## نصيب: نوفر ٨٥ قاعدة بيانات عالمية للطلبة والباحثين مكتبة «الأهلية» تطلق برنامج «قراءة في كتاب» لتعزيز ثقافة القراءة

### في كلمته الافتتاحية لملتقى البحث العلمي

## البروفيسور الحواج يدعو لانجاز أبحاث مشتركة بين الأساتذة والطلاب



دعا الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية اساتذة وطلبة الجامعة لإنجاز أبحاث علمية مشتركة بينهم، تستفيد من خبرات وقدرات الأساتذة والطاقة الشابة الواعدة لدى الطلبة منوها بالإنجازات التي حققتها الجامعة الأهلية في مسيرتها البحثية والتي أسهمت بلا شك في لعان نجم مملكة البحرين في سماء الأبحاث العلمية

وافتح البروفيسور عبد الله الحواج ملتقى البحث العلمي التاسع بالجامعة الأهلية والذي استمر لثلاثة أيام متواصلة، مشيداً بالتميز الذي حققته الجامعة عبر التنظيم السنوي لهذا، مؤكداً تشجيع الجامعة لجميع منتسبيها من أساتذة وباحثين وطلبة على الاهتمام بالبحث العلمي والتعاطي معه بوصفه أحد أبرز مهامهم وأدوارهم اتجاه جامعتهم ومجتمعهم.

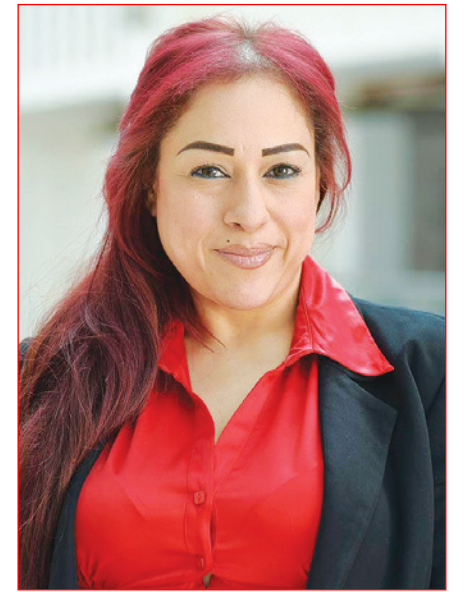
وأوضح البروفيسور أن الجامعة الأهلية مستمرة في العطاء وتمسكة بمكانتها بين الجامعات الأخرى في تصدرها البحثي والعلمي خصوصاً وأن نجم مملكة البحرين بدء يلعب في سماء الأبحاث العلمية بفضل الجهود المتظافرة لجميع الجامعات والمؤسسات البحثية الوطنية ودعم ومساندة مجلس التعليم العالي لمسيرة البحث العلمي في البلاد.

وشجع الرئيس المؤسس الباحثين على الاستمرار في تقديم أفضل ما لديهم وشجعهم على التعاون ومشاركة الأفكار. وتمنى مشاركة الطلاب في طرح الأبحاث في مختلف التخصصات، إذ لا يوجد موضوع لا يمكن طرح بحث عنه. ودعا الجميع للاستفادة من فعاليات الملتقى العلمي السنوي للجامعة بوصفها محفراً نحو الانجاز في هذا الاتجاه.

والعلمية، معرفياً عن رغبته بإدخال كتابة الأبحاث إلى كافة مقررات الجامعة. كما بين أن الهدف من هذه الأبحاث يجب أن يكون لخدمة مملكة البحرين والمجتمع، إذ أن مستقبل الأمم يقوم على البحث العلمي وللجامعات دور كبير في ضمان حدوث ذلك. وشجع الباحثين على نشر أبحاثهم حيث إنهم قادرون على صنع التغيير، مؤكداً على أهمية العمل الجماعي وروح الفريق. وأشاد بالباحثين من منتسبي الجامعة إذ بفضلهم تتبوأ الجامعة مرتبة مرتفعة.

ومن جهته شكر رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي كلية الدراسات العليا والبحوث بقيادة البروفيسور مختار الهاشمي نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية على عملهم الدؤوب من في تنظيم الملتقى، منوها بالعدد المتصاعد للأبحاث المشاركة والوجوه المبادرة مؤشراً إيجابياً يؤكد أن الجامعة تسير في الاتجاه الصحيح.

وأكد البروفيسور العالي على أهمية تأسيس ثقافة مشبعة بالبحث العلمي وعلى ضرورة تعليم الطلاب كيفية كتابة وطرح البحوث



تتضمن على دور نشر مرموقة، فيما تسعى المكتبة من خلال ما تنظمه من ورش وفعاليات إلى تعزيز استفادة طلبة الجامعة من القواعد الضخمة من البيانات، بوصفها تمتاز بدرجة كبيرة من المرونة والحدثة والفعالية بما لا يتوفر في الكثير من قواعد البيانات الأخرى.

جدير بالذكر أن الجامعة الأهلية أنشأت مكتبتها مع قبول أول دفعة دراسية في العام ٢٠٠٣، لتضم في جوانبها الكثير من مواد البحث والتعليم لجميع البرامج الأكاديمية بمختلف مستوياتها، ولتكون مدعمة بمكتبة الجامعة الأهلية الرقمية التي تعد أفضل موفر للموارد والمصادر التعليمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث تعمل المكتبة الرقمية على خدمة الجميع وهم في مكاتبهم أو بيوتهم، الأمر الذي لا توفره المكتبة من خلال كتبها المطبوعة.

المتاحة لطلابها وأعضاء هيئة التدريس ومن خلال ٨٥ قاعدة بيانات عالمية تحتوي على مجموعة واسعة ومتنوعة من المجلات الإلكترونية والرقمية والمواد المرجعية والرسائل العلمية.

ونوهت إلى أن جلسات التدريب المكتبية مستمرة دورياً لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتي تستضيف فيها المكتبة خبراء من مجموعة قاعدة البيانات الإلكترونية بهدف تقديم ورش تدريبية لأساتذة الجامعة وطلبتها بشأن الاستفادة المثلى من توسع الخدمات الإلكترونية والرقمية في المكتبة وتحديد طرق الاستفادة من قواعد البيانات العالمية.

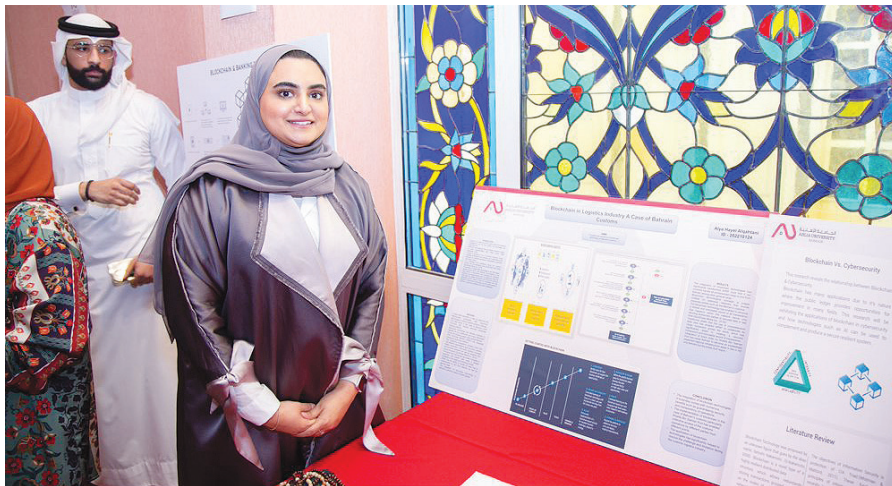
وأوضحت نصيب أن مكتبة الجامعة الأهلية توفر عشرات الآلاف من المجلات والكتب الإلكترونية من خلال ٨٥ قاعدة بيانات خاصة

أعلنت مكتبة الجامعة الأهلية عن إطلاق برنامج «قراءة في كتاب» لتعزيز ثقافة القراءة لدى طلبة ومنتسبي الجامعة، وذلك عبر تقديم مؤلفي الكتب لكتبهم في تجربة تفاعلية جديدة من نوعها تعقبها جلسات نقاشية بشأن الأفكار التي تضمنها الكتاب ووجهات النظر بشأنها.

وأوضحت مديرة المكتبة بالجامعة الأهلية الأستاذة منير نصيب بأن المكتب اختارت أن تتحاز لمؤلفات وكتب من إصدار أساتذتها ومنتسبيها في المرحلة الأولى من البرنامج، حيث كان مقدم العرض الأول رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي، الذي قدم قراءة في كتابه «تقييم حوكمة الجامعات والسياسات المتعلقة بجائحة COVID-19».

وفي موضوع ذي صلة، أكدت مديرة المكتبة أن الجامعة مستمرة في توفير أفضل الموارد

## ضمن فعاليات ملتقى البحث العلمي بالجامعة البروفيسور الحواج يشيد بتميز ٤٠ من طلبة «الأهلية» في البحوث التخصصية



الخطاب: اللغة العربية (نموذجاً). وأشارت إلى أن اللغة تعني تشكيل الهوية المتأرجحة بين الذات والآخر والتي تعمل على كسر الأسلوب النمطي التقليدي بحثاً عن القراءة التأويلية القديمة. وأضافت «بوضع اللمسات الرمزية لاستجلاء المخفي عن الأنظار بغية تسهيل الدخول إلى أعماق المفارقات المجازية التوظيفية التي لم تأت لكي تسد فراغاً بين المفردات والمضامين التي جاءت لتعبر عن المسكوت عنه في سلطة الفكر وتداعياته». وقالت ينبغي ألا نصل إلى درجة التعمية في اللغة لنحلب الأجيال الأصغر سنّاً بها ونعلمهم إياها.

أما زميلها في كلية الآداب والعلوم الدكتور زهير ضيف فقد قدم ورقة تحليلية تهدف إلى رصد وتفسير أطر معالجة مواد الرأي في الصحف العربية لقضايا المياه، وكشف مدى ميل المعالجة إلى تبني الأطر المعبرة عن الآليات الصراعية أو تبني الأطر المعبرة عن الآليات التوافقية، وقد بينت نتائج دراسته وجود أزمة أو مشكلة مائية حقيقية، وتشير إلى وجود تخوفات بشأن قضية المياه لدى القارئ بالارتباط بالاتصال يحاولون نقلها للرأي العام وصناع القرار، كما وتشير النتائج أيضاً إلى إدراك كتاب المقالات بالصحافة العربية لقضية المياه وتوجهها نحو أزمة متصاعدة تزداد بصراع على الموارد المائية وغالباً يكون الصراع مع أطراف غير عربية.

وعلى صعيد الآليات التوافقية تبين من النتائج أن التفاوض هو الآلية الأبرز من حيث نسبة الإشارة إليها، يليها بفارق ملحوظ

إلى إمكانية استخدام القوة وتصعيد الصراع، يليها الدفاع عن الأمن المائي بالقوة بشكل صريح، وأخيراً، بفارق كمي كبير، جاءت آلية وقف التعاون بين الدول.

الإشارة إلى ضرورة اتباع نهج الكسب المتبادل ثم آلية تعظيم فرص التعاون. أما على صعيد الآليات الصراعية المطروحة بالمقالات، بينت نتائج التحليل تصدر استخدام الخيارات كافة في الدفاع عن موارد المياه، في إشارة ضمنية



أشاد الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج بالمشاركة الفاعلة والمميزة لطلبة الجامعة في فعاليات ملتقى البحث العلمي، منوها بالنقلة المميزة للملتقى عبر استعراض ٤٠ ملصقا بحثياً من انجاز طلبة الجامعة من عدة برامج وكليات ما يؤكد تميز طلبة الجامعة الأهلية وقدراتهم الخلاقة في مجال البحث العلمي.

وأكد راعي الملتقى البروفيسور عبدالله الحواج بأن البحث الدائم وشغف المعرفة والاهتمام بحل المشكلات من سمات شخصية الطالب الجامعي ولا بد من تعزيزها وتوفير البيئة العلمية والبحثية الحاضنة لها وهو ما تسعى الجامعة الأهلية لتحقيقه باستمرار، وقد تحققت نتائج رائعة فعلاً في هذا الاتجاه، حيث تحرص الجامعة على علاقة وثيقة وفعالة بين طلبتها والبحث العلمي.

وضمن الأوراق المقدمة في فعاليات الملتقى استعرض عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة

د. عمار الدلال مشروعاً هندسياً لطالب هندسة في الجامعة الأهلية يتناول فكرة تصميم ستر ذكية (قميص) للمكفوفين قائم على «أردوينو» وهو عبارة عن منصة مفتوحة المصدر تستخدم لبناء المشاريع الإلكترونية ويتكون من لوحة كهربائية قابلة للبرمجة. ويهدف هذا المشروع إلى تشبيه المكفوفين بوجود عوائق أو عقبات ضمن نطاق محدد مسبقاً لتجاوزها ومنع الاصطدام بها وبالتالي

تفادي الحوادث والإصابات. ويستخدم في هذا التصميم أجهزة استشعار بالموجات فوق الصوتية منخفضة التكلفة، ويعد نظاماً مرناً في تحديد العوائق، ويمكن تحسينه عن طريق إضافة المزيد من الموجات فوق الصوتية لتحديد موقع العائق بدقة أكثر.

وقدمت الدكتورة رقيقة بن رجب ورقة تحت عنوان (بين سلطة الفكر وجمالية لغة

تفادي الحوادث والإصابات. ويستخدم في هذا التصميم أجهزة استشعار بالموجات فوق الصوتية منخفضة التكلفة، ويعد نظاماً مرناً في تحديد العوائق، ويمكن تحسينه عن طريق إضافة المزيد من الموجات فوق الصوتية لتحديد موقع العائق بدقة أكثر.

## المبارك يطرح أنموذجاً أكثر فاعلية للمسؤولية الاجتماعية للشركات الهاشمي: استعراض ٢٠ كتاباً و ٤٠ ملصقاً بحثياً للطلبة في ملتقى «الأهلية»

## ثلاثة من منتسبي الجامعة في أعلى ٢٪ من الباحثين الأكثر تأثيراً حول العالم «الأهلية» تصدر الجامعات البحرينية في العلوم الاقتصادية والإدارية



البروفيسور مختار الهاشمي



البروفيسور منير المبارك

أشاد نائب رئيس الجامعة الأهلية للشؤون الأكاديمية البروفيسور مختار الهاشمي بالأبحاث المعروضة في الملتقى العلمي التاسع بالجامعة الأهلية، منوهاً بالمناقشات الثرية والعميقة التي تشهدها جلسات الملتقى، مؤكداً أن لهذه المناقشات أبلغ الأثر في تقديم التغذية الراجعة للأساتذة والباحثين أصحاب الأوراق العلمية المطروحة.

وأوضح الهاشمي بأن الملتقى يتضمن استعراضاً لـ ٢٠ كتاباً من إصدارات أساتذة ومنتسبي الجامعة الأهلية بالإضافة إلى ٤٠ ملصقاً بحثياً من إنجاز طلبة الجامعة، شاكراً تعاون الأساتذة والطلبة مع هذه الفعاليات.

المزيد من العملاء ويعزز أداء العديد من البنوك، حيث شهد القطاع المصرفي خلال السنوات العشر الماضية توسعاً هائلاً في التقنية المصرفية التي تعتبر اتجاهًا جديدًا يختلف عن البنوك التقليدية. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير خدمات التكنولوجيا المالية على أداء البنوك المقاسة بالعائد على حقوق الملكية في ١٢ بنكاً تجارياً أردنياً للفترة ما بين ٢٠١٢ - ٢٠٢٠.

وأوصت الدراسة البنوك التجارية الأردنية بالانتباه إلى الابتكارات المالية الجديدة وزيادة اعتمادها على التكنولوجيا المالية لما لها من أثر إيجابي على الربحية، وأن تبني البنوك الأردنية كافة الأدوات التكنولوجية التي تعزز التميز في خدمة العملاء لأنها تؤدي إلى رفع مستوى الرضا عن الخدمات المصرفية وبالتالي تعكس إيجاباً على أدائها.

الحواس الخمس لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات لتعزيز المسؤولية الاجتماعية المشتركة. فعلى سبيل المثال، يجب على الشركات أن تنظر بأعين أصحاب المصالح وأن تقرر ما هي أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي أن تتم تجاه المجتمع، داخلياً وخارجياً من خلال توظيف حاسة النظر لمعرفة الرؤية التي يطمحون لها. وقدم المبارك أنموذجاً يقترحه على الشركات لتحقيق أداء أفضل في المسؤولية الاجتماعية والذي يراعي احتياجات متعددة للجيل الحالي والأجيال المستقبلية أيضاً.

وقدم الدكتور رامي أبو وادي ورقة تناقش تأثير التكنولوجيا المالية على أداء البنوك في الأردن، حيث تتوسع التكنولوجيا في معظم الجوانب بما في ذلك القضايا المالية، وتعتبر التكنولوجيا المالية ابتكاراً إبداعياً يجذب

وضمن فعاليات الملتقى تناول البروفيسور منير المبارك في ورقته (التمية المستدامة من خلال الحواس الخمس لاستراتيجية فعالة للمسؤولية الاجتماعية للشركات)، مشيراً إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي مفهوم إداري يتمثل في قيام الشركات بدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في أعمالها. وأوضح أن للمسؤولية الاجتماعية للشركات أنشطة رئيسية بيئية، وأخلاقية، وقانونية، وخيرية، واقتصادية، إذ على الشركات أن تتصرف بحكمة بقدر الإمكان من الناحية البيئية، وأن تعمل بطريقة عادلة وأخلاقية. كما يجب عليها الامتثال للقواعد والأنظمة الخاصة بالدولة والمجتمع، وأن تهدف إلى جعل العالم والمجتمع مكاناً أفضل، وأن تؤثر على المجتمع بشكل إيجابي.

وهنا قدم المبارك أنموذجاً يقتضي توظيف

البروفيسور منصور العالي أن مملكة البحرين جديرة فعلاً بأن تكون مركزاً علمياً وبحثياً متقدماً على مستوى المنطقة والشرق الأوسط بشكل عام، منوهاً في الوقت نفسه إلى أن الجامعة الأهلية ليست مجرد مؤسسة تعليمية وأكاديمية، وإنما هي صرح علمي وأكاديمي يعنى بخلق أجيال قادرة على الإبداع والابتكار ورفد سوق العمل بكوادر مؤهلة قادرة على إحداث التنمية المطلوبة، ومن جهة أخرى فإن الجامعة الأهلية تمثل مركزاً علمياً وبحثياً رائداً يلاحق مختلف التحديات التي تواجهها مسيرة التنمية في المجتمع البحريني والخليجي ويبحث عن الحلول والابتكارات المناسبة لها.

الأهلية رئيس مجلس الأمناء عن سعادته الفاهرة للمستوى البحثي والعلمي المتقدم الذي تتميز به الجامعة الأهلية بصفتها أول جامعة خاصة بحرينية يتم ادراج هذا العدد من أساتذتها وخريجها في هذا التصنيف العالمي المرموق. وبين بأن هذا الإنجاز يعد استجابة عملية لرؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠ التي تسعى إلى تحقيق التنافسية على مستوى العالم والمنطقة واستجابة لتوجهات مجلس التعليم العالي وأمانته العامة في تشجيع البحث العلمي الرصين.

و من جهته أكد رئيس الجامعة الأهلية

في إنجاز جديد لـ أساتذة وباحثي الجامعة الأهلية، أعلنت جامعة ستانفورد عن قائمتها لأفضل ٢٪ من الباحثين الأكثر تأثيراً بالعالم وقد اشتملت النتائج على أسماء ثلاثة باحثين من الجامعة الأهلية وهم الدكتورة أمينة بوعلاي خريجة الجامعة الأهلية والأستاذ الدكتور علام حمدان عميد كلية العلوم المالية والإدارية، والدكتور عبدالمطلب السرطاوي رئيس قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية.

وبهذه المناسبة عبر البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة

## برعاية وزير العمل .. «الأهلية» تختتم فعاليات «شباب» ٦٠٠ طالب وطالبة ينهون برنامجا يقربهم من متطلبات سوق العمل



تحت رعاية وزير العمل، السيد جميل بن محمد علي حميدان تختتم الجامعة الأهلية فعاليات «شباب الأهلية»، بحضور الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي وقيادات الجامعة وعدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية.

ويحتضن فندق ويندام جراند المنامة بخليج البحرين الاحتفالية الختامية لفعاليات «شباب الأهلية» التي استمرت لمدة شهرين و استقطبت أكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة من مختلف التخصصات والبرامج التي تقدمها الجامعة، حيث تضمن ورشات ومحاضرات وفعاليات وزيارات ميدانية نظمتها إدارة العلاقات المهنية بعمادة شؤون الطلبة بالجامعة بالتعاون والتسيق مع ٥٢ وزارة ومؤسسة وشركة من مختلف قطاعات العمل.

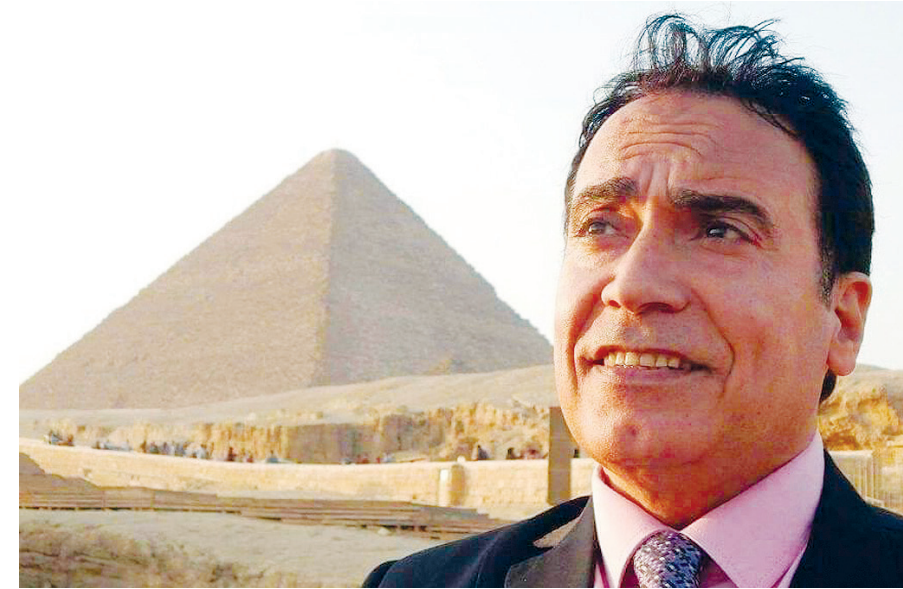
وبهذه المناسبة، أكد مدير العلاقات المهنية بالجامعة حسين حبيب على نجاح فعاليات «شباب الأهلية» التي تنظمها الجامعة للعام الثاني على التوالي بوصفها إحدى أهم أنشطة الجامعة الهادفة إلى ربط الطلبة بسوق العمل وإطلاعهم على فرص التوظيف واحتياجات أصحاب العمل من المهارات اللازمة في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها السوق خاصة فيما يتعلق باستحداث مهن جديدة تتطلب مهارات عصرية وتقنية، مؤكداً أن رعاية وزير العمل جميل بن محمد علي حميدان ومساندته لجهود التدريب كان لها أبلغ الأثر في تحقيق النجاح المنشود للفعاليات.



وأكد مدير العلاقات المهنية على حرص الجامعة على جعل خريجها خياراً متقدماً في سوق العمل، ما يدفعها باستمرار للاستعانة بالعديد من الخبرات الميدانية من أجل تقريب طلبتها من المهارات والقدرات المطلوبة في سوق العمل سواء تلك المهارات الشخصية المطلوبة والمهمة أو المهارات المهنية والتخصصية التي تتباين من تخصص إلى آخر.

وعبر حبيب عن شكره وتقديره للأمانة العامة لمجلس التعليم العالي بقيادة بحضور الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي على كل ما تقدمه الأمانة من دعم ومساندة للجامعة من أجل تحقيق أهدافها في تأهيل طلبة أصحاب ميزة تنافسية في سوق العمل.

## «الأهلية» تستضيف عالم آثار مصري في ندوة ثقافية الأهرامات تعبر عن عظمة الفكر المعماري



### رضا عبد الحليم: ٣٠ أسرة حكمت المصرية القديمة الأهرامات تستطيع مقاومة الزلازل والبراكين

مع الرياح بحيث لا تؤثر عليه وتتسبب في سقوطه، وتطرق إلى اهتمام المصري القديم باختبار الأرض وصلابتها لتقدير تحتمل البناء من عدمه قبل البدء ببناء أي أثر.

ونوه إلى مقاومة الأهرامات للزلازل والبراكين ترجع إلى هندستها المعمارية الفريدة وإتقان بنائها، يعزز ذلك إقامتها على شكل مثلث وهو أكثر الأشكال الهندسية ثباتاً واستقراراً

ويشغل الدكتور رضا عبد الحليم منصب المدير العام للعلاقات العامة بمنطقة آثار الهرم بوزارة الآثار المصرية، وهو أيضاً عضو باتحاد الأثاريين العرب وعضو مؤسس بجمعية حكمة الأمم ببولندا كما أنه حاصل على دكتوراه في الآثار والحضارة المصرية القديمة.

أكد عالم الآثار المصري الدكتور رضا عبدالحليم أن مصر تحتوي على أكثر من ١٤٠ هرمًا، ٢٥ هرم منهم لبني التكوين لا حجري، وأن الأهرام مقابرًا للملوك، حيث اختار المصري القديم غرب النيل ليكون موقعًا لكل آثاره الجنائزية، منوهاً إلى أن تاريخ مصر القديم يضم ٣٠ أسرة مصرية قديمة حكمت مصر، وحوالي ٥٥٠ ملك، وأكد في الوقت نفسه أن الأهرامات تعبر عن عظمة الفكر المعماري والهندسي في مصر القديمة.

جاء ذلك في ندوة ثقافية بعنوان «الهندسة المعمارية للأهرام المصرية» نظمها مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بالجامعة الأهلية عبر التواصل الإلكتروني التفاعلي ويحضور عدد من اساتذة الجامعة وطلبتها والباحثين والمهتمين، حيث دعا العالم المصري الدكتور رضا عبدالحليم صانعي السياسات والمسؤولين إلى المزيد من الاهتمام بالآثار في الوطن العربي على نحو عام ومصر على نحو خاص، منوهاً إلى أن مصر الحديثة رغم كل ما جرى من نهب مؤلم للآثار المصرية على مدى تاريخها الحديث، والتي تنتشر مسرقاتها اليوم في المتاحف الغربية ورغم كل ما تعرضت له آثارها من إهمال أو أخطاء ما تزال مصر الحديثة تكتسي عظمة وبهاء تاريخها، وما تزال تستمد من هذا التاريخ تميزها وجمالها وتألقها وإشعاعها الحضاري على مستوى العالم.

وقال إن مصر مليئة من الشمال إلى الجنوب بالمواقع الأثرية والأهرامات والعديد منها لم يكتشف لحد اللحظة، منوهاً إلى اكتشافه تمثال ثان لأبو الهول موجود في منطقة آثار الهرم وهو أحد الكشوفات التي يعتز بها وبري

أنها نقلة كبيرة جدياً في تاريخ الآثار المصرية. وقال الدكتور رضا عبدالحليم المدير العام للعلاقات العامة بمنطقة آثار الهرم بوزارة الآثار المصرية في ندوة استضافتها الجامعة الأهلية عبر التواصل الإلكتروني التفاعلي بتنظيم من مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بالجامعة، بأن «لوحة الحلم» المكتشفة حديثاً في عام ٢٠١٦ والموجودة في تمثال أبو الهول المعروف، تشير إلى وجود تمثالين لأبي الهول، أحدهما ينظر إلى اليمين والآخر ينظر إلى الشمال.

وتطرق إلى علاقة الأهرامات بعلم الفلك، موضحاً بأن مدخل الأهرامات الرئيسي بني في الناحية الشمالية لكي لا يتعارض

## أجواء صحفية!!



في بلادنا العربية، تظل الأجواء الصحفية يشوبها التخبط والتمصلح واستهلاك الطاقات الإيجابية للشباب، ليس ذلك تنفيراً أو تكسيراً للمجاديف بقدر ما هو توصيف لواقع نسعى لتغييره، ربما نكون في البحرين أفضل حالاً، وأقل استغلالاً للأجيال الطالعة، وأكثر إيماناً وثقة بهم، وأنهم قادرون على استكمال المشوار الطويل في محراب مهنة المتاعب.

دولة عربية أناى بنفسى أن أذكرها، يتم استغلال الشباب الطالع من قبل رؤساء تحريرهم أسوأ استغلال، ينظرون إليهم ويتعاملون معهم وكأنهم عمالاً للتراحيل باليومية، وليس حتى بالدوام الجزئي، ويتم إجهاض تجاربهم الوليدة من خلال صحفيين أكبر منهم عمراً، وهؤلاء الذين هبطوا على مقاعد المسؤولية بمظلات شاهقة الارتفاع وواسطات أكل عليها الدهر وشرب.

### بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

في بعض الدول العربية ونحمد الله أننا لسنا من مذهبها الصحفية ولا نوافق على مثل هذه الممارسات، يحاول الأكبر سنّاً هضم حقوق من هم أصغر، يمنحون لأنفسهم الرواتب الخيالية ويوفرون للصغار الرواتب المذلة.

ذات يوم علمت بأن الانتهازيين من أصحاب المقاعد الوثيرة يضعون أسمائهم على موضوعات الشباب الذي اجتهد وأنجز وذاق الأمرين من أجل أن تطلأ قدميه بلاط الصحيفة المرموقة.

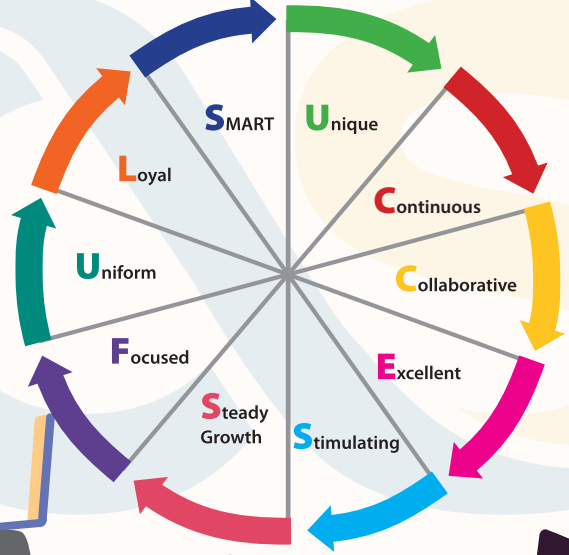
ويحدث أكثر من ذلك، ما يجعلنا ننبه شبابنا الطالع بأخذ الحيطة والحذر، وألا يسمحوا لكائن من كان بأن يتناول عليهم أو أن يستغلهم لحسابه الخاص، وألا يعتقدون بأن الفرص الذهبية لا تأتي إلا مرة واحدة في العمر، فالأرزاق بيد الله سبحانه، وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

في برامجنا الصحفية مواد لا بد من تدريسها عن الأخلاق الحميدة، عن شرف المهنة وعن نقاء السريرة، عن تقاليد بلادنا وأمتنا والتي لا يصح النأي عنها أو تجاهل أعرافها.

الصحافة أمانة تماماً مثلما هي الكلمة، والصحافة مسئولية تماماً مثلما هي كذلك من أجل تشكيل صورة المجتمع الذهنية، وتماًماً مثلما هي الحاجة الملحة من أجل بناء مجتمع صحيح وصحي ونقي من الأمراض النفسية، والتجاوزات الإنسانية والترهات الدخيلة.

تأمين الصحفيين ضد مخاطر المهنة أيضاً أمر واجب، وإصدار قانون سريع لحماية مصالحهم وتحسين معيشتهم وإعادة ترتيب أوضاعهم هو الذي سوف ينأى بهم عن ذئاب الأعمال غير الحرة، وعناكب استغلال الفرص، واستعباد النفس التي حرم الله عز وجل استعبادها.

Ahlia School creates a **SUCCESSFUL** future



بيئة تعليمية غنية بالموارد التعليمية والرقمية ذات الجودة العالية والمحفزة على التعلم النشط

مناهج تعليمية أمريكية متطورة

مدرسة حائزة على المراكز الأولى في TIMSS 2019 وحاصلة على تقدير امتياز (A) من هيئة جودة التعليم والتدريب

تدريس ثلاث لغات عالمية حديثة بتوازن وإتقان (اللغة العربية و اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية)

قيادة مدرسية وكادر تعليمي ملهم ومتخصص وبكفاءة عالية

برامج تعليمية إثرائية وتطبيقية متقدمة تشمل STEAM وبرامج تنمية مهارات التفكير والإبداع ومهارات الحياة